



رئيس التحرير  
رئيس مجلس الإدارة  
فخرى كريم  
جريدة سياسية يومية

500  
20  
صفحة  
دينار

12



الإصابة قد تُحرم تشايغ  
من (الكلاسيكو)

15



تيموشينكو زعيمة الثورة البرتغالية  
من قصر الرئاسة إلى السجن

19



نجوم... سنة أولى دراما

http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com العدد (2217) السنة التاسعة - الأربعاء (10) آب 2011

## القاعدة تعترف بقلة الإمكانيات أبو ريشة يحذر من إهمال الصحوات

بغداد / المدى

أصرت "بحسب وصله، ومطلب أبو ريشة بحسب ملف الصحوات فإن عدم حسمها وتنفيذ ما وعدت بها الحكومة من خلال مجيها في مؤسسات خدمية أو في الأجهزة الأمنية، مؤكداً أن الصحوات هي مشروع وطني قائم وهي بذات لقوة شعبية جامحة في محاربة الإرهاب والتصدي للمخططات المتطرفة ومقره الولايات المتحدة، قال أبو محمد العبداني المتحدث باسم "جبهة العراق الإسلامية"، إن الجماعة تزداد قوة على الرغم من الصعوبات والتحديات وإنها ما زالت تقوم بتدريب وإيواء مقاتلين أحزاب على نهايتها فغلبا وإن شهادة وفاتها

## مصادر تؤكد تدخل الدباج لإقراره.. والتنجيزي يُخلف وعده "النواب" يصوت على قانون ضد الصحافة الحرة

بغداد / المدى

بتأجيله، ولتقاها بوجود القانون على جدول الأعمال بسبب إصرار الكتل السياسية على التصويت عليه دون الاكتراف إلى مناقشات الوسط الإعلامي التي كانت تنادي بضرورة تأجيل التصويت عليه لحد إجراء عدد من التعديلات والتي تتماشى مع طبيعة العمل الإعلامي. ويضيف المصدر أنه برغم اعتراض رئيس البرلمان، إلا أنه لم يستطع تأجيل التصويت عليه لأن الأمر مرتبط بالموافقات السياسية التي يخضع لها التصويت داخل البرلمان. وكان مجلس النواب قد صوت يوم أمس على ما يسمى بقانون حقوق الصحفيين، بعد معلومات تحدثت عن ضغوطات مارسها المتحدث باسم الحكومة على الدباج على رئاسة البرلمان من أجل تمريره، وإصرار كبير من لجنة الثقافة والإعلام التي يرأسها على الشدلة العضو الناقد في الائتلاف دولة القانون الذي وصف القانون بأنه يمثل كل

المشهد الإعلامي، الشدلة قال في مؤتمر صحفي عقده في البرلمان أمس عقب إقرار القانون، "بالرغم من أن هذا القانون الذي مرر في مجلس النواب اليوم لا يمثل الطموح الذي نرجوه، فإنه جزء من الطموح، إذ أن هذا القانون نوقش بدقة وأخذت جميع الملاحظات في كل المشهد الإعلامي، كذلك أخذت مجموعة من القوانين كالتاليين الفرنسي والتركي. وكان عدد من زملاء الإعلاميين قد قام بتسليم رئاسة المجلس منكرة وفيها 200 زميلة وزميل تحت المجلس على إعطاء وقت أطول لمناقشة مشروع قانون حماية الصحفيين لكي يكون قانوناً متكاملًا ومتوافقًا مع الشروط والمعايير المهنية الدولية، وضامناً وحامياً

لحقوق الصحفيين كاملة وفي مقدمتها الحق في الوصول إلى المعلومات بحرية والحق في بث هذه المعلومات والتعليق عليها بحرية، فضلاً عن ضمان حقوق الإعلاميين ليس فقط في ميدان العمل وعند المرض والإصابة والوفاء بسبب العمل، وإنما أيضاً داخل مؤسسته وخارجها لكي يحيش الصحفي بكرامة ويعمل بكرامة ويتقاع بكرامة، فيما طالبت منظمات دولية، مجلس النواب بعدم الرضوخ لرغبة السلطة التنفيذية وتقرير مشروع قانون حماية الصحفيين، من جهتها اتفقت منظمة تعنى بحقوق الصحفيين قانون حماية الصحفيين الذي أقره مجلس النواب، وقالت إن لديها تحفظات على بعض بنود القانون.

أعلن مدير عام مصرف الرشيد كاتلم محمد ناشور عن قيام المصرف بفتح قروض مصرفية للموظفين من عموم دوائر الدولة لغرض العلاج جاء ذلك في تصريح لـ (المدى) يوم أمس. حيث أشار ناشور إلى أن بعضاً من موظفي الدولة بحاجة لمبلغ من المال لغرض العلاج له أو لأحد أفراد عائلته. وأن المصرف باتش بالفعل بمنح العديد مثل هذه الحالات، مؤكداً أن من أهداف المصرف هو المساهمة الجادة في دعم التنمية الاقتصادية من موظفي القطاع العام.

أعلن مدير عام مصرف الرشيد كاتلم محمد ناشور عن قيام المصرف بفتح قروض مصرفية للموظفين من عموم دوائر الدولة لغرض العلاج جاء ذلك في تصريح لـ (المدى) يوم أمس. حيث أشار ناشور إلى أن بعضاً من موظفي الدولة بحاجة لمبلغ من المال لغرض العلاج له أو لأحد أفراد عائلته. وأن المصرف باتش بالفعل بمنح العديد مثل هذه الحالات، مؤكداً أن من أهداف المصرف هو المساهمة الجادة في دعم التنمية الاقتصادية من موظفي القطاع العام.

## فوضى عقود الكهرباء تشمل الشركات الكورية أيضاً

بغداد / المدى

تتصف عقود الكهرباء العراقية عن فوضى يؤكد الأخصائيون أنها "ستبقى البلاد بلا طاقة كهربائية حقيقية حتى العام المقبل" ويحسب وثيقة حصل عليها موقع أساحات التحرير فإن عقود الكهرباء التي وقعتها حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي مؤخرا، توزعت بين عقود مع شركات وهمية وأخرى "متملكة" ويحسب الوثيقة الصادرة من مكتب وزير الكهرباء والموجهة إلى مجلس الوزراء لجنة شؤون الطاقة، والأورقة في الثاني من أيار (مايو) الماضي، فإن الفوضى تجلج في عقد مع شركة "مينا" التي يؤكد وزير

## قروض للعلاج لموظفي الدولة

بغداد / المدى

أعلن مدير عام مصرف الرشيد كاتلم محمد ناشور عن قيام المصرف بفتح قروض مصرفية للموظفين من عموم دوائر الدولة لغرض العلاج جاء ذلك في تصريح لـ (المدى) يوم أمس. حيث أشار ناشور إلى أن بعضاً من موظفي الدولة بحاجة لمبلغ من المال لغرض العلاج له أو لأحد أفراد عائلته. وأن المصرف باتش بالفعل بمنح العديد مثل هذه الحالات، مؤكداً أن من أهداف المصرف هو المساهمة الجادة في دعم التنمية الاقتصادية من موظفي القطاع العام.

## خبراء: اتفاقات المدربين بروتوكولية

بغداد / المدى

أكد خبراء قانونيون أن مسألة الموافقة على المدربين الأميركيين من عدمها هي من صلاحيات مجلس الوزراء كونه إجراء بروتوكولياً بين الوزارتين المتخصصتين في البلدين، وفي غضون ذلك دعا زعيم القائمة العراقية إيداد علاوي أمس الثلاثاء رئيس الحكومة نوري المالكي بوضوح عمل المدربين والفترة الزمنية المطلوبة للقيامهم وأكد الخبر السانوي طريق حرب أن العقود المزمع توقيعها بين الحكومة العراقية والمدربين الأميركيين لا تحتاج إلى موافقة مجلس النواب. وفي تصريح له أمس الثلاثاء، تحدث علاوي عن أنه "يجب على رئيس الوزراء نوري

## قضاء الأميركي سمح بملاحقة رامسفيلد

بغداد / المدى

فانس وإيرتيل قالا إنها بلغا مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) بأنهما يشبهان يان الشركة الأمنية العراقية كيرين بشكل متكرر مما يضر بوظائف الجسم. شيخ عراقي للحصول على عقود مع الحكومة. لكن عندما بدأت الشركة تشك في ولائها، اعتقلها الجيش الأميركي والقاضي إلى مسكر كروبر قرب مطار بغداد من دون أن يسمح لها بأي اتصال خارجي. وهناك تعرضا

## اللجنة المالية: نملك أدلة تدين مسؤولاً بفساد أخلاقي

بغداد / المدى

لافتاً إلى أن "اللجنة سترفع كل هذه الملفات إلى هيئة النزاهة والقضاء ومجلس النواب للاطلاع عليها والتخاذ ما يلزم بمحاسبة هؤلاء الفاسدين". ويؤكد عضو اللجنة هيثم الجبوري خلال مؤتمر صحفي عقده في مجلس النواب أمس الثلاثاء: "اللجنة تمكّن تسعاً من الملفات التي تتعلق بالفساد الإداري والمالي والأخلاقي تطلت كبار الموظفين والمسؤولين في وزارة المالية". وعلى صعيد الفساد المالي يكشف الجبوري، أن من بين تلك الملفات فرقاً في أسعار عقود شراء كاميرات مرابحة تصل قيمتها خمسة مليارات دينار عراقي وعلود شراء [8] مولدة كهربائية فيها فرق عن أسعار السوق

## القضاء الأميركي سمح بملاحقة رامسفيلد

بغداد / المدى

فانس وإيرتيل قالا إنها بلغا مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) بأنهما يشبهان يان الشركة الأمنية العراقية كيرين بشكل متكرر مما يضر بوظائف الجسم. شيخ عراقي للحصول على عقود مع الحكومة. لكن عندما بدأت الشركة تشك في ولائها، اعتقلها الجيش الأميركي والقاضي إلى مسكر كروبر قرب مطار بغداد من دون أن يسمح لها بأي اتصال خارجي. وهناك تعرضا

## القضاء الأميركي سمح بملاحقة رامسفيلد

بغداد / المدى

فانس وإيرتيل قالا إنها بلغا مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) بأنهما يشبهان يان الشركة الأمنية العراقية كيرين بشكل متكرر مما يضر بوظائف الجسم. شيخ عراقي للحصول على عقود مع الحكومة. لكن عندما بدأت الشركة تشك في ولائها، اعتقلها الجيش الأميركي والقاضي إلى مسكر كروبر قرب مطار بغداد من دون أن يسمح لها بأي اتصال خارجي. وهناك تعرضا

## القضاء الأميركي سمح بملاحقة رامسفيلد

بغداد / المدى

فانس وإيرتيل قالا إنها بلغا مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) بأنهما يشبهان يان الشركة الأمنية العراقية كيرين بشكل متكرر مما يضر بوظائف الجسم. شيخ عراقي للحصول على عقود مع الحكومة. لكن عندما بدأت الشركة تشك في ولائها، اعتقلها الجيش الأميركي والقاضي إلى مسكر كروبر قرب مطار بغداد من دون أن يسمح لها بأي اتصال خارجي. وهناك تعرضا

الخميس 8/11  
بنتالوني كروز  
أنا الفارس الجديد

الخميس 8/11  
بنتالوني كروز  
أنا الفارس الجديد

اليوم مع مدى  
الكتاب المجاني



شاشيل

## وزارة خان جفان!

عدنان حسين

ما يُروى من نوار الشاعر العباسي العبقري أبو نؤاس أنه تراهن والخليفة هارون الرشيد على أن يأتي الشاعر الخليفة عنراً أبيض من ذهب، مشترطاً حصوله على الأمان أولاً ثم ليطش أكبر سلاطين زمانه، وهو ما كان له بالفعل.

في أول فرصة سانحة ألتفت أبو نؤاس انه يبارح في الرمان كما في الشعر. فحسب الرواية خرج الرشيد ذات يوم متجولاً في أسواق بغداد في صحبة زوجته الست زبيدة وحاشيته الكبيرة وديمه أبو نؤاس، وفي عزّ الزحام أدخل الأخير أحد أصابعه في مؤخرة الخليفة الذي لم يكن في وسعه بالطبع السكوت على تصرف شاعره فغضب وأراد الانتقام لكن أبو نؤاس بادره بالفول: معذرة صاحب العظمة، لم أكن أقصد، فلنلتها مؤخرة الست زبيدة؛ فحقق الخليفة أكثر، وهنا ترقه الشاعر برهانها على العنر الأبيض من الذهب، وبالأمّان الذي قطع له.

لست في معرض تقييم الحكاية والتثبت من صحتها، فتاريخنا العربي - الإسلامي مشحوناً كتبه بالأكاذيب والترهات والمبالغ التي ما أنزل الله بها من سلطان، لكنني قرأت في أخبار أسس أن عضو لجنة النزاهة في مجلس النواب أحمد الجبوري أباد (السومرية نيوز) بأن أكثر من 3000 موظف تم تعيينهم في وزارة التربية بأوامر إدارية مزورة من مكتب وزير التربية السابق خضير الخزاعي الذي ترقى إلى منصب نائب رئيس الجمهورية، وهي تحمل توقيع.

هذا الخبر لا ينطوي على أي عنصر غريب بالنسبة لنا، ففتحات الآلاف من موظفي الدولة الذين عيّنوا إثر تولي إخواننا في الأحزاب الإسلامية (الشيعية والسنية على السواء) السلطة بعد 2003 اجتاحتها أجهزة الدولة ودواوينها بشهادات مزورة وأوامر غير قانونية. وكثير من هؤلاء يدير الآن أو يساعد في إدارة هذه الأجهزة والدواوين كما الأباطرة، وهذا أحد أسرار التردّي المتفالم للحكومات التي تقدمها هذه الأجهزة والدواوين، والسوء المتواصل لأحوالها الداخلية.

ليست معلومة النائب الجبوري، إذ، هي العجيبة الغريبة، وإنما التفسير المنسوب إلى المفتش العام لوزارة التربية لهذا الفعل (التزوير)، فهو تفسير في مستوى العنر الذي قدمه أبو نؤاس إلى الرشيد في الحكاية أعلاه. السيد المفتش العام، كما تنقل (السومرية نيوز) عنه، يقول إن "الأوامر صحيحة وموقعة حسب الأصول، ولكن هناك أسماء مضافة إلى أسماء المعيّنين بالأمر الوزاري، أي حين يصدر أمر وزاري بثلاثين موظفاً تُضاف له أسماء أخرى، ليصل إلى مديريات التربية 150 اسماً" موضحاً أن التزوير يكون من خلال إضافة أسماء إلى الأوامر الوزارية.

كيف.. كيف ينتفخ أمر وزاري بتعيين 30 موظفاً خمس مرات ليستوعب 150، لا بد إن هذا يحدث في مكتب الوزير وليس خارجه، فمن يجروا... ال 30 اسماً لا تحتاج قائمتها المتسلسلة إلى أكثر من صفحة واحدة تنتهي عادة بإشارات إلى توجيه نسخ من الأمر الوزاري إلى مديريات المحافظات المعنية ووزارة المالية والموظفين أنفسهم، وما إلى ذلك، فكيف تحضر ال 120 اسماً الإضافية؟ لا بد من صفحات مضافة تستوعب هذه الأسماء، فمن فعل هذا؟ وكيف فعله؟

المفتش العام، في ما يبدو، يبحث عن عنز للوزير بالتلميح إلى غفلة عن الأمر. ولكن من عين مدير مكتب الوزير وطاقم المسؤول عن إصدار الأوامر الوزارية وطباعتها وتوزيعها، أليس هو الوزير نفسه من اختار مدير مكتبه والموظفين المقربين الذين يتولون عادة هذه المهمة، فكيف يُراد إخراج الوزير من قضية كهذه مثل الشجرة في الجبن، إلا ترتب عليه مسؤولية معنوية وأخلاقية في الألف... مسؤولية تحوّل وزارة إلى "خان جفان".

## علاوي يطلب توضيح عمل الاميركان بعد 2011

# خبراء: عقود المدربين بروتوكولية.. وخلاف بشأن أعدادهم

بغداد / احمد الموسوي

في الوقت الذي يجري الحديث عن العقود المزمع إبرامها مع الجانب الاميركي لغرض تدريب القوات الامنية، أكد خبراء قانونيون أن مسألة الموافقة من عدما هي من صلاحيات مجلس الوزراء كونه إجراء بروتوكولياً بين الوزارتين المتخصصتين بين البلدين، وفي غضون ذلك دعا زعيم القائمة العراقية إياد علاوي أمس الثلاثاء رئيس الحكومة نوري المالكي بتوضيح عمل المدربين والفترة الزمنية المطلوبة بمعية هذا التدريب وكه سيحاج من

بالمقابل، أكد بعض النواب أن العراق بحاجة إلى المساعدة الاميركية في التدريب بات يمتلك أجهزة عسكرية حديثة لا تستطيع القوات العراقية بمفردها تشغيل هذه الأجهزة وإدامتها.

فقد أكد الخبير القانوني طارق حرب أن العقود المزمع توقيعها بين الحكومة العراقية والمدربين الاميركيين لا تحتاج إلى موافقة مجلس النواب، وفي اتصال أجرته المدي يوم أمس تحدث حرب عن أن "العقود الامنية المزمع عقدها بين العراق والولايات المتحدة هي ليست معاهدات وبالتالي لا تحتاج إلى موافقة المجلس النواب، وإنما هي بروتوكولات تتم بين وزارتين فهي من صلاحيات مجلس الوزراء، حتى بالنسبة للطرف الاميركي فان المصادقة على هذه البروتوكولات ليست بحاجة لموافقة البرلمان أو الرئيس الاميركي.

وفي سؤال عن الوضع القانوني لهؤلاء المدربين قال هذا بحاجة إلى معرفة الاتجاه الذي يذهب العراق إليه، فإذا قررت الحكومة العراقية منحهم الحصانة فهي بحاجة إلى أن تأخذ موافقة مجلس النواب في هذه المسألة فقط".

ونوه حرب إلى أن "هناك صفين لهؤلاء المدربين، إما أن يكونوا مدنيين وبالتالي ليس هناك من حاجة لإعطائهم الحصانة، ولكن إذا كانوا يحملون الصفة العسكرية، فاعتقد أن الولايات المتحدة ستسعى جاهداً إلى أن يكونوا محصنين قانونياً".

وأضاف الخبير القانوني "اعتقد أننا بحاجة لتشكيل لجنة مشتركة تضم أطرافاً عراقية وأخرى أميركية في متابعة هذه المسألة وعملية إقرارها من جهة طلب زعيم القائمة العراقية إياد علاوي، رئيس الحكومة نوري

المالكي بتوضيح عمل المدربين الاميركيين المزمع إقرارهم في العراق والفترة الزمنية المحددة لتدريب القوات الامنية العراقية، وفي حين أكد أن البرلمان سيكون صاحب القرار النهائي لبقاء المدربين من عدمه بعد عرض الحكومة مفاوضاتها مع واشنطن، أعرب عن أمله بان تلتزم الكتل السياسية بما اتفقت عليه في اجتماع طاباني.

وفي تصريح له أمس الثلاثاء، تحدث فيه عن أنه "يجب على رئيس الوزراء نوري المالكي أن يوضح لمجلس النواب وللشعب العراقي ماهية هذا التدريب وكه سيحاج من

بالمقابل، أكد بعض النواب أن العراق بحاجة إلى المساعدة الاميركية في التدريب بات يمتلك أجهزة عسكرية حديثة لا تستطيع القوات العراقية بمفردها تشغيل هذه الأجهزة وإدامتها.

فقد أكد الخبير القانوني طارق حرب أن العقود المزمع توقيعها بين الحكومة العراقية والمدربين الاميركيين لا تحتاج إلى موافقة مجلس النواب، وفي اتصال أجرته المدي يوم أمس تحدث حرب عن أن "العقود الامنية المزمع عقدها بين العراق والولايات المتحدة هي ليست معاهدات وبالتالي لا تحتاج إلى موافقة المجلس النواب، وإنما هي بروتوكولات تتم بين وزارتين فهي من صلاحيات مجلس الوزراء، حتى بالنسبة للطرف الاميركي فان المصادقة على هذه البروتوكولات ليست بحاجة لموافقة البرلمان أو الرئيس الاميركي.

وفي سؤال عن الوضع القانوني لهؤلاء المدربين قال هذا بحاجة إلى معرفة الاتجاه الذي يذهب العراق إليه، فإذا قررت الحكومة العراقية منحهم الحصانة فهي بحاجة إلى أن تأخذ موافقة مجلس النواب في هذه المسألة فقط".

ونوه حرب إلى أن "هناك صفين لهؤلاء المدربين، إما أن يكونوا مدنيين وبالتالي ليس هناك من حاجة لإعطائهم الحصانة، ولكن إذا كانوا يحملون الصفة العسكرية، فاعتقد أن الولايات المتحدة ستسعى جاهداً إلى أن يكونوا محصنين قانونياً".

وأضاف الخبير القانوني "اعتقد أننا بحاجة لتشكيل لجنة مشتركة تضم أطرافاً عراقية وأخرى أميركية في متابعة هذه المسألة وعملية إقرارها من جهة طلب زعيم القائمة العراقية إياد علاوي، رئيس الحكومة نوري

بأنه هذا في الوقت الذي أكد فيه عضو لجنة النزاهة البرلمانية شاكر الراجي ان لجنة النزاهة سترأب عملية توقيع العقود بين الحكومة العراقية والجانب الاميركي في مسألة جلب مدربين للقوات الامنية العراقية.

وأوضح أن الدستور العراقي يؤكد أهمية لجنة النزاهة البرلمانية في متابعة جميع العقود التي تبرمها الحكومة العراقية مع أية جهة كانت.

وأضاف "أن لجنة النزاهة البرلمانية تراقب العقود التي تبرمها الحكومة لمخابعتها ومعرفه مدى تطابقها على ارض الواقع، لوجود عقود غير دقيقة وغير صحيحة تبرمها الحكومة ولا تتطابق مع ما معمول به بنظام العقود". من جهة أخرى أكد عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب، حسون الفتلاوي "أن هذا الموضوع لا زال قيد المداولة بين قادة الكتل السياسية، أما بالنسبة لنا فنحن في الكتل فلم يطرح الموضوع علينا حتى الآن". وفي سؤال عن عديد هؤلاء المدربين أجاب الفتلاوي وهو قيادي في تيار شييد الحزب هناك معلومات تتحدث عن الآلاف ولكن هي عارية عن الصحة، إن العدد الذي يجري الحديث عنه هو 500 أو أقل، وتابع الفتلاوي "أما بالنسبة

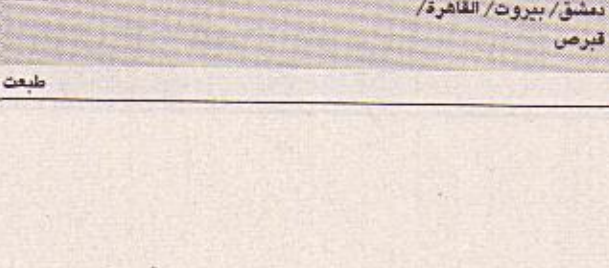
لحصة المدربين فان اغلب النواب يعارضون فكرة إعطاء الحصانة لهم، فإذا كانت وظيفتهم التدريب ما الغاية من تحصينهم قانونياً".

وعرج النائب عن كتلة شييد الحزب التداول كما اعتقد أن هناك رأياً قوياً يسعى إلى عدم الموافقة على نواحي المدربين بعد انقضاء المدة القانونية للقوات الاميركية".

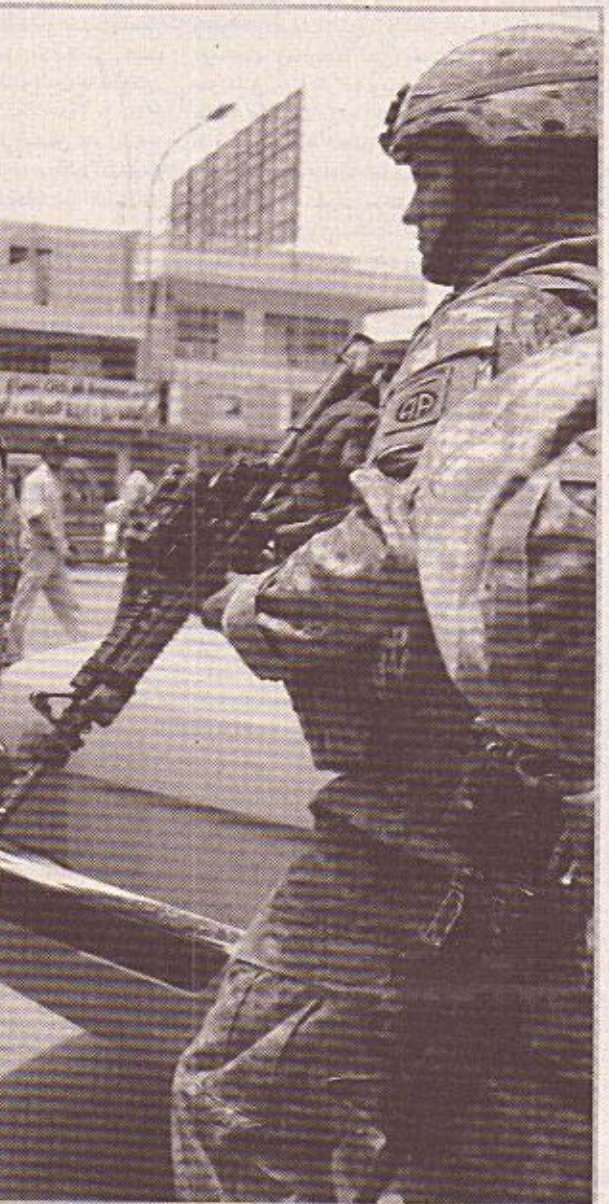
وفي سياق متصل أعرب النائب عن اختلاف دولة القانون عبد الهادي الحساني عن حاجة العراق إلى الاتفاق على صيغة معينة تنظم وجود المدربين الاميركيين وذلك بسبب أن العراق بات يملك أجهزة عسكرية متطورة لا تستطيع القوات العراقية تشغيلها وإدامتها بمفردها، ففي اتصال أجرته المدي يوم أمس تحدث فيه عن أنه "بالنسبة للتعاقد على التدريب والإقامة فهما من ضمن الأبعاد الأمنية، كما أن العراق شرع بامتلاك عدد من الأجهزة العسكرية الحديثة كطائرات الـ "اف 16" وبالتالي نحن بأبسط الحاجة إلى التدريب الفني على هذه الأجهزة".

وأضاف الحساني أن "القانون الدولي يذهب إلى تحصين جميع الدبلوماسيين قانونياً، فإذا أعطوا هؤلاء المدربين صفة الدبلوماسيين فانهم بطبيعة الحال سيكونون محصنين قانونياً"، وتابع العضو في الائتلاف القانوني "أن حكومة الشراكة الوطنية قد اتفقت على المبدأ العام لهذا الموضوع وهو التعاقد مع الاميركان لغرض تدريب قواتنا الأمنية، إلا انه لا يزال قيد المداولة لبحث التفاصيل المتعلقة".

يذكر أن قضية بقاء مدربين اميركيين لتدريب القوات الامنية العراقية تلاقى ردود فعل متباينة حيث أكد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أن كل من سيقبل في العراق سيعامل كمحتل غاشم يجب مقاومته عسكرياً، مبيناً أن الحكومة التي ترضى ببقاء اميركان للتدريب هي حكومة ضعيفة، فيما واعتبرت القائمة العراقية أن تكليف الحكومة بالتفاوض مع الجانب الاميركي لإبقاء عدد من المدربين، لا يعني تحويلها اتخاذ أي قرار يقضي بالتعميد للقوات الاميركية من دون موافقة الكتل السياسية الأخرى، في حين اشتربت كتلة العراقية البيضاء عدم منح حصانة للمدربين الاميركيين في حال القبول بتواجدها في البلاد.



قوات عراقية في تدريب عسكري



جندي عراقي في تدريب عسكري

## الداخلية مختصة بإعطاء تراخيص المزاولة تنظيم عمل الشركات الأمنية في العراق بقانون

بغداد / المدي

كشف مجلس النواب، أمس الثلاثاء، عن نيته تشريع قانون ينظم عمل الشركات الأمنية الخاصة خلال المدة التالية المقبلة، مبيناً أن أحكامه ستسري على الشركات المحلية الخاصة وفروع الشركات الأجنبية والعاملين فيها.

وقال المجلس في بيان أصدره المجلس، أمس، إن مجلس النواب ينوي تشريع قانون ينظم عمل الشركات الأمنية الخاصة قريباً، مبيناً أن مشروع القانون المرتقب سينص على فترات تتنقل بعمل الشركات الأمنية والعقوبات الخاصة بالمخالفين من عناصرها".

وأوضح البيان أن "مشروع القانون ينص أيضا على تأسيس دائرة مختصة في وزارة الداخلية، تسمى دائرة شؤون الشركات الأمنية الخاصة، تتولى منح الإجازة المنصوص عليها في هذا القانون، وتجديدها للشركات الأمنية الخاصة، والإشراف على شؤونها"، مبيناً أنها "تدار من قبل ضابط لا تقل رتبته عن عقيد وله خدمة لا تقل عن 15 سنة".

## انضمام محمد الدعيمي إلى الكتلة البيضاء

أعلن النائب محمد الدعيمي عن محافظة كربلاء أمس الثلاثاء، انسحابه من القائمة العراقية والانضمام إلى كتلة العراقية البيضاء، مشيراً إلى انضمام آخرين إلى الكتلة البيضاء الأسبوع المقبل.

وقال الدعيمي في تصريحات صحفية: "أعلن انسحابي من القائمة العراقية وانضمامي لكتلة العراقية البيضاء، وسيلتحق بي آخرون خلال الأسبوع المقبل".

وكان مصدر في كتلة العراقية البيضاء أكد أن "ثلاثة نواب من القائمة العراقية سينضمون إلى كتلته قريباً".

ثلاثة نواب من القائمة العراقية سينضمون إلى كتلة العراقية البيضاء قريباً.

أعلنت لجنة حقوق الإنسان النيابية، عن إيقاف زيارتها للسجون بشكل مؤقت نتيجة الأحداث الأخيرة التي شهدتها سجن الحلة. وقالت عضو اللجنة أشواق الجبالي إن من أهم الملفات التي تهتم بها اللجنة هي متابعة السجون، إلا أن نتيجة للأحداث الأخيرة التي شهدتها سجن الحلة أوقفت اللجنة زيارتها للسجون.

وأضافت أن "لجنة حقوق الإنسان تلقت عدة مناشدات من نزيلاء في سجون بعض المحافظات يطالبونها بزيارتهم وأخرها كان سجن الحلة المركزي الذي أدى إلى خلق أزمة بين اللجنة ووزارة العدل".

## تشكيله بات مسألة وقت البرلمان يناقش مجلس السياسات نهاية الأسبوع

بغداد / علي عبد العظيم

فوات الشرع، أكد أن مجلس النواب ماض في إقرار القانون لتجاوز الأزمة القائمة بين دولة القانون والعراقية.

وقال الشرع في تصريح خص به "المدى" إن قادة الكتل السياسية اتفقوا في منزل رئيس الجمهورية على تمرير القانون داخل مجلس النواب لذلك، فإن المسألة الآن باتت مسألة وقت، وأضاف أن جميع الكتل البرلمانية مصممة على حسم هذا الملف بالكامل، من جهته توقع عضو مجلس النواب عن كتلة التحالف الكردستاني فرهاد أمين أن يطرش مشروع قانون

## حقوق الإنسان توقف زيارات السجون

أعلنت لجنة حقوق الإنسان النيابية، عن إيقاف زيارتها للسجون بشكل مؤقت نتيجة الأحداث الأخيرة التي شهدتها سجن الحلة.

وقالت عضو اللجنة أشواق الجبالي إن من أهم الملفات التي تهتم بها اللجنة هي متابعة السجون، إلا أن نتيجة للأحداث الأخيرة التي شهدتها سجن الحلة أوقفت اللجنة زيارتها للسجون.

وأضافت أن "لجنة حقوق الإنسان تلقت عدة مناشدات من نزيلاء في سجون بعض المحافظات يطالبونها بزيارتهم وأخرها كان سجن الحلة المركزي الذي أدى إلى خلق أزمة بين اللجنة ووزارة العدل".

بمبادرة من مجلس الإدارة رئيس التحرير: فخري كريم مدير التحرير: عامر القيسي مدير التحرير: علي حسين مدير التحرير: نزار عبدالستار مدير التحرير: علاء الفرجي مدير التحرير: ماجد الماجدي مدير التحرير: خالد خضير

توزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد، كركستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

طبع بمطبع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

AL - MADA General Political Daily Issued by: Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبع بمطبع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



# أكد علم المالكي باتفاقيات الكهرباء الساعدي: الشهرستاني المقصر الأول بالعقود الوهمية.. وشلال "كبش فداء"

بغداد / المدى

اتهم النائب المستقل في البرلمان صباح الساعدي، أمس الثلاثاء نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني بالتورط في العقود الوهمية التي أبرمتها وزارة الكهرباء، مؤكداً أن رئيس الوزراء نوري المالكي اطّلع على تلك العقود قبل توقيعها، فيما اعتبر وزير الكهرباء رعد شلال "كبش فداء".

ومنذ أمس، تحولت الأنظار من وزير الكهرباء نحو لجنة الطاقة ونائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني باعتباره المتهم الأول بالفضيحة، والذي ظهر أمس الأول في مؤتمر صحفي قال فيه "أن الشركة الألمانية مفسدة وهناك أمر قضائي في ألمانيا بتصفيتها لأنها أشهرت إفلاسها في الشهر الثاني من العام الحالي، وقرار المحكمة صدر في الشهر الخامس ولكنها وقعت العقد مع وزارة الكهرباء"، مبيّناً أنه "بعد توقيع العقد نضحت وسجات شركة ثانية باسم الشركة المفسدة".

وأضاف الشهرستاني أن "الشركة الكندية شركة ورقية مسجلة على الورق ليس لها مكتب ولا موظفون ولا مصنع ومسجلة من قبل شخص أرمني الجنسية".

وبيّن الشهرستاني أن وزير الكهرباء ما زال مستتراً في عمله لحين اتخاذ قرار بالإقالة من قبل مجلس النواب، موضحاً أنه يتوجب على رئيس الوزراء في حال رغب بإقالة وزير الكهرباء أن يشكل لجنة تحقيقية أولاً، وبعد أن تعطي توصياتها، يقدم طلب الإقالة إلى مجلس النواب مرفقاً بالأسباب إذا لم يقتنع بها.



المالكي والشهرستاني

والذي عقده أمس في مبنى مجلس النواب، قال إن "وزارة الكهرباء معروفة بأنها أكثر الوزارات فساداً، إلا أن ملفات الفساد عندما تفتح يجب أن لا تكون لتصفيات سياسية"، مؤكداً أن "السياسيين يحمون الفسادين وخاصة الأحزاب المتنافسة على السلطة".

وأضاف الساعدي أن "الكلام قد كثر حول التصيب بالتعاقد مع شركة وهمية وأخرى مفسدة"، مشيراً إلى أن "التورط في تلك العقود ليس فقط وزير الكهرباء رعد شلال وإنما نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني".

وأوضح الساعدي أن "اللجنة الوزارية لشؤون الطاقة برئاسة الشهرستاني وأقلت على عقد توريد محطات الديزل من شركة ألمانية بمبلغ مليار و ٢٥٠ مليون دولار، وعلى العقد الآخر بمليار و ١٧٥ مليون ليكون مجموع الساعدي خلال المؤتمر وثيقة قال إنها "تثبت بأن حسين الشهرستاني موقع على العقد"، مشيراً إلى أن الوثيقة ملتبس عليها عبارة نسخة منها إلى رئيس الوزراء، ما يثبت أن رئيس الوزراء اطّلع على العقد أيضاً".

وكانت صحيفة "المدى" نشرت أمس، مقركه موقعه من قبل لجنة التحقيق العراقية

## الكثير من الوزراء متورطون بعدد من قضايا الفساد لم يتم محاسبتهم بالرغم من صدور مذكرات اعتقال بحقهم

وأضاف وما كشف أخيراً عن عقود مع شركات وهمية لم يكن مفاجئاً لكثلة العراقية ومؤيديها والخيرين من أبناء هذا الوطن في أنحاء العالم، حيث إن الفساد الذي كشف وسيكشف عنه في وزارة الكهرباء ليس وليد الساعة ولا يقتصر على الأشهر الخمس التي استوزر فيها رعد شلال.

وبيّن أن الأمانة العامة لمجلس الوزراء ورئيس مجلس الوزراء شخصياً يتدخلون في أمور التعاقدات كافة ولا يستطيع أي وزير أن يوقع عقداً مهماً دون الرجوع إليهما بل إن قيمة العقد تتجاوز صلاحيات الوزير وبالتالي لا بد أن العقود ذات العلاقة قد عرضت على رئيس الوزراء ونائبه لشؤون الطاقة.

وأوضح البيان إن الفساد الذي كشف مؤخراً والذي كنا طرفاً أساسياً في كشفه، يشمل -بالألف- البنية الحكومية كاملة. وتضمنت البنية على أن العراقية وقادتها لن يدفعوا عن الفساد والمفسدين، ولذا ستخاطب بابعاد ومحاسبة كل مسؤول تثبت التحقيقات تورطه بالفساد بمن فيهم وزير الكهرباء الحالي في حالة ثبوت الاتهامات، مبيّنة حرصها على أن يكون وزراً لها وبإفهام الوزراء جميعاً خارج الشبهات ويعملون للخدمة العامة وللصحة الوطنية بتضحية وإخلاص.

وأشار البيان والذي حصلت "المدى" على نسخة منه إلى أن العراقية تتابع بالحق شديد منذ مدة الفساد المالي والإداري المستشري في مفاصل الدولة كافة وعلى وجه الخصوص الفساد المستشري في وزارة الكهرباء، وتشكيل لجنة النقط والطاقة في مجلس النواب العراقي منذ تشكيلها جهداً خاصاً في متابعة تفاصيل هذا الملف الشائك بما في ذلك لجنة التحقيق البرلمانية في فساد وزارة الكهرباء.

وقال سلمان الموسوي إن "مجلس الوزراء شكل لجنة تحقيقية بشأن عقدي الشركة الألمانية والكندية البالغ ١.٧ مليار دولار، لكشف الجهة المسؤولة عن إبرام العقدين"، مبيّناً أن "مجلس النواب تسلم أمس التقرير".

وتضاربت الأنباء بشأن إقالة وزير الكهرباء من قبل المالكي، إلا أن الوزارة نفت ذلك، في حين استبعد مصدر قريب من رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي، أن يتم إقالته، وقال في اتصال هاتفي مع "المدى" قبل يومين "الكثير من الوزراء متورطون بعدد من قضايا الفساد لم يتم محاسبتهم بالرغم من صدور مذكرات اعتقال بحقهم، لعل في ذلك ضغطة على القائمة العراقية لتحقيق منافع

بعد استقباله كبار قادة الولايات المتحدة "مضيف" معسكر النصر يلفظ أنفاسه الأخيرة

## بعد استقباله كبار قادة الولايات المتحدة "مضيف" معسكر النصر يلفظ أنفاسه الأخيرة

عن: نيويورك تايمز

أصبح مدينة اشباح خطيرة، في الأسبوع الماضي وانشاء تواجد رئيس هيئة الأركان المشتركة، مايك مولين، في هذا المكان نقت صالوة الإنذار في منتصف الليل. فلف الجميع من الفراش وزحوا إلى داخل مواضع أمينة وقوا هناك لمدة ١٥ دقيقة إلى حين انتهاء فترة الإنذار.

سابقاً، ومن أجل تضيئة ساعات هائلة، فقد كان الجنود المتسوقون للعمل في هذا المضيف يفتشون الوقت في صيد السمك في البحيرة التي يتكاثر فيها سمك الكارب، والتي يستمتع الجنود بالسباحة فيها، و يلعبون الغولف بالقرب منها.

وكانت الحكومة العراقية قررت قبل شهرين حصر استخدام تسعة من لصور صدام حسين للأغراض السياحية والثقافية. ويقول البرلمانيون إن هذه الصور التي تستعد

خلال الشهر بعد السقوط، أصبحت هذه المنطقة أكبر قاعدة قتالية أميركية في الخارج بعد حرب فيتنام - أول الضيوف الواسعين في ربيع ٢٠٠٣. وجدوا أنفسهم بلا كهرباء أو هواتف أو حتى شبايبك، فالإلانات تعرض للذهاب ماعداً منضدة بلا شبكة كانت تستعمل للعب البيغ بونغ - الفلم والسحالي تملأ المكان. بعد مرور الشهر، تم صنع المكان وتحويل الأرضية بالخرم والسقوف بالخشب المزخرف وبداخل الإنترنت كما في بعض فنادق أوروبا.

لكن مع غروب الشمس على العجبر الجديد و مع انتهاء مهمة الجيش الأميركي في نهاية هذا العام، فإن الجنود في هذا المضيف يتسوقون مثل قوة منضدة تحذف للملحة مليارات الدولارات التي تكفيها الأثاث والتجهيزات.

اليوم يمتطي جرس هذا المضيف تحت ظل أممي باهت ويحذرون الضيوف من السير ما بين السقوف والفجر، حيث تحذر الاستخبارات من الجماعات المسلحة التي تحاول خطف رجال الخدمة الأميركيين الذين يقفون بلا حماية بسبب الانسحاب. في السنوات الماضية لم تكن تلك مشكلة، فقد كان هناك آلاف الجنود يعج بهم المعسكر وكانت الطرق مزينة على مدار الساعة والقطعات المسلحة تملأ المكان. أما اليوم فلم يعد كل ذلك موجوداً، والمكان



قصر السجود، يعتبر هذا القصر الواقع في منتصف مدينة بغداد أكبر من قصر باكتفام البريطاني. ويحتوي هذا القصر على القصر الرئيسي وعدد من المكاتب والمسكن للمسؤولين والضباط. كما يضم عدداً من الحدائق والتوابير والتماثيل.

## هل تتهاوى الرؤوس الكبيرة؟

عامر القيسي

ربما للمرة الأولى يجري الحديث علناً عن رؤوس قد تكون متورطة في قضايا فساد مالي وأخترها حتى الآن صفقة الكهرباء الفاسدة. الاتهامات أصبحت توجه علناً سواء للمسؤولين عن قضية الكهرباء والطاقة في مكتب رئيس الوزراء أو أعضاء في مجلس نوابنا الموقر الذين ساهموا في تمرير الصلقة "بضمير يار" أو وزراء وعلاء وزراء ولم يعد الأمر مقتصرًا على أحاديث وهمسات الغرف المغلقة. وقد نشرت معظم الصحف وناثق تحمل توقيع رؤوس كبيرة كنا حتى لحظة الفضيحة كريمة الراحة نعتقد بأنهم خارج الشبهات.

فضيحة من العيار الثقيل جدا لم تهتز لها شعرة في رؤوس الذين وردت أسماهم في لائحة الاتهامات بين السياسيين أنفسهم!! بل إنهم والحق يقال يمارسون حياتهم الطبيعية سياسياً واجتماعياً، وكان لا فضيحة حدثت ولا أموال أهدرت أو كانت في طريقها إلى أن نهدر. لا أحد يعتقد أن يد القانون ستشمسه، حتى أن قرار إقالة وزير الكهرباء، وهو ليس الوحيد المشمول بقائمة المشتبه بتورطهم في الفضيحة، وجد من كتلتها دعماً واضحاً وجلياً، استفزازاً لكل مشاعر الناس، وتحولت القضية، كالعادة إلى تصفية حسابات سياسية.

رود فعل السيد المالكي لم تكن بمستوى الفضيحة وحاول بطريقة، هي الأخرى فضيحة، تقديم كبش فداء لإقننا الآخرين، بل انه قال إن الصفقة الفاسدة لم تهتر مالا عاما لأنها موقعة على أساس الدفع بالأجل، باللكارثة، ومن وجهة النظر هذه ينبغي أن ترفع من قانون العقوبات نصوص محاولات السرقة والقتل والشروع بها مادامت السرقة لم تحصل والقتل لم ينفذ!!

أي منقح هذا الذي يقود البلاد في تعامله مع فضيحة من طراز فضيحة الكهرباء، ولو مرت هذه الفضيحة كساقاقتها وقيدت ضد مجهول أو حصدت الصغار فينا تقول بكل ثقة إن الفساد سينتشر وسيفسد حتى المناطق الخلفية في جسد الدولة العراقية على صغر مساحتها وتواضعها أمام الاستشراء الذي لا حدود للفساد والمفسدين والمتمسكين عليهم!!

خبرتنا مع طبقتنا السياسية في لطفه الفضائل بعبارة التفاتت السياسية تؤكد لنا أننا أمام "لطفة" لفضيحة أكبر من شهباءنا حتى الآن من قضايا فساد، بقوتها ووضوحها والرؤوس الكبيرة المتهمه بحياتها. وإن الرؤوس الكبيرة ستجرح كما في كل مرة وسيطوي هذه الفضيحة الشبان الذي تعودنا عليه، مع الأسف، بسبب تسارع الأحداث والأزمات وتأثيراتها على تفاصيل حياة الناس اليومية.

ورغم ذلك، نقول إن لدينا ولو "بعض" الأمل في أن نستطيع بعض الضمائر النائمة، وإن تشع لمرة واحدة أو ما يحدث في بلادنا من فضائح فساد قد حولتنا إلى مسخرة أمام خلق الله، رغم أننا لا نعرف حقيقة أين مكان هذه الضمائر ولا نعرف شيئاً عن قدرتها في أن تنتفض وتقلب الطاولة كاملة على الفساد والمفسدين ولا الزمن الذي تحتاجه لأن نستطيع أن نأتمل تمهيزها فضيحة الكهرباء.

أبها السادة تقولوا لكم إن بصدكم احد بعد الآن، فقد عرفناكم في الصيف وعرفناكم في الشتاء، وحفظنا مفردات خطابكم كما أسماعنا وعناويننا وتكونينا بها كما الأزمات المتوالية التي نخيش في بيوثنا.

انتم الآن أمامنا لوحة مكشوفة للفساد الشتر عليه، وهاهي أمامكم فرصة على طبق من ذهب فدعنا لكم المفسدين والعابثين بأقدارنا، لكي نتبوتوا أن لاملنا "غلط في غلط وإبتنا نتحامل عليكم ونسند مكاتمتكم. فرصة لا تعوض لكي نقولوا لنا إن الرؤوس الكبيرة الفاسدة قد خان أو أن قطاها وإن لكم ضمائر تبكي على هذا الوطن!!

وأوضح البيان والذي حصلت "المدى" على نسخة منه إلى أن العراقية تتابع بالحق شديد منذ مدة الفساد المالي والإداري المستشري في مفاصل الدولة كافة وعلى وجه الخصوص الفساد المستشري في وزارة الكهرباء، وتشكيل لجنة النقط والطاقة في مجلس النواب العراقي منذ تشكيلها جهداً خاصاً في متابعة تفاصيل هذا الملف الشائك بما في ذلك لجنة التحقيق البرلمانية في فساد وزارة الكهرباء.

## بعد استقباله كبار قادة الولايات المتحدة "مضيف" معسكر النصر يلفظ أنفاسه الأخيرة

عن: نيويورك تايمز

أصبح مدينة اشباح خطيرة، في الأسبوع الماضي وانشاء تواجد رئيس هيئة الأركان المشتركة، مايك مولين، في هذا المكان نقت صالوة الإنذار في منتصف الليل. فلف الجميع من الفراش وزحوا إلى داخل مواضع أمينة وقوا هناك لمدة ١٥ دقيقة إلى حين انتهاء فترة الإنذار.

سابقاً، ومن أجل تضيئة ساعات هائلة، فقد كان الجنود المتسوقون للعمل في هذا المضيف يفتشون الوقت في صيد السمك في البحيرة التي يتكاثر فيها سمك الكارب، والتي يستمتع الجنود بالسباحة فيها، و يلعبون الغولف بالقرب منها.

وكانت الحكومة العراقية قررت قبل شهرين حصر استخدام تسعة من لصور صدام حسين للأغراض السياحية والثقافية. ويقول البرلمانيون إن هذه الصور التي تستعد

خلال الشهر بعد السقوط، أصبحت هذه المنطقة أكبر قاعدة قتالية أميركية في الخارج بعد حرب فيتنام - أول الضيوف الواسعين في ربيع ٢٠٠٣. وجدوا أنفسهم بلا كهرباء أو هواتف أو حتى شبايبك، فالإلانات تعرض للذهاب ماعداً منضدة بلا شبكة كانت تستعمل للعب البيغ بونغ - الفلم والسحالي تملأ المكان. بعد مرور الشهر، تم صنع المكان وتحويل الأرضية بالخرم والسقوف بالخشب المزخرف وبداخل الإنترنت كما في بعض فنادق أوروبا.

لكن مع غروب الشمس على العجبر الجديد و مع انتهاء مهمة الجيش الأميركي في نهاية هذا العام، فإن الجنود في هذا المضيف يتسوقون مثل قوة منضدة تحذف للملحة مليارات الدولارات التي تكفيها الأثاث والتجهيزات.

اليوم يمتطي جرس هذا المضيف تحت ظل أممي باهت ويحذرون الضيوف من السير ما بين السقوف والفجر، حيث تحذر الاستخبارات من الجماعات المسلحة التي تحاول خطف رجال الخدمة الأميركيين الذين يقفون بلا حماية بسبب الانسحاب. في السنوات الماضية لم تكن تلك مشكلة، فقد كان هناك آلاف الجنود يعج بهم المعسكر وكانت الطرق مزينة على مدار الساعة والقطعات المسلحة تملأ المكان. أما اليوم فلم يعد كل ذلك موجوداً، والمكان



قصر السجود، يعتبر هذا القصر الواقع في منتصف مدينة بغداد أكبر من قصر باكتفام البريطاني. ويحتوي هذا القصر على القصر الرئيسي وعدد من المكاتب والمسكن للمسؤولين والضباط. كما يضم عدداً من الحدائق والتوابير والتماثيل.

قصر السلام ويبنى على الموقع الرئيسي للقيادة الجمهورية والتي عبرت خلال حرب الخليج الأولى وقد أتم بناء القصر في بداية ١٩٩٩.



# القاعدة تدعو الصحوات لـ "التوبة" والعودة للعمل المسلح

## أبوريشة لـ "مكي": لا مكان لدولة العراق الإسلامية في الأنبار

عالية طالب

هل ابتلي العراق بكل أشكال النحس حتى تتأمر الطبيعة عليه ضمن إمكانية كل المتأمرين الذين لا زالوا في أطراف لا تحسد عليه؛ أم أن قدر العراق العيش في ظل حكومات لا هم لها إلا قصورها المكيفة بعناية عدم قطع الكهرباء، فيما تعيش أسرهم في بيوتهم العز المسدود الذي يسببه قد لا تعرف أن هناك عواصف تضرب وجه العراق دورياً وتحيل نهاره ليلاً وضبابه غباراً يعكس كل أنواع الضباب البخاري المعروف عالمياً. هل يعوزنا علماء بمئة أم يعوزنا خبراء جيولوجيا وعلم طبقات الأرض؛ أم ترانا لم نعد نعرف ما الذي تقطعه وزاراتنا المعنية بالأمور ومن ضمنها وزارة الزراعة والصحة والبيئة والصناعة وحتى الإسكان والتعمير. امتلأ العراق غباراً قاتلاً، وامتلات صدور العراقيين موتاً، ومع هذا لم تر وزارة ولا مسؤول ولا حكومة بدأت بدراسة الحالة وأوجدت أو خلطت أو نفذت مبادرة للوقوف بوجه هذه الهجمات الغبارية المتتالية التي قيل أن أمريكا ومعداتها العسكرية هي من حركت الصحراء وأثارت غبارها، وقيل أن عدم رش الأماكن الصحراوية بمبيدات التربة كما كان يعمل سابقاً هو السبب، وقيل إن قطع أشجار العراق من قبل دعاة حماية البيئة..... هي الفاعل الرئيس، وقيل أن موت الزمام الأخضر الذي نسبنا إن نسقي أشجاره هو السبب، ومعه انتعاش ثقب طبقة الأوزون في منطقة القطب الشمالي، وارتفاع درجة حرارة الأرض، كل هذا ما قيل ويقال، ومع هذا بقيت العواصف وبقي العراق مغيماً وبقيت المسببات دون معالجة وحلول، أما الأحزمة الخضراء التي يعتقد الكل بأنها المنقذ، فلم يتم التفريق بين ما يعمل منها كصنادات رياح وبين التي تعمل كمنكزات، إذ تتطلب الأولى دراسات حقلية لنوع وسرعة العواصف ومن ثم تحديد نوع الغطاء النباتي المطلوب، وهو ما لم يحصل فعلياً فقتلرت أشجار الكالبتوس فيها والتي لم تصمد بوجه الرياح السريعة والحمولة الثقيلة للأتربة وقلة المياه المستخدمة للري، فانهارت بسهولة. ولم تهتم الجهات المسؤولة بالبحث عن انحسار غابات الخليل في وسط وجنوبي العراق من ٤٨ مليون نخلة في سبعينيات القرن المنصرم لنحو ٨ ملايين نخلة حالياً نتيجة احتراقها في الحروب العنيفة أو إعدامها لتصبح الرقبة جيلة للطنان الحربية مما أثر سلباً على المناخ المتناهي وأخل بالعناصر الأساسية لاستقرار المناخ منذ الستينيات، وكذلك تجفيف أهوار جنوبي العراق حيث بلغت المسطحات المائية المخففة نحو ٩ آلاف كم٢ من أصل ١٠ آلاف كم٢ (كان خزينا المائي نحو ١٢ مليار م٣)، إضافة إلى إزالة غابات القصب والبردي مما أخل بالعناصر المناخية المتناخفة وادي لتخلقة التربة وتصحرها وانحسار المياه عنها، ولا ننسى عدم الاهتمام بالرعي مقابل تزايد عمليات الرعي الجائر مما أدى لاختلال الأحزمة الخضراء في البادية وبالتالي تآكل الطبقة السطحية للرمال الصحراوية، وكذلك عدم الاهتمام بإنشاء غابات صناعية وما وجد منها تعرض للحرق بسبب الحروب أو التصحيب الجائر. كل هذا جاء منازماً مع انحسار مياه نهري دجلة والفرات مما أدى لاختلال مناسيب المياه الجارية وبالرغم من تراجع الاستعمالات الزراعية نتيجة التحضر المائي على مستوى كامل البلد بفعل الإجراءات الغرائبية للدول المتناخفة ضد العراق، ووجود خلل في الإدارة المائية والبيئية. ورغم كل الدعاية الإعلامية التي تراقق التصريحات الحكومية والمسؤولين الذين على كرتهم لم يفت أحد منهم بالانتماء بالارهاب البيئي الذي بات مضافاً إلى هومونا الأمنية والاقتصادية والعرقية والسياسية والوطنية التي لا ندرى إن كانت هذه الأخيرة لها معنى ما لدى اللامتعلمين من كل ما عدنا!!



### بغداد / المدى

قال رئيس مؤتمر صحوة العراق الشيخ احمد أبو ريشة إن تنظيم القاعدة في العراق أجهضت مشاريعه كافة التي كان يبتناها من خلال القضاء على معسكراته في محافظة الأنبار بعد أن أعلنت الصحوة وهاجمت مقراته، مشيراً إلى أن التنظيم فقد شرعيته خاصة بعد مقتل المحول الأول للتنظيم أسامة بن لادن ووقوع معظم قياداته الكبيرة في السجون. وأضاف الشيخ أبو ريشة في اتصال هاتفي أن الصحوات في العراق هي قوة لا يمكن أن يستهان بها فهي تصدت للإرهاب بأسلحة بسيطة، بل حتى بالعصي في وقت كانت فيها الدولة ضعيفة ولم تكن هناك أجهزة أمنية قادرة على حماية المحافظة من اعتداءات تنظيم القاعدة. مشيراً إلى أن القاعدة في العراق قاربت على نهايتها فعلياً وإن شهداء وقاتنها أصدرت وصفتها. وطالب أبو ريشة بحسم ملف الصحوات فإن عدم حسمها وتفتيتها وعدت بها الحكومة من خلال تدعيم

من مخططات قد يستخدمها التنظيم الأمنية، مؤكداً أن الصحوات هي مشروع وطني قائم وهي بناء لقوة شعبية جازفة في محاربة الإرهاب والتصدى للمخططات التي تريد إرجاع البلاد إلى السنوات السابقة. ودعا تنظيم القاعدة في العراق، وقال الطرفي إن تنظيم القاعدة له أجددة إرهابية خاصة وقد ركز بالفترة الأخيرة على تدمير العراق بوجود ظروف مناسبة لعمله، مشيراً إلى أن العراقيين أركبوا خطورة التنظيم. وأضاف الطرفي إن ضربات القوات الأمنية ونضال جهود الصحوات في القضاء على هذا التنظيم ومقتل جميع قياداته إضافة إلى القبض على الآخرين ممن يزعمون أنهم أمراء في هذا التنظيم ما جعله يتجه صوب التهديد لباقي عناصره ممن أركبوا بالغاغبة لكن تلك الإجراءات تستغرق وقتاً طويلاً. وشدد عضو مجلس النواب على ضرورة أخذ الحيطة والحذر وتفعيل دور الاستخبارات لحماية الناس من خطر هذا التنظيم وإنهاء ملف

الأمنية لكنها بشكل نسبي، بسبب وجود الوعي الوطني لدى الشعب في وأد أي فتنة، لافتاً إلى أن الوضع الأمني في العراق أكثر استقراراً من المنطقة التي تشهد اضطرابات متعددة، وأضاف الجبوري في تصريحه لـ (المدى) إن ما ينسب من أحداث من أن الحكومة مقصرة في إنهاء ملف الصحوات أو عن وجود عناصر في الصحوات عادوا إلى موالفهم السابقة في العمل ضد القوات الأمنية هو اتهامات باطلة الهدف منها هو التشكيك بولاء مقاتلي الصحوات. وتابع الجبوري أن الحكومة جادة في حسم هذا الملف وإن وزارة الدولة لشؤون المصالحة الوطنية تسعى جاهداً لإنهاء هذا الملف الحيوي والمهم. وقال الجبوري إن للقاعدة خلايا نائمة بدأت تنشط من جديد بسبب التسويات الأمنية الواضح كما أن للفرع الكبير الحاصل في المناصب الأمنية دوراً فعالاً في عودة هذه الخلايا إلى النشاط وترتيب أوراقها لإريك المواقف. وما قال بعد من الباحثين في الشأن الأمني إن قوات الصحوة ساعدت على إعادة الأمن والسلم الأهلي للعديد من المدن العراقية التي كانت عصية على القوات العراقية والأمريكية. وقد ساعد ذلك في تمكين القوات الأمنية على هدم أهم مراكز تنظيم القاعدة الإرهابي مما أدى إلى تحييده وانحسار نشاطه بشكل ملحوظ إلى الحد الذي جعل البعض يظن أنه قد انتهى. غير أنهم أشاروا إلى أن هذا الظن كان إنهماكياً وعكس سداخية سياسية وجهلاً كبيرين، "فالقاعدة" تنظيم قوي وليدة تراكم خبرات كبير من خلال تواصل وترابط فروعها عملياً وتعبوياً. وأكد الجبوري في الشأن الأمني في اتصاله مع (المدى) أن تنظيم القاعدة استغنى عن إستراتيجية مسك الأرض، وعاد إلى طريقته الأولى التي تقتضي تنفيذ عمليات إرهابية كبرى تُحدث صدى كبيراً في محل وقوعها، كما حصل في أمريكا عام ٢٠٠١ وإسبانيا عام ٢٠٠٣ وبريطانيا عام ٢٠٠٧. وكان الأمر بالنسبة للعراق أسهل بكثير من تلك الدول، فقد عمل التنظيم لفترة طويلة في العراق وصار له مريدون وأعضاء عراقيون، إضافة لضعف الأجهزة الأمنية العراقية التي انطلقت من

## العديد منهم يعيشون ظروف عصيبة بانتظار اللجوء المترجمون يخشون على حياتهم بعد الرحيل الأميركي



### متابعة / المدى

بعد قرابة عامين من الانتظار للانتقال إلى العيش في الولايات المتحدة في أعقاب أربع سنوات قضاهها مترجم للجيش الأميركي في العراق، بدأ محمد يعتقد أنه ربما يضطر لإعادة التفكير بشأن خطته. ويخشى محمد من أن يتم التخلي عنه وأن تصل إليه الملبثيات المسلحة في نهاية المطاف إذا انسحب الأمريكي بحلول المهلة المحددة في نهاية العام قبل قبوله ضمن برنامج يتيح للعراقيين فرصة الإقامة في الولايات المتحدة. يأتي ذلك بعد أن حذر تقرير صادر عن الأمم المتحدة حول أوضاع حقوق الإنسان في العراق للعام ٢٠١٠ من أن أعمال العنف المسلحة والانتهاكات "الصامتة" لحقوق الإنسان لا تزال تلحق الضرر بشرائح كبيرة من السكان. التقرير الذي أصدرته امس الأول ونشرته "المدى" لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامس) ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ناقش مجموعة من القضايا ذات العلاقة بحقوق الإنسان بما في ذلك النزاع المسلح وأعمال العنف على المدنيين فضلاً عن الاعتقالات وسيادة القانون وحماية حقوق مجموعة معينة. كما يغطي هذا التقرير أوضاع الحقوق السياسية في البلاد بما في ذلك حق التجمع والتعبير وتلك وكالات وريترز عن محمد الذي طلب عدم استخدام اسمه بالكامل قوله "ليست عندي خطة بديلة ولا أعرف ما الذي سأفعله". وأضاف بلكنة أمريكية فورية "إذا رحل الأميركيون عن العراق وبقيت هنا فإن الملبثيات ستقتلني". واضطر محمد بالفعل إلى تغيير محل إقامته مرتين خلال عامين بسبب مخاوف أمنية. وعاد أن يغلي وجهه خلال خروج مع الجيش الأميركي في مهامه لكنه يشعر بالقلق من أن يتم كشف هويته بعد الانسحاب الأميركي الفوري.

## يعرب العاملون مع القوات الأميركية والشركات الأجنبية عن أسفهم لإطلاق الجماعات المسلحة تسمية الرخونة عليهم

منذ أكثر الأيام موعية قبل أربعة أعوام. ويذكر أن تقريراً أميركياً صدر قبل أسبوع، جاء فيه: لا يزال العراق مكاناً خطراً إلى حد بعيد للعمل فيه، فهو أقل أماناً، عنه قبل ١٢ شهراً. ويتفق مع العراق والولايات المتحدة حول ما إذا كان بعض الجنود الأميركيين سيقفون في العراق كمدربين عندما ينتهي العمل بالالتفافية الأمنية هذا العام وتندسب القوات الأميركية بعد أكثر من ثمانية أعوام من بلانهم. وفي أوج العنف الطائفي بين عامي ٢٠٠٦

في إعادة فحص ملفات ٥٩ ألف عراقي غادروا بالفعل إلى الولايات المتحدة وتشمل أيضاً أولئك الذين ما زالوا ينتظرون في العراق. وقال أريك شورترز مساعد وزيرة الخارجية لشؤون السكان واللاجئين والهجرة الشهر الماضي "لا نستطيع تأجيل تنفيذ أو تأخير إجراءات الفحص الأمني التي تنسم بالمغالبية لكن تلك الإجراءات تستغرق وقتاً طويلاً وتطحن العملية". ويأمل عصام وآخرون في الانضمام إلى ما يربو على ٤,٧ مليون عراقي غادروا بلادهم منذ عام ٢٠٠٣ فيما وصفته المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بأسوأ أزمة إنسانية في الشرق الأوسط منذ عام ١٩٤٨. وكان العراق قد بدأ في إعادة البناء بعد سنوات الحرب ومن قبلها العقوبات واحتجاج البلاد إلى الاستثمار في كل قطاع تقريباً. لكن عملية إعادة البناء تسير ببطء، بل إن الخدمات الأساسية مثل إمدادات الكهرباء والمياه لا تزال تواجه الكثير من المشكلات. ويحصل العراق وأفغانستان وكلاهما يستضيف عشرات الآلاف من القوات الأميركية الأولية في برنامج إعادة توطين اللاجئين. وتكون الأولية في الحصول على التأشيرة للأشخاص المعرضة لجرائمهم للخطر بسبب تعاونهم مع الحكومة الأميركية أو الجيش الأميركي أو المنظمات التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها. وقال المتحدث باسم السفارة الأميركية في بغداد لروبيرتز "تدرك الولايات المتحدة المسؤولية الخاصة تجاه عراقيين لديهم صلات أميركية وقد طورت عدة برامج بآليات لتسهيل تأهيلهم للظفر في وطنهم ولكن الأمر بالنسبة لأشخاص مثل محمد وهو مترجم آخر ومراسل عمل بوما مع الإعلام الغربي بعد سقوط صدام حسين فإن البطء في الإجراءات يبدو على نحو متزايد. وقال أحد وهو أب لثلاثة أبناء ويعيش في شرق بغداد "ربما يتعين أن أجد سبيلاً لمواجهة مستقبل أبنائي في العراق". وأضاف "أمل ألا تعرض لخبائنة

## انخفاض في معدلات الوفيات خلال الشهر الماضي إحصائيات: ثمانية عراقيين يتعرضون للقتل في اليوم الواحد

### عن: أفكار عن العراق

في هذه المحافظات. كما كانت هناك زيادة كبيرة في نشاط الجماعات الخاصة المدعومة من إيران التي تستهدف الفواعل الأميركية واليوربان من بغداد نزولاً حتى جنوب العراق. تريد إيران وحلفاؤها أن تدعي مسؤوليتها عن الخسائر التي تكبدتها القوات المسلحة في نهاية العام، وهذا أدى إلى زيادة واضحة في حالات وفاة الأميركيين في الشهرين الأخيرين. ما تبينه هذه الأعداد هو أن الموجة الأخيرة من المقاتل التي تدعى بان العراق الخطر في هذا العام ما كان في الحقيقة، فقطاً، في تموز ٢٠١٠. كان المعدل اليومي للقتل العراقيين هو ١٦,١ عراقي، أي أكثر من ضعف الشهر الماضي. كما أن الهجمات استمرت بالانحسار أيضاً من ٢٠١٠ إلى ٢٠١١. والعنف في البلاد أصبح اليوم سياسياً وانتقالياً أكثر، سواء أكان يستهدف القوات الأميركية أو أفراد الشرطة العراقية والجيش والموظفين الحكوميين، وهذا يعني أن الموانع العادي لن يشهد الكثير من العنف بعد الآن. في الواقع، مع تركيز الأحداث الأمنية وسط العراق فإن محافظات العراق الأخرى تشهد الأمان ما لم تكن هناك قواعد أميركية. لإزال العراق يشهد عدداً من الوفيات والدمار أكثر مما يجب، إلا أن الوضع الأمني اليوم يختلف كثيراً عن أية فترة من مهابتها منذ سقوط النظام السابق في ٢٠٠٣.

### ترجمة المدى

معدل الوفيات اليومي	معدل الوفيات الشهري	الوفيات الزوارات العراقية	ضحايا العالم	إحصاء الحدث	الشهر
٩,٢	٢٨٥	٢٥٩	٢١٠	٣٨٧	كانون الثاني
٧,٥	٢١٦	١٦٧	٢١٦	٢٥٠	شباط
٧,٧	٢٤١	٢٤٧	١٧١	٣٠٧	آذار
٧,١	٢١٤	٢١١	١٥٢	٢٨٥	نيسان
٩,٤	٢٨٢	٢٧١	٢٢٣	٣٧٨	مايس
٨,٠	٢٥٠	٢٥٩	١٨٤	٣٠٧	حزيران
					تموز



كرديستانيات

قانون حقوق الصحفيين؟

وديع غزوان

هل يفترض أن نخرج نحن معشر الصحفيين بإقرار مجلس النواب بالإجماع أمس الغاؤون الذي يدل اسمه من قانون حماية الصحفيين إلى حقوقهم دون أن يتبين لي المعنى والغرض من هذا التغيير الشكلي الذي لا يمس الجوهر فهل يقصد منه إغراق نعم الحكومة علينا ومساواتنا بامتيازات طبقة المنطقة الخضراء أم أنه تسمية فضفاضة كغيرها... مرة أخرى نتساءل هل إن علينا أن نهبط للتصويت على القانون دون اعتبار كثير من الملاحظات التي أبدتها أوساط اعلامية لم يكتف بها المجلس الذي قام في وقت سابق بالاستماع إليها... أم علينا أن نحزن ونتالم ونحن نعيش زمن تحكم النخب بصفائرها دون اعتبار رأي أو ملاحظة، فهذه الصفوة المختارة من المتحكين بربانينا في الحكومة أو مجلس النواب هم الذين يقررون وما علينا نحن الغالبية من الشعب المستكين غير طاعة اولي الامر منا لانهم هم وحدهم أهل الحل والعقد في زمن التلاعب بشعارات الديمقراطية والفقر عليها يوماً... تصويت مجلس النواب على القانون لم يكن موفقاً وبنهاية عدد من اعضائه كان مسرعاً لأنه ضرب عرض الحائط باعتراضات وملاحظات عدد غير قليل من الصحفيين الذين تحدوا في اكثر من مناسبة عنينا، كما أنه اشتر تمسك بعض المسؤولين بصفة ظلت ملازمة لهم تشتمل بلعق وعودهم او كما يقول المرثعي ضربها عرض الحائط، حيث سبق لرئيس مجلس النواب ان وعد عدداً من الصحفيين الذين التقاهم في حزيران بالترتيب وتاجيل لقراره على القانون... ومع انني من جيل قبل هذه الظروف وقضى ما يقارب نصف عمره في العمل الصحفي، فاني لا املك الا الاسف على صدور مثل هكذا قانون لا يحقق العدالة في النظرة الى المواطن وتخصيص المسارات الديمقراطية عندما يمكن ان يجد الصحفي مكانه بين ابناء شعبه، وليس متميزاً عنه، كما فهمت من القانون الذي نصت المادة ١٢ منه على قيام الدولة بتوفير العلاج المجاني للصحفي الذي يتعرض للاصابة أثناء تاديبه لعله او بسببه، المس العلاج المجاني حق جميع العراقيين على الدولة التي ليس لها من شاغل غير هدر المال العام والوقوع في مأزق.

وليس من الغريب القول ان الحقوق والحريات، تحتاج لتحقيقها في اكثر من قوانين، خاصة في عالمنا المليء بالخرافات والتأويلات، بل ان واقع من سبقنا اثبت ان تجسيد الحريات وحقوق الافراد يحتاج الى احترام الحقوق الواطئة وتنظيم واقعي لسيادة القانون، عندها ستكون نحن الصحفيين اذا ما تحقق جزء يسير من هذا، في طبيعة تظاهرات الفرع التي يعيها عنا المحاصصات ومساواتها... فاي قانون هذا ياجلس النواب الذي لا يؤخذ فيه رأي اصحابه، و اين حقوقهم في كل هذا؟



رئيس الاقليم

مصدر: بارزاني يصادق على قانون السجناء السياسيين في الاقليم

احمد رسول، انه وفقاً للقانون رقم ١١ للعام ٢٠١١ تمت المصادقة في برلمان إقليم كردستان على قانون للحفاظ على حقوق السجناء السياسيين، وصارفت رئاسة الاقليم على هذا القانون وتمت إحالته الى الجهات المختصة في الحكومة والبرلمان، مشيراً الى ان الأرقام المتوفرة لدينا عن عدد السجناء السياسيين هي ٢٣٠٠ شخص.

قانون السجناء السياسيين في الاقليم بعد ان وصل الى رئاسة الاقليم من قبل البرلمان نهاية شهر حزيران الماضي، مشيراً الى ان المشروع تمت إحالته الى البرلمان وعقب نشره في جريدة الوقائع الرسمية سيكون ساري التنفيذ.

قال مدير دائرة السجناء السياسيين في وزارة الشهداء والمؤنثين في حكومة الاقليم واصاف بارزاني، صديق رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، الاقليم، على مشروع قانون السجناء السياسيين في إقليم كردستان، بحسب مصدر اعلامي في رئاسة الاقليم.

وقال المصدر: إن "بارزاني صادق على مشروع

أمن السليمانية تضبط ٥٠ مليون تومان إيرني مزور

بمتابعة الوضع واستحصال قرار حاكم التحقيق القضائية، وكشف بيان مديرية امن السليمانية بحسب المادة ٢٨١ من قانون العقوبات، واعتقال ١٩ من مواليد بنجوين عام ١٩٥٣ من الأتوات الاحتمائية الخاصة بالشاحنات بطريقا داخل سوق السليمانية، وأعاد البيان بان الشخص المتهم تم اعتقاله وبجوزته مبلغ ٥٠ مليون تومان إيراني مزيف، كان يزوي صرفه واستبداله بالعملة العراقية داخل سوق السليمانية، ولكن قبل قيامه بالعلمية تمكنت القوات الأمنية من اعتقاله استناداً الى قرار الحاكم ويتم الآن التحقيق معه بشأن

إتلاف أربعة أطنان من المواد منتهية الصلاحية غلق ٧٥ متجراً لارتكاب أصحابها مخالفات في الأسبوع الأول من رمضان



مواد غذائية فاسدة

قال نائب المفعمق اربيل، انه تم إغلاق ٧٥ متجراً لارتكابهم مخالفات عدة خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان، تتعلق ببيع السلع منتهية الصلاحية، ورفع أسعار البضائع بصورة غير طبيعية، وكانت الأسواق المحلية في اربيل قد شهدت في الفترة التي سبقت حلول شهر رمضان ظاهرة ضحك الكثير من المواد الغذائية منتهية الصلاحية، الأمر الذي دفع محافظة اربيل الى تشكيل لجنة لمتابعة الموضوع، وأوضح ميرش حسين نوكانة كردستان للأبناء (اكانيون) انه تم تشكيل لجنة في محافظة اربيل، تضم في عضويتها ممثلين عن قائممقامية اربيل، والرقابة التجارية والصحية والبيطرية، وشرطة البلدية، ومديرية البلدية، بهدف متابعة أوضاع السوق وأسعار السلع في مدينة اربيل.

وأشار حسين الى أن "سبب غلق غالبية المحلات هو لرفع أسعار سلعتها اكثر من الأسعار الاعتيادية، فضلا عن غلق ١٥ متجراً بسبب بيع اصحابها سلعا منتهية الصلاحية"، مشيراً الى ان "اصحاب المتاجر المخالفة سواجوهون العقوبات القانونية، بحسب المخالفات التي رصدتها اللجنة المشكلة لهذا الغرض".

وأضاف انه "تم خلال اسبوع، إتلاف أربعة أطنان من السلع والمواد الغذائية منتهية الصلاحية من قبل الرقابة التجارية". من جهته، قال مدير شرطة اربيل العميد عبد الخالق طلعت لاركانيون: إن "مفازين شرطة البلدية تقوم بالتعاون مع فرق القائممقامية، بمتابعة أسعار البضائع، وأوضاع الأسواق في مدينة اربيل، وبشأن إغلاق محال بيع المشروبات الكحولية، قال طلعت لعدم ورود مخالفات من قبل اصحاب أندية المشروبات او محال بيع المشروبات الكحولية، لم تكن هناك حالات فرض عقوبات بحقهم، وكانت المدى قد نشرت تقريراً قبل حلول شهر رمضان اشارت فيه الى ارتفاع أسعار المواد الغذائية بصورة غير طبيعية، فضلاً عن الظهور المتزايد لسلع الغذائية منتهية الصلاحية.

المعاقون في دهوك يتواصلون مع المجتمع عبر "الفيس بوك"

بنظرة شقة او ازدياء، مع العلم ان الحياة المعاصرة قد اثبتت ان الأشخاص المعالين قد يقومون بأعمال لا يقدرون عليها الأشخاص الأصحاء، منظمة الحقوق المدنية والمصرف على هذه الدورة التي سنستمر لمدة ثلاثة أيام متتالية، أن شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة تعد من الشرائح الواسعة داخل المجتمع وهي في الوقت ذاته من الشرائح المهمشة من الشعوب التي تعيش في الين العربي ومنطقة الشرق الأوسط سكان من المواقع العنصرية التي انتزها في تأليب الشعوب المضطهد في الحكام

منظمة حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة في دهوك، مع العلم ان الحياة المعاصرة قد اثبتت ان الأشخاص المعالين قد يقومون بأعمال لا يقدرون عليها الأشخاص الأصحاء، منظمة الحقوق المدنية والمصرف على هذه الدورة التي سنستمر لمدة ثلاثة أيام متتالية، أن شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة تعد من الشرائح الواسعة داخل المجتمع وهي في الوقت ذاته من الشرائح المهمشة من الشعوب التي تعيش في الين العربي ومنطقة الشرق الأوسط سكان من المواقع العنصرية التي انتزها في تأليب الشعوب المضطهد في الحكام

شارك نحو ١٥ معاقاً في الدورة التي أقامتها منظمة الحقوق المدنية في دهوك حول كيفية استخدام موقع الفيسبوك بالتنسيق مع جمعية (شين) للمعوقين في دهوك حميد طاهر عضو جمعية (شين) للمعوقين في دهوك سعادة بفتح هذه الدورة التي تساهم في رفع المستوى الثقافي والمعلوماتي لدى شريحة المعوقين باعتبارها من الشرائح التي مازالت مهمشة داخل المجتمع ونحن أفتنا هذه الدورة كي

شارك نحو ١٥ معاقاً في الدورة التي أقامتها منظمة الحقوق المدنية في دهوك حول كيفية استخدام موقع الفيسبوك بالتنسيق مع جمعية (شين) للمعوقين في دهوك حميد طاهر عضو جمعية (شين) للمعوقين في دهوك سعادة بفتح هذه الدورة التي تساهم في رفع المستوى الثقافي والمعلوماتي لدى شريحة المعوقين باعتبارها من الشرائح التي مازالت مهمشة داخل المجتمع ونحن أفتنا هذه الدورة كي

أربيل / المدى

المسرح في دهوك يفتقر للعنصر النسوي منذ السبعينيات "طرطوف" و"المثري النبيل" علامتان من دون تواصل

التعبيرية والتجريبية والسينمائية والبانتومات.

**البداية الحقيقية**

لكن الحركة الأكاديمية الحقيقية للمسرح في دهوك قد بدأت في بداية التسعينيات من القرن العشرين عندما تم افتتاح معهد الفنون الجميلة في العام ١٩٩٢ والذي تضمن ستماً خاصاً بالفنون المسرحية، حيث ساهم هذا المعهد، بحسب قول الفنان حميد عجيل مدير معهد الفنون الجميلة في دهوك، في ردف الكثير من الطاقات الشابة للحركة المسرحية وهباتهم للقيام بمختلف الفنون المسرحية مثل التمثيل والإخراج، إذ كان يخرج سنوياً من هذا القسم أكثر من ٢٥ متلاً ومخرجاً مسرحياً ومن كلا الجنسين، وقد ساهم المعهد في إرساء أسس المسرح الأكاديمي في المنطقة،

إضافة إلى نشر الوعي بين الناس حول أهمية المسرح ودوره البارز في تطوير حياة الشعوب والمجتمعات من خلال قيامه بتغيير نظرة الإنسان نحو الواقع والمجتمع.

**أساليب فنية متنوعة**

وقد برزت في الحركة المسرحية الأكاديمية في دهوك اتجاهات أكاديمية وفكرية عدة واتخذت أساليب فنية عديدة منها المسرح التجريبي الذي قادته الفنان المسرحي فهمي سلمان من خلال عرضه لجموعة المسرحيات التجريبية في محافظة دهوك والتي أحدثت نقلة في الحركة المسرحية في دهوك ومنحتها عمقاً فنياً وإبداعاً أيديولوجية عميقة من ناحية، ومن جهة أخرى جعلت المسرح يتوجه

قاعات خاصة بالمسرح

من جهة، فقد دعا الفنان المسرحي شيرزاد عبد الله الى ضرورة إنشاء قاعات خاصة بالمسرح لأن محافظة دهوك تفتقر الى قاعات العرض حيث لا يتواجد فيها سوى قاعة واحدة وهي قاعة محمد عارف جزيري أيضاً الى إنشاء مجاميع فنية متخصصة بالمسرح ومدارسه وينبغي ان تكون هناك مديرية خاصة بالفنون المسرحية يتم تعيين خريجي المسرح فيها كي يتفرغوا للعمل المسرحي ولا تتعرض جهودهم في أعمال أخرى، والقانون بحاجة الى قاعات صغيرة لإجراء التمارين عليها وعلى الفنانين ان يكونوا متحدين ومضامين مع بعضهم ويعملوا كفريق موحد كي يتطور الفن المسرحي في دهوك.

موضناً هنالك الكثير من الصعوبات التي تم تعترض طريق الفن المسرحي لخصقوله: على المخرج ان يختار نصاً مسرحية تخلو من ادوار نسائية لأن بوجرة إلى المسرح ضيف ومن الصعوبة الحصول على فنانة تقوم بالدور المطلوب على الرغم من تخرج العديد من الطالبات قسم المسرح سنوياً الا إنهن لا يدخلن عالم المسرح ويبعدن عن هذا الجانب ففضلن التوجه الى سلك التعليم ويصبن معلمات للتربية الفنية في المدارس لأسباب كثيرة، منها العنصرية التي تحد من عدم مشاركة المرأة في الحركة المسرحية في محافظة دهوك.

**تحد للسلطات**

أما المرشحي صلاح ريكاني فقد قسم عمر المسدي محافظة دهوك الى مرحلتين تاريخيتين، مرحلة ما قبل انتفاضة ١٩٩١، مرحلة ما بعدها وبين ان المرحلة الأولى (الانتفاضة) فقد اتسمت بوجود عنصر الذي تجسد من خلال طرحها للفنية ابنة التي ناضل الفنان المسرحي من أجلها ال تلك السنوات والتي منحت للدارس والفنية الكثير للفنان وهو يقف على المس وهو يلعب الجماهير بكلماته ومواقفه بادة والسخره. وقال: كانت

نحو المسرح النسوي والتي أدت في النهاية الى شخصتها وابتعاد الجمهور عنها شيئاً فشيئاً إلى أن صار رواها من المختصين والمتقنين للفن المسرحي فقط في السنوات العشر الأخيرة.

**الجمهور مرة أخرى**

لكن وبحسب قول المتابعين والمختصين فان الحركة المسرحية توجهت الى احتضان الجمهور مرة أخرى من خلال ظهور اتجاه جديد يهدف الى إرساء قواعد للمسرح الواقعي التجاري وفي هذا الشأن يقول الفنان المسرحي حلمي نور الدين رئيس قسم الفنون المسرحية في معهد الفنون الجميلة، ان الحركة المسرحية في دهوك قد نشطت خلال السنوات الأخيرة وقد قدمت العشرات من المسرحيات الجديدة التي كان لها تأثير مباشر على الجانب الاجتماعي والفكري والثقافي لمحافظة دهوك واستطاعت استقطاب الجماهير إليها مرة أخرى مثل مسرحية "طرطوف" و"المثري النبيل" اللتين أخرجتهما الفنان عادل حسن.

**الكثير من الصعوبات**

وبين نور الدين أنه كان لتأخير المصادقة على ميزانية إقليم كردستان في هذا العام تأثير مباشر على الحركة المسرحية

عدم توفر العنصر النسوي

وواجهت الحركة المسرحية في دهوك، شأنها شأن بقية محافظات العراق في مراحلها التأسيسية مشكلة افتقارها الى العنصر النسوي في المسرحيات التي كانت تعرض في تلك المرحلة من عمر المسرح وهي عدم توفر العنصر النسوي. يقول رفعت رجب: كثيراً ما كان احد الممثلين يقوم بأداء دور المرأة إذا انقضت الحاجة الى وجود امرأة في العرض وكنا نستعين بالماكياج والباروك والملايس النسوية في إخفاء ملامحنا الرجالية كي نستطيع أداء دور المرأة على خشبة المسرح.

مرحلة جديدة

في فترة الثمانينيات من القرن الماضي دخل المسرح في دهوك مرحلة أخرى، حيث أسست فرق فنية جادة مؤلثة الحكومة من خلال وزارة الثقافة والشباب في ذلك الوقت ومن أبرز تلك الفرق هي فرقة رباب الفنية التي قدمت مسرحيات متنوعة عديدة تضمنت مواضيع اجتماعية ذات مضامين نقدية واستطاعت في تلك الفترة ان تسقط مجموعة كبيرة من الطاقات الشابة التي كانت تعمل في هذا المجال آنذاك ويدخل عدد من الطلاب الى أكاديمية الفنون الجميلة في بغداد في النصف الثاني من عقد الثمانينيات فان الحركة المسرحية في محافظة دهوك قد دخلت طوراً آخر، حيث بدأت تخطو نحو المسرح الأكاديمي في طرح المواضيع وبدأت بإدخال المدارس المسرحية مثل

عرس مفاهيم الفن المسرحي

من جهة، أوضح الفنان زياد عابد مدير النشاط المدرسي في المديرية العامة لتربية دهوك أنهم ويهدف إنشاء بنية تحتية للفن المسرحي في المحافظة لفق قانوناً بتنظيم مهرجان سنوي خاص بالفنون المسرحية المدرسية تتشارك فيه فرق مسرحية من كافة المدارس المتواجدة في المحافظة وقد صارت هذه المهرجانات بمثابة عرف سنوي منذ ثلاث سنوات، إضافة الى أنهم يحاولون من خلال هذه العروض والمهرجانات المسرحية عرس مفاهيم الفن المسرحي لدى المجتمع وبين القيمة الحقيقية لهذا الفن من الناحية الفكرية والاجتماعية للمجتمع.

ودعا زياد عابد الى ضرورة ان تخصص الفرق المسرحية المتواجدة في دهوك بمدارس وأندية مسرحية خاصة بها كأن تخصص فرقة بالمسرح التعبيري وأخرى بمسرح المونودراما وأخرى بالمسرح التجريبي وأخرى بالمسرح الواقعي وما إلى ذلك لأن التخصص يؤدي إلى النجاح والتطور.

قاعة واحدة للعرض وبرجات الفنون يسلك التعليم



زياد عابد

رفعت رجب





### نصردن أقمار صناعية للبرلمان

قدم أكثر من أربعين نائباً، ينتمون لكتل مختلفة طلبات، تتضمن منحهم إجازة تفرغ لشهر رمضان، جميع الطلبات بانتظار الرضا أو الموافقة من هيئة رئاسة البرلمان، حسب ما أعلن ذلك مقرر مجلس النواب محمد الخالدي، مرجحاً رفض الطلبات لضمان تحقيق النصاب في الجلسات المقبلة، ليؤدي المجلس دوره التشريعي، ولأسيما أن من جدول أعماله التصويت على المجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية المقرر للجلد، بين الأطراف المشاركة في الحكومة.

طلبت النواب مشروعاً ومن حقهم الحصول على إجازة للتفرغ كما قيل للعبادة في هذا الشهر الفضيل، وهذا الحق لا يقتصر عليهم فقط بل ينسحب إلى المسؤولين الكبار والصغار والمستشارين والموظفين، واستجابة لرغبة ممثلي الشعب كان لابد من غلق الدوائر الرسمية لحين انتهاء شهر رمضان، وتأجيل اجتناب المعاملات وتعطيل العمل الحكومي بكل مفاصله إلى ما بعد عيد العطر الذي من المتوقع أن يكون أسبوعاً كاملاً في بلد اشهر بكثرة العطل.

منذ بدء الدورة التشريعية الحالية راقت جلسات مجلس النواب ظاهرة غياب أعضائه، وبعضهم لم يحضر سوى جلسة واحدة أو اثنتين، وأصر المجلس على التمسك بتقليد ورثته من الدورة التشريعية السابقة هو عدم حضور معظم رؤساء الكتل النيابية فسجلوا أرقاماً قياسية بالغياب، ولم ينفذ استطلاع مبالغ مالية من رواتبهم ونشر أسمائهم في الموقع الإلكتروني للبرلمان في حثهم على الحضور، فخفضت مسالة الغياب للتسويات والتوافقات، وربما لهذا السبب تقدم النواب بطلب الإجازة، لأنهم لا يختلفون عن غيرهم في أن يكونوا من المتفهمين المزمين في حضور جلسات البرلمان، ولكن يعذر مشروع.

من البرلمان السابق إلى الحالي رحل أكثر من 200 مشروع قانون بانتظار التشريع، فضلاً عن قضايا أخرى تتعلق بتعديل الدستور وتفعيل عمل المادة الدستورية 140 الخاصة بحسم الخلاف حول المناطق المتنازع عليها، وفي وقت طلبت السلطة التنفيذية من التشريعية الإسراع بانجاز القوانين لتحسين الأداء الحكومي، تجاهل النواب وأغلبهم ينتمون لكتل مشاركة في الحكومة تلك المطالبات، لاعتقادهم بان إجازة لمدة ثلاثة أسابيع لن تعطل المسيرة الظاهرة "وسعيها الحديث لتبعية متطلبات الشعب العراقي".

لمجلس النواب نظام حدد مدة الفصل التشريعي الواحد والعطلة التي تليه، ويبدو أن النواب المطالبين بالإجازة تجاهلوا هذا الأمر، ووضعوا مصالحهم الذاتية فوق كل اعتبار، علماً أنهم ردوا القسم بما تضمنه من عبارات تؤكد خدمة شعبهم في كل الظروف والأحوال.

مطالبات النواب بالإجازة فسرت بأنها محاولة لإشغال تحقيق النصاب وإحياء التصويت على مجلس السياسات، وأصحاب هذا التفسير، أخضعوا الأمر للتسييس والخلاف القائم بين الأطراف المشاركة في الحكومة لتعطيل اتفاق أربيل، وفيما لم يصدر تصريح من الطرف الآخر لرد على تلك التفسيرات بانتظار القرار النهائي لرئاسة البرلمان تجاه طلبات الإجازة، كشفت الكتل النيابية عن أبنوع صور خلافاتها، بتجاهلها صفة تمثيل الشعب، وتناست الدور التشريعي، وأهميته في المرحلة الراهنة.

في وقت مازالت الحكومة تصبغ وتسترشع وتستغيب لتجانس القوانين لكي تنفذ برنامجها الطرح هو الآخر أمام مجلس النواب للمناقشة ثم ينفذ بكل حدايره كما يقال، لإشغال الشعب من معاناته المتواترة منذ عشرات السنين، وهذه الحقيقة يعرفها كل النواب بلا استثناء وتصريحاتهم الملعنة بهذا الشأن، أنجزت بالكلام فقط المشاريع الاستراتيجية، وعالجت مشكلة الكهرباء، وقضت على البطالة، وكافحت الفساد، ونقلت العراق إلى مصاف الدول المتطورة.

قبل أن تحسم رئاسة مجلس النواب طلبات الإجازة، يجب على أصحاب الطلبات وأقربهم من أصحاب الطلبات التصريح ان يتنازلوا عن طلباتهم، وإذا عجزوا عن أداء دورهم فليطلبهم أسلوب آخر للمشاركة في جلسات المجلس عن طريق الأقرار الصناعية، والزمام الحكومة بدفع تكاليف النقل المباشر، ثم فاصل قصير وتحقق النصاب القانوني.

### الإسكان: توزيع (١٠٪) من الوحدات السكنية على المهجرين و(١٠٪) لشهداء ومثلها للداخلية والدفاع



استيق إبراهيم الشوك

المدى / بغداد

علن الوكيل الأقدم لوزارة الإعمار الإسكان استيق إبراهيم الشوك أن لأمانة العامة لمجلس الوزراء وافقت على توصيات لجنة ادارة مشروع الإسكان لوطني التي يرأسها وزير الإعمار الإسكان محمد صاحب الدراجي، الخاصة بنسب التوزيع الجديدة لوحدات السكنية التي يتم أنشاؤها من بل وزارة الإعمار الإسكان في جميع المحافظات ضمن مشاريع المجمعات السكنية على المواطنين من غير

الموظفين. وقال إبراهيم في تصريح مكتوب تلقت المدى نسخة منه اليوم الثلاثاء: إن التقسيم الجديد ينص على توزيع (٣٠٪) من المجمعات السكنية للمهجرين و (٣٠٪) للمواطنين من سكنة المحافظة من غير الموظفين وكذلك تخصيص (١٠٪) من الوحدات السكنية لشهداء وزارة الدفاع و (١٠٪) للشهداء ووزارة الداخلية و (١٠٪) للمعوقين ونوي الاحتياجات الخاصة و (٥٪) للأرامل من غير المشمولات بالتوزيع المذكور أعلاه و (٥٪) لضحايا العمليات الإرهابية

### وصفوه بالاجراء المتأخر

## مجلس ذي قار يبحث عن آلية لتحديد أسعار المواد الغذائية

الناصرية / حسين العامل

في إجراء وصفه الكثيرون بالتأخر ناش مجلس محافظة ذي قار لجنة من الإجراءات التي من شأنها الحد من ارتفاع الأسعار التي أخذت تتصاعد خلال شهر رمضان. دعا رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس محافظة ذي قار نعمة شتان الزامل في تقرير عرضه خلال الاجتماع السوي مجلس المحافظة الى اعتماد تسعيرة سمية للحوم والفواكه والخضر وبقية مواد الغذائية التي أخذت ترتفع أسعارها خلال الشهر المذكور مطالبا في الوقت ذاته التشديد على علوي الفواكه والخضر حتى أخذت تسوق في رسوم أكثر من رسوم المعتمدة من باعة الفواكه والخضر نوها الى انعكاس ذلك على أسعار المواد مذكورة الأمر الذي يحمل المستهلك أعباء الية إضافية تظل كاهله.



فيما أشار رئيس لجنة إعناش الأمور في مجلس المحافظة حسن وريوش الاسدي إلى تعذر متابعة المجالس البلدية في الوحدات الإدارية للأسعار السائدة في الأسواق المحلية كونها لا تحتك تسعيرة محددة للمواد المتداولة وليس لديها ضوابط رسمية معتمدة للتعامل مع هذا

القانونية في مجلس المحافظة متفرق العمل على تحديدها رسمياً وإراجها من مفود الإيجار الخاصة بتلك العلوي وكذا في الوقت ذاته صعوبة وضع تسعيرة حدة لكافة المواد الغذائية في ظل أسواق في ميان حكومية لغرض إنشاء مقر للمديرية العامة للتخصصات ضمن الموقع. وبينت ان اللجنة وافقت على طلب شركة تسويق النفط التابعة لوزارة النفط بتغيير استعمال القطعة

### لتصميم الأساس تقرر تغيير استعمال بعض الأراضي في بغداد

بغداد / المدى

رت اللجنة العليا للتصميم الأساس لدا بغداد افة على تغيير استعمال عدد من الأراضي لإنشاء مركز للتدريب المالي والحاسبي ومقر للمدير العامة لبله الجنائية وإنشاء مجمعات سكنية لوق باء العموي.

المرفقة 11/11/22/11 مزرعة حمدي من استعمال ترفيهي ثقافي الى استعمال سكن عمودي لغرض إنشاء مجمعات سكنية لتسييمهم. وابتاعت ان اللجنة ردت طلب وزارة الصناعة والمعادن بتغيير استعمال المرفقة 3/17/1 رستمية الصغيرة من استعمال بستاني الى استعمال صناعي وإعادة النظر بقرار اللجنة العليا للتصميم الاساس حول إمكانية تغيير استعمال القطعة المرفقة 3/11/1 رستمية من استعمال بستاني الى صناعي. وأشارت الى ان اللجنة وافقت أيضاً على طلب البنك المركزي العراقي تغيير استعمال القطعتين المرفقتين 14/332 و 4/755 ( زوية من مناطق

### من كل محافظة خبير

### توزيع سندات تليك 213 قطعة

وزعت لجنة تخصيص الأراضي في محافظة بابل سندات تليك 213 قطعة أرض سكنية بين الفئات المشمولة في قضائي الهاشمية والسبب وبحضور محافظ بابل المهندس محمد علي المسعودي ومدير بلديات بابل المهندس عبد الهادي ومديري الدوائر ذات العلاقة وأوضح مدير بلديات بابل ان هذه الوجبة شملت شهداء الانتفاضة والعمليات الإرهابية والسجناء وجرحى الإرهاب إضافة إلى موظفي الدولة والصحفيين في قضائي المسبب والهاشمية توزعت بواقع 70 في ناحية القاسم و 77 في ناحية المحتبة و 16 في ناحية الإمام و 26 في الطيبة و 4 سندات في جرف الصخر

### استحداث كلية للصيدلة

وافقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، على استحداث كلية للصيدلة في جامعة الأنبار، للعام الدراسي 2011-2012. وقال رئيس الجامعة الدكتور خليل إبراهيم العلمي إن وزارة التعليم العالي وافقت على استحداث كلية الصيدلة في الجامعة، وإنها ستستقبل الطلبة ضمن قوائم القبول المركزي للسنة الدراسية المقبلة. وتابع رئيس الجامعة ان استحداث هذه الكلية سيسهم في رفد الدوائر والمراكز الصحية والصيدليات بالمتخصصين في هذا المجال، فضلاً عن تقديم الخدمات للمواطنين، مؤكداً ان الجامعة حيات المستلزمات العلمية والتربسية والإدارية كافة لاستقبال الطلبة الذين سيقبلون فيها للعام الدراسي 2011-2012.

### إغلاق مبنى مجلس المحافظة

أعلنت اللجنة الأمنية في مجلس ديالى، الثلاثاء، عن إغلاق مبنى المجلس بسبب ما اعتبرته ضرورة أمنية ملحة، في حين أكد مصدر أمني في المحافظة أن معلومات استخباراتية أفادت بوجود تهديد باستهدافه من قبل تنظيم القاعدة كانت وراء القرار. وقال نائب رئيس اللجنة الأمنية في مجلس ديالى منذر حسن إن مبنى مجلس المحافظة وسط بعقوبة أغلق منذ صباح أمس، مؤكداً أنه "تمتعت بخول أي شخص إليه بسبب ضرورات أمنية ملحة". وأضاف حسن أن أي أحد من أعضاء أو موظفي المجلس لم يمارس أعماله داخل المجلس، بسبب الإجراءات الأمنية المتخذة داخلة.

### اللجنة الزراعية: الحكومة تجاهل تسعيرة المحاصيل

بغداد / المدى

دعا الخصري الحكومة لبيد القرار الذي تم التصويت عليه والواجب من خلاله أسعار المحاصيل والتي (٥٥٠) ألف دينار للفدان الواحد من البر، و (٩٥٠) ألف دينار للفدان الواحد من حنظل، و مليون دينار للفدان للشلب، ويدين لجنة الزراعة شكلت لجنة تسمى (بخدمتي المياه)

### ناديمي يدعو لاستحداث أقسام تنسجم واحتياجات سوق العمل

تايل / المدى

دأستاذ المساعد الدكتور كريم فخرملاال البريراني المتخصص بالعلوم البوية وسية في جامعة بابل في ضرورة استحداث أقسام وتخصصات دراسية جديدة سجم وياجات سوق العمل. مندا على ان تأهيل الجامعات العراقية على تهيئة الجودة الشاملة سيسمح عليها برف عا احتياجات سوق العمل من القوى العاملة بده واضح وكانها جزء طبيعي ومنسجم مع تطوير مخرجاتها التعليمية، كونه إدارة الية لا تعبر أي اهتمام لتوفير تلك المخرجات بلكتفي بتخريج أفواج من الخريجين لرف س العمل بتخصصات ليس بحاجة إليها. هذا الاتجاه يعد مدمراً وغير قابل على تحقيق الأهداف المنشودة في ظل السببية الديمة في سوق العمل، مما يؤدي إلى ارتفاع النص غير المناسب في المكان غير النسب، ل ينبغي على وزارة التعليم العالي وحث الي العمل توجيه الجامعات على فتح تخصصات جديدة على وفق احتياجات سوق العمل وتقليل القبول في بعض التخصصات الال تنسجم والتطورات الحاصلة في هذا الة، وبالأخص التخصصات الإنسانية التي يزاد أعداد خريجيها سنوياً وتكديسها بدي فالمنها، كتلبية أقسام التارخ والجالية و ال العربية الذي تقوم بتخريجها العام التت كالأداب والتربية والتربية الأسيية ومد المعلمين والكليات التربوية البوجه الة لوزارة التربية، حتى أعقرقت سوق مطا ان كل ذلك يستوجب من الوزارة تورة

العمل على إيجاد اختصاصات جديدة تحتلها وزارة التعليم العالي وخاصة سوق العمل عامة منها قسم المكتبات إذ أكدت الوزارة على توفير المستلزمات الضرورية للمكتبات الجامعية والمكتبات الفرعية في الكليات بما يجعلها توائم التطورات العلمية وإظهارها بالمظهر اللائق وتزويدها بالمراجع والمصادر الحديثة بما يخدم الرايين والباحثين لكن المشكلة الرئيسية كيف تسد الجامعات النقص الحاصل من اختصاصات أمناء المكتبات. إذ تشكو أغلب الجامعات والكليات الرسمية والأهلية وحتى المكتبات الوطنية والمكتبات العامة في المحافظات والمكتبات الدينية من النقص الحاد في هذا التخصص، فضلاً عن احتياجات وزارة التربية للمكتبات المدرسية التي تشكل أعداداً كبيرة جداً، بدلاً من أن تخرج تخصصات لا يحتاج إليها سوق العمل فعمل على فتح قسم المكتبات في بعض الجامعات كي تعالج على رفد المحافظات القريبة لهذا التخصص. منيرا الى ان الوزارة تسعى إلى تأهيل الجامعات على نظام إدارة الجودة الشاملة والاعتمادية وكذلك المؤسسات الأخرى الصناعية والزراعية والإنتاجية والتجارية كل ذلك يحتاج إلى كوادر مؤهلة تسهم في إنجاح هذه الفلسفة الإدارية الحديثة مما يستدعي فتح أقسام إدارة الجودة في كليات الإدارة والاقتصاد أو التربية إذ أصبحت عملياً لحل المشكلات التربوية والتفصيلية وهناك مشكلة أخرى تعاني منها وزارة التربية كونها بحاجة إلى اختصاصات مرشد تربوي مؤهل تأهيلاً علمياً لحل المشكلات التربوية والتفصيلية التي يعاني منها طلبة المدارس الثانوية فضلاً من تخريج طلبة علم النفس بهذه الأعداد يمكننا فتح قسم الإرشاد التربوي في الجامعات وبذلك

### استعدادات لفتح نهر السبئية

بعد 8 سنوات على إغلاقه

ديالى / المدى

أعلنت لجنة الخدمات العامة في مجلس محافظة ديالى، عن الاستعداد لإعادة فتح نهر السبئية شمال مدينة بعقوبة، بعد إغلاقه لمدة ثمانية سنوات بسبب مرورها بالقرب من قاعدة أميركية، مما أدى إلى تدمير 80٪ من مساكنها وتلغ مساحتها أكثر من 1000 دونم. وقالت رئيسة اللجنة إيمان عبد الوهاب إن "اللجنة نجحت في الحصول على الموافقات الأمنية اللازمة لإعادة الحياة لنهر السبئية الذي أغلق منذ ثمانين سنة بسبب مرورها بالقرب من قاعدة الوير هاوس الأميركية، مما تسبب بأضرار بيئية وزراعية كبيرة". وأضافت أن النهر يغذي قريتي السبئية ورته جسي شهاب اللتين يسكنهما أكثر من سبعة آلاف أسرة، مشيرة إلى أن نهر السبئية سيروي نحو 1000 دونم من المساتين التي يمر بها 80٪ من أهالي سبب الجفاف القاسي الناجم عن قطع مياه طيلة السنوات الماضية. وأعدت رئيسة لجنة الخدمات العامة في مجلس ديالى، أن "اليات متخصصة بدأت بعمليات كزي النهر الجاف وتعديل ضفافه تهيئاً لإطلاق مياهه بعد أيام معدودة"، معتبرة أن إعادة الحياة لنهر السبئية يشكل إنجازاً كبيراً أدخل التناؤل والفرح إلى قلوب الآلاف من الأسر. ويبلغ طول نهر السبئية نحو 16 كم، وهو نهر فرعي يوفّر مياه الري لآلاف الدونمات الزراعية في القرى الشمالية لمدية بعقوبة، مركز محافظة ديالى، وتم إغلاقه عام 2004 من قبل القوات الأميركية المتواجدة في قاعدة الوير هاوس لضرورات أمنية نتيجة مروره بجانبها، دون أن تفتح مفاوضات الأهلالي بفتح النهر طيلة الة الماضية. وتعاني مناطق عدة في ديالى، لأسبابها خاتلين، من الجفاف بعد أن قطعت إيران مياه نهر الوالد عن المحافظة، من دون أن تلحق الجهود الرسمية أو الشعبية عن نتيجة تذكر حتى الآن. يذكر أن وزارة الموارد المائية أتمت، أن إيران مستمرة في قطع مياه نهر الوالد الذي يدخل الأراضي العراقية عند محافظة ديالى، مبيئة أن هذا الإجراء أدى إلى صعوبة تأمين مياه الشرب إلى سكان مدينة خاتلين وري البساتين والأراضي الزراعية الواقعة على الجداول المنقرعة من النهر.



# تربية نينوى تجري قرعة عالية لتوظيف ٨٢٥ معلماً

□ نينوى / متابعة المدى

أعلنت مديرية التربية في محافظة نينوى، عن إجراء قرعة عالية لشغل ٨٢٥ درجة وظيفية بعنوان معلم ومدرس في مدارس المحافظة من بين ٨٢٥ مرشحاً من الحاصلين على مؤهل علمي، فيما انتقد عدد من المشاركين بالقرعة آلية إجرائها وبذلتها لأنها لم تراعى درجات المتقدمين وقال معاون الإداري لتربية نينوى ورئيس اللجنة المشرفة على القرعة عبد العزيز صالح الجبوري إن القرعة جرت بشكل علني شفاف أمام المجتمع وبحضور وسائل الإعلام واعتدت آلية أعتها وزارة التربية في توزيع الدرجات الوظيفية وحسب المعدلات، وأيضاً احتياج مديريات المناطق وأضاف الجبوري أن "حصة محافظة نينوى من الدرجات الوظيفية قليلة لا تتناسب وحاجة مدارس المحافظة، إذ بلغت الحصة ٨٢٥ درجة يتنافس عليها ٨٢٥ متنافساً ومتنافسة من حملة شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه وجميعهم عليهم جميع الشروط المطلوبة فضلاً عن حاجة المدارس اليوم، ويطلب الجبوري وزارة التربية "بضرورة توفير الدرجات الوظيفية الكافية لاستيعاب الخريجين العاطلين عن العمل، وبما يضمن أيضاً سد شواغل المدارس من الملاكات التعليمية وخاصة في القرى والأرياف"، حسب قوله.



من جهته قال أحد المتقدمين للحصول على وظيفة ويدعى أحمد ثابت أنه "خريج كلية التربية ولم أحصل على تعيين كمدرس حتى الآن، رغم مراجعتي لمرات عديدة، وشاركت في قرعة التربية اليوم، ولأسف لم أوفق في الحصول على فرصة تعيين" مضيفاً "لم تكن القرعة دقيقة، إذ لم تراعى درجات المتقدمين والحاجة للمدارس في القرى والأرياف".

الوقوف "بحسب قوله. واقترح شارك آخر في القرعة ويدعى غانم علي لحل أزمة المطالبة بين الحاصلين على مؤهلات علمية، أن تقوم وزارة التربية بإحالة المعلمين والمدرسين كبار السن على التقاعد وفتح باب التوظيف أمام الخريجين الجدد. ويواجه العراق مشكلة في ارتفاع معدلات البطالة بين سكانه، حتى بين الحاصلين على مؤهلات علمية. وأعلن وزير التربية محمد تميم مطيع أذار الماضي، أن الوزارة ستقوم بإطلاق عشرة آلاف درجة وظيفية، خلال العاشر من الشهر ذاته، مبيناً أن هذه الدرجات هي من حصة وزارة التربية التي تم تخصيصها للعام ٢٠١١ والبالغ ٢٨٨ ألف درجة وظيفية. وكان رئيس الوزراء نوري المالكي وأعلن، نهاية شباط الماضي، بإطلاق التعيينات في جميع المؤسسات الحكومية، التي تتم عن طريق الوزراء أو المحافظين، فضلاً عن تسهيل إجراءات التعيين لجمع العرائين، مؤكداً أنه يتوجب على جميع الوزارات والمؤسسات بإطلاق التعيينات التي تقرر بنحو ٢٨٠ ألف درجة وظيفية بأسرع وقت ممكن. وسبق للبرلمان السابق أن أوقف إطلاق الدرجات الوظيفية التي استخدمتها الحكومة ضمن موازنة العام ٢٠١٠ وأجل المسألة حتى تشكيل مجلس الخدمة الاتحادية، مما أثار سخطاً لدى المواطنين وخاصة الخريجين منهم.

## العراق يوقع برنامج تعاون علمي مع إيطاليا

□ بغداد / المدى

ممثلًا بالوزارات المعنية وممثل معهد بازي للأبحاث الزراعية لمنطقة حوض البحر المتوسط، بشأن مناقشة مشروع متكامل للدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) يتضمن توفير مقاعد دراسية وبتحويل مشترك من الجانبين على أن يتم تحديد التخصصات العلمية والهندسية كافة، لمدة شهر واحد وتايح المستشار الثقافي أن الجامعة الكندية "أبنت موافقها على تدريب الملاكات التدريسية على أحدث أساليب البحث العلمي المتقدمة وطرائق التدريس المتقدمة والإطلاع على التقنيات الحديثة في المختبرات والورش الذي سينفذ ابتداءً من شهر تشرين الثاني ٢٠١١، فضلاً عن حضور اللقاءات والمناقشات العلمية كافة في القسم التخصصي. وأوضح عمران أنه تم الاتفاق أيضاً على قيام الكلية بتزويد الدائرة الثقافية بالاختصاصات العلمية والأعداد المقترحة من الملاكات التدريسية لغرض تدريبها مع إعداد برنامج علمي حول التدريب ومن المؤمل تزويدنا به في منتصف الشهر الحالي بغية إرساله إلى الوزارة. وقال المستشار الثقافي في كندا الدكتور

## تسديداً فواتير لهواتف مقطوعة

□ الموصل / المدى

كانت قليلة، وتابع: "الي متى تسدر هذه العلاقة غير القانونية والتي تفقد لأبسط شروط العلاقة بين الدوائر الخدمية والمواطن؟ وهل من المفوق تسديد أموال الخدمات متوقفة ودفع أثمان عن لا شيء؟" وقال: "أن جميع المواطنين في حي الجامعة يعتبرون أن هذا التصرف يمثل غشاً واستهانة بالناس وعدم مراعاة أبسط حقوق المواطن. ومن هذا المنبر الإعلامي تقدم شكوى إلى السيد وزير المواصلات للتحقق في القضية وإيجاد الحلول الموضوعية والمنصفة والحد من التصرفات اللامسؤولة والتي تضر بسعة وزارة المواصلات التي تنافسها أكثر من شركة لخدمات الهوائيات. واجهنا النظر بمشاكلنا بأسرع وقت".

## دراما رمضان ٣

عبد الخالق كييطان

من المبكر الحديث عن المسلسلات العراقية في شهر رمضان، ولكن بعض الزملاء، في أحاديث خاصة أو عن طريق الفيس بوك، يريدون أن يلقوا عند هذه الظاهرة التي صارت لازمة في كل رمضان. ولهذا أتحدث اليوم عن الظاهرة نفسها وليس عن المسلسلات المقدمة. في البدء لابد من الإشارة إلى أن الكثرة تجلب معها الضخمة. وعلى سبيل الاستطراد، فإن موجة أفلام السكريز (أفلام تلفزيونية منغدة بكاميرات خاصة وتقنيات سينمائية وعرضت في دور العرض السينمائي) التي اجتاحت العاصمة في تسعينيات القرن الماضي قد نظرت إليها النقد ونظرت الصحافة أيضاً برؤية، ولكنني شخصياً كنت معها، وعندى سبب أساس لذلك، فتوقف عجلة الإنتاج الدرامي التلفزيوني، وانحسار ظاهرة المسرح الجاه، وغياب السينما الكامل قاد إلى التفكير بحلول علمية، وكانت أفلام السكريز تمثل نوعاً من الحل. والآن ما الذي حققناه من هذه التجربة؟ باختصار شديد: حققنا مجموعة من الأفلام ذات المواضيع الربنية وعدداً كبيراً جداً من الفنانين المشغولين والذين تكونت لديهم خبرات قد تفيد، أو أنها أفادت فعلاً في مرحلة تالية. أغلب المشغلين في الدراما العراقية الحالية هم من نتاج تلك الفترة. الأمر ينطبق على الإنتاج التلفزيوني العراقي اليوم، نحن بإزاء كم هائل من الأعمال الدرامية، بل أستطيع القول أن هذه هي المرة الأولى التي تنتابني فيها المحطات العراقية على تقديم الدراما بهذه الطريقة الكبيرة واللافتة، الأمر الذي أفرز وسيفرز عدداً من الكتاب، الممثلين، الفنيين، الخ... وهو أمر مهم إذا ما علمنا أن الدراما العراقية، وبالرغم من تاريخها الطويل بالقياس إلى تاريخ الدراما في دول المنطقة العربية، ظلت متأخرة جداً، بل أن الدراما الخليجية والسورية تجاوزتها بمراحل بعيدة. والدراما تعتمد على الكثرة أكثر من أي شيء آخر، بمعنى أن كثرة الإنتاج الدرامي ستولد خبرة نحن بأبسط الحاجة إليها، كما أن هذا السباق الرمضاني قد اضطر القنوات والمتفرجين المنغذين إلى الاستعانة بخبرات عربية واجنبية في بعض الأحيان، وهو ما سيؤدي إلى تراكم وتطوير في الدراما العراقية. ومن الصحيح القول أن مواضعنا ملازت: سوداوية، أو بعيدة عن اهتمام المشاهدين، ولكن الصحيح أيضاً أن هذه المرحلة ضرورية للغاية إذا ما أردنا الاستمرار. والأمر ينطبق على عناصر العمل الفنية الأخرى كلها من إخراج وتجميل وإكسسوار وتقنيات وأزياء وموسيقى... الخ.. كل هذه العناصر تمثل اليوم، في تقديري، مرحلة التمرين من أجل الوصول إلى النموذج الذي لا أستطيع التمكن متى يأتي. إن واحدة من أبرز مشاكل الدراما العراقية اليوم هي التحويل، والفضائيات العراقية التي تنتابني في شهر رمضان يقودها عاملان أساسيان جعلها تندفع في الإنتاج الدرامي، والعاملان هما: السياسة والمنافسة من أجل جذب الجمهور. فمن المعلوم أن الفضائيات العراقية بمحطتها قائمة على مال سياسي بطريقة أو بأخرى، ولهذا فهي تنتج أعمالاً تدعم خطابها السياسي حتى ولو كان بطريقة غير مباشرة، أما المنافسة، فإن هذه القنوات تعتقد، وهي محقة في ذلك، بأن شهر رمضان يعد فرصة سانحة للوصول إلى أكبر جمهور ممكن، وهي تدرك تعطل الناس إلى الدراما العراقية تحديداً، ولهذا فهي تسعى له ما يريد وما تريد في الوقت عينه. وكما ترون، فالمسألة تجارية صرف. مع ذلك كله، ألق مع هذه الظاهرة، لا أعاني عن سببائها، ولكنني أمل الكثير من إيجابياتها المستقبلية.

## دائرة صحة المثنى

مكتب المدير العام - شعبة العقود

العدد: ١١٩١ التاريخ: ٢٠١١/٨/٨

إعلان / للمرة الأولى / رقم (٥) لسنة ٢٠١١

تعلن دائرة صحة المثنى عن مناقصة المرقمة (٥) لإنشاء ثلاث مخازن عمومية في م. النسائية والاطفال التعليمي- م. الخضر العام- قطاع الرميثة للرعاية الصحية الأولية- ومن تخصيصات الموازنة الاستثمارية وفق تعليمات تنفيذ العقود الحكومية لسنة ٢٠٠٨. فعلى الراغبين من الشركات الانشائية/الخامسة مراجعة ديوان الدائرة/شعبة العقود الكائنة في محافظة المثنى/السماوة/القشلة لغرض شراء مستندات المناقصة لقاء مبلغ وقدره (١٠٠٠٠٠) مائة الف دينار غير قابلة للرد على ان تقدم العروض داخل ظرف مغلق ومختوم مع تثبيت العنوان الكامل على العطاء واسم المناقصة ورقمها وان آخر موعد لغلق المناقصة هو الساعة الثانية عشر من يوم الاثنين المصادف ٢٠١١/٨/٢٢ وان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان علماً انه سيتم اجراء محاضرة في يوم الاثنين المصادف ٢٠١١/٨/١٥ لغرض توضيح المناقصة وشروطها والاجابة على الاستفسارات. على ان ترفق المستمسكات المدرجة تفاصيلها ادناه مع العطاء

- 1- هوية تصنيف الشركات والمقاولين نافذة بالنسبة للشركات.
- 2- هوية اتحاد المقاولين نافذة بالنسبة للمقاولين.
- 3- شهادة تأسيس الشركة.
- 4- التأمينات المطلوبة ١٪ من مبلغ العطاء المقدم على شكل خطاب ضمان او صك مصدق صادر من مصرف معتمد نافذ طيلة مدة نفاذية العطاء.
- 5- مدة نفاذية العطاء ثلاثة اشهر.
- 6- براءة الذمة من الضريبة لدخول المناقصة.
- 7- وصل شراء التند.
- 8- الاعمال المماثلة بمؤيدة من الجهات المستفيدة.
- 9- تقدير الكفاءة المالية الصادرة من محاسب قانوني
- 10- يكون آخر موعد لشراء مستندات المناقصة لغاية نهاية الدوام الرسمي / د / احمد مطر نفدي المدير العام وكالة ٢٠١١/٨/٧

## وزارة الداخلية - مديرية الجنسية العامة

العدد: ١١١٠ التاريخ: ٢٠١١/٨/٨

تهدبكم اطيب التحيات.....

قدم المواطن (سلوان سمير سلمان) دعوته القضائية لتبديل (لقبه) وجعله (الجزيري) بدلاً من (الجان) فمن لديه اعتراض مراجعته هذه المديرية خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعبكسه سوف ننظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل على ان يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم. مع التقدير

اللواء ياسين طاهر حسن الياسري  
مدير الجنسية العام

## جمهورية العراق - محافظة ميسان

قسم العقود الحكومية  
العدد: ٢٠١١/٨/٨ التاريخ: ٢٠١١/٨/٨

إعلان مناقصة رقم (١٤٥) لسنة ٢٠١١

شراء آليات /تنمية الأقاليم ٢٠١١  
تعلن محافظة ميسان/ قسم العقود العامة الحكومية عن إعادة إعلان المناقصة المدرجة تفاصيلها في أدناه ضمن خطة تنمية الأقاليم/٢٠١١ فعلى الراغبين في الاشتراك في المناقصة مراجعة لجنة تسليم العطاءات في ديوان محافظة ميسان لغرض الحصول على نسخة من الكشف الغير مسعر والشروط والمواصفات والتعليمات إلى مقدمي العطاءات مقابل دفع مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) مئة ألف دينار غير قابل للرد علماً أن آخر موعد لغلق المناقصة هو يوم الثلاثاء ٢٠١١/٨/٢٢ الساعة الثانية عشر ظهراً وتسلم العطاءات في ديوان المحافظة في قسم العقود العامة الحكومية في الطابق الثاني إذا صادف آخر موعد لتسليم العطاءات عطلة فيؤجل إلى اليوم الذي يليه.

ملاحظة:

- الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.
- يكون العطاء نافذا لمدة ثلاثة اشهر تبدأ من تاريخ غلق المناقصة.
- تقديم تأمينات أولية بنسبة ١٪ من قيمة العطاء بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان نافذ المفعول لثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة وصادر من أحد المصارف العراقية المعتمدة والمعنون إلى محافظة ميسان لتنمية الأقاليم على أن تقدم نسبة ٥٪ من كلفة الماولة ومن ضمنها مبلغ الاحتياط العام عند رسو المناقصة.

ت	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	مدة التنفيذ	الدرجة والتصنيف
١	شراء آليات إلى مديرية الموارد المائية/٢ في ميسان	مديرية الموارد المائية/ ميسان	١٢٠ يوم	هوية غرفة تجارة ممتازة او هوية استيراد وتصدير

علي دواي لازم  
محافظة ميسان



في الواقع الاقتصادي

### عقود النفط والقانون المغيب

عباس الغالبي

يأتي اعل وزارة النفط الأخير عن تقديم أكثر من 40 شركة للتنافس ضمن جولة التراخيص الرابعة على عقود الرف الاقتصادية في مناطق متفرقة من العراق.

ويبدو ان وزارة النفط مقتنعة تماماً بجسدي هذه الجولات الاقتصادية والارتقاء بالإنتاج والتصدير وقبلها الخال التقنية اللازمة للصناعة الاستخراجية النفطية . حيث تدبر الدلائل بعد مضي أكثر من عام على عقود جولي التراخيص الأولى والثانية والتي فلت عنها وزارة النفط انها ستبقي بالإنتاج تبعاً وصولاً إلى ما يقارب 12 مليون برميل خلال ستة أعوام و 6 مليون خلال ثلاثة أعوام من تاريخ إبرام العقود ، ان الأمور لتسير على ما يرام حيث لم يتجاوز الإنتاج الا بشي قليل فوق حاجز المليون برميل حالياً في وقت نشرت صحيفة الأوبزرفر البريطانية مطلع الشهر الحالي مقالاً أظهر صفقات سرية بين العراق وشركة بي بي البريطانية لتعديل وإضافة فقرات في عقد تطوير حقل الرملة جنوبي العراق المبرم ضمن جولة التراخيص الأولى عام 2009 والذي أعلن على الملأ . حيث نصت التعديلات على النسخة الأصلية المعلقة على إمكانية استحصال مبالغ إضافية عن الوفقات الإنتاجية من قبل الحكومة العراقية في مسار تطوير الحقل المكتور الذي يمثل الإنتاج ما نسبته حوالي 40% من الإنتاج النفطي العراقي وهو يعد من الحقل فوق المعدلة في العالم . حيث ان هذه الصفقات والتكوى الذي صاحب عمل الشركات وجولة التراخيص الغازية الثالثة والأهم من ذلك ان هذه الجولات اجريت وابرمت في عدم وجود قانون للنفط والغاز حيث انه مازال يراوح في مجلس النواب منتظراً مناقشته والقراره في مشهد يؤكد هيمنة القرار السياسي على القرار الاقتصادي .

وفي ظل غياب القانون والبيئة التشريعية المثلى ناهيك عن الأسباب المذكورة آنفاً نرى ان عقود أخرى على نفس المثال قد لا تمثل نقمياً اقتصادياً بقدر ما تمثل جمعة اعلامية لحزبات ترضى الحكومة انها تعمل على تنشيط الاقتصاد الوطني . على غرار تصريحات نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني من ان العراق سيمتلك زمام المبادرة بالسياسة النفطية خلال العام المقبل من حيث التوزيع والإسعار والتسويق بعد عرض غالبية حقوله النفطية للتطوير الإنتاجي مؤكداً على شفافية العقود في وقت لم يرد هذا المسؤول الحكومي الذي مازال يتصرف وكأنه وزير نفط على المستوى الاعلامي على ما نشرته صحيفة الأوبزرفر البريطانية حياها مابية الصفقة السرية مع شركة بي بي البريطانية أيضاً .

نقول ان هذا التوجه الحكومي للسياسة النفطية يفترض ان يكون في ظل وجود قانون النفط والغاز الذي ينظم العمل في القطاع النفطي فضلاً عن تأسيس شركة النفط الوطنية والعمل على الاستغلال الامثل للثروة النفطية ومعالجة الاختلالات التي يعاني منها القطاع النفطي سواء اذات على مستوى الاستكشاف او الإنتاج او التوزيع او التسويق وكذلك تطوير الكادر العامل في هذا القطاع وتحديث المنشآت النفطية وتطوير القدرة الإنتاجية من طريق العقود التي تيرم بشكل اصولي لم تتباهه الشبكات والتشكيب واللفظ .

ولكن لا يمكن لهذه العقود ان تستقيم وتؤدي مؤداها في ظل غياب البيئة القانونية المثلى لها .

## المالية أكدت خلوها من العجز المالي التخطيط: منح الأولوية في موازنة عام 2012 لقطاع الكهرباء

بغداد/ متابعة المدى الاقتصادي

أعلنت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي أنها منحت الأولوية في توزيع موازنة عام 2012 إلى قطاع الكهرباء . في وقت أكدت وزارة المالية في وقت سابق ان الموازنة القادمة ستكون خالية من العجز المالي . وقال المتحدث الرسمي للوزارة عبد الزهرة الهنداوي لوكالة كردستان للانباء(كاتبوز) إن اجتماعاً ضم وزراء التخطيط والتعاون الإنمائي والمالية والكهرباء والنقل أفضى الى اعطاء الأولوية لقطاع الكهرباء خلال الخططة الموازنة السنوية لعام 2012 . وأضاف ان وزارة التخطيط ستعمل على الحصول على موافقة مجلس الوزراء لتفعيل فكرة الأولوية للقطاعات الأهم ثم البدء في تنفيذ الخدمات والتي من شأنها ان تجعلنا نلتس حسناً في واقع الكهرباء خلال عام 2013 .

وأوضح أن الاجتماع الرباعي بين الوزراء أكد على ضرورة منح الأولوية للقطاعات المهمة والرئيسية وعدم توزيع اموال موازنة عام 2012 بنفس المستوى على جميع القطاعات لانها غير مجدية ولم تنفع في السنوات السابقة .

وبين أن وزارة المالية أبلغت وزارة التخطيط بأن موازنة عام 2012 ستقدم إلى مجلس الوزراء في أيلول المقبل وهي مبنية على أساس 15 ترليون دينار واستثمار بواقع 40 ترليون دينار كما انها ستشهد حصر نفقات الوزارات غير الأساسية .

وأعلنت وزارة المالية انها ستقدم ملف موازنة عام 2012 إلى مجلس الوزراء في شهر أيلول المقبل وهي خالية من العجز المالي . ويعتقد العراق في تمويل موازنته على النفط الخام الامر الذي يعدد الاقتصاديون بانه مجازفة في الاقتصاد العراقي بسبب عدم تنوع مصادره وتنمية القطاعات الصناعية والتجارية والنموية الأخرى .

وأقر مجلس النواب جلسته السادسة والثلاثين من الفصل التشريعي الاول ، في العشرين من شهر شباط بأغلب اصوات الحاضرين (240 نائبا) على الموازنة الاتحادية العامة للعام 2011 بـ 82,6 مليار دينار بعد ان قدمت اللجنة المالية تقريرها الخاص بقانون الموازنة .

وقدرت ايرادات الموازنة بمبلغ وقدره (809494,000) الف دينار (ثمانون الف وتسعمئة واربعون وثمانون مليون وسبعمئة الف وستون مليون وسبعمئة الف دينار) .



دينار) فيما قدرت النفقات بمبلغ مقداره (966276700) الف دينار (ستة وتسعون الف وستة وثمانون مليون وسبعمئة الف وستون مليون وسبعمئة الف دينار) .

وعشرون الف دينار) . فيما بلغ اجمالي العجز المخطط للموازنة العامة الاقتصادية للسنة المالية 2011 (1072797200) الف دينار (خمس مئة الف وسبعمائة وسبعة وعشرون مليار وتسعمائة وستة وسبعون مليون ومائتان الف دينار) ويغطي هذا العجز من المبالغ النقدية المودرة من الموازنة العامة الاتحادية لسنة 2010 ومن الاقتراض الداخلي والخارجي ونسبة من الوفرة المتوقعة لزيادة اسعار بيع النفط او زيادة الإنتاج . ويعتمد العراق وهو عضو في منظمة أوبك على عائدات النفط لتمويل نحو 90 بالمئة من موازنته السنوية .

في غضون ذلك أنتقدت لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية قرار وزارة المالية القاضي بإيقاف العمل بنظام التعرفة الجمركية حتى الحركة حتى العام المقبل . مبيته ان ذلك سيخسرها سلباً على الواقع الاقتصادي في البلاد .

وقدرت وزارة المالية امس الاول الاثني عشر ايقاف العمل بنظام التعرفة الجمركية حتى مطلع العام المقبل بسبب ارتفاع اسعار السلع الداخلة داخل البلاد .

وكانت وزارة المالية قد أجلت في 16 شباط/فبراير العمل بقانون التعرفة الجمركية لوقت غير محدد بسبب بعض العقابيل التي واجهت القانون واليات العمل .

وقالت عضو اللجنة ناهدة الدايني لوكالة كردستان للانباء(كاتبوز) ، ان قرار وزارة المالية بإيقاف العمل بنظام التعرفة الجمركية قرار مفاجئ ولم يتم اطلاق اللجنة النيابية على فحواه . مبيته ان القرار سيخسرها سلباً على الواقع الاقتصادي في البلاد .

وأوضحت الدايني ان عدم تطبيق التعرفة الجمركية يعني السماح للبضائع ذات المناشى الرديئة بالندفق الى السوق العراقي دون اي ضوابط تحددها لغياب الاجهزة الرقابية الى جانب الحاق الضرر بالمزارع العراقي من خلال تنافس البضائع المستوردة مع محاصيله الزراعية .

وكان من المؤمل ان يتم تفعيل قانون التعرفة الجمركية في آذار/مارس الماضي بعد ان اقره مجلس النواب العراقي .

ويلقي القانون الجديد قانون التعرفة الجمركية الموضوع من قبل الحاكم المدني السابق بول بريمر والذي يخضع جميع السلع المستوردة الى خصم نسبة 5% كضرائب . بينما وضع القانون الجديد تعريفة تمييزية تبدأ من صفر وتصل إلى 20% .

### النقل: خفض تذاكر السفر للصحفيين وأسرهم بنسبة 50%

هادي العامري وافق على تخفيض تذاكر السفر للصحفيين وأسرهم . وأضاف الامي ان تخفيض التذاكر بلغ نسبة 50% من قيمتها مشيراً إلى ان هذا الاجراء سيسهل للسفري للصحفي والسياحة والعلاج والإيفاد إلى خارج القطر . وكان مجلس النواب صوت . في وقت سابق امس الثلاثاء ، خلال جلسته الـ 17 من السنة التشريعية الخارج .

### النفط: زيادة حصة المحافظات من الوقود بنسبة 10%

المالكي . يوم 17 شباط الماضي ، بإنهاء أزمة الكهرباء في البلاد خلال مدة لا تزيد عن 16 شهراً . في إطار سلسلة التعهدات التي أطلقها استجابة لخدمة الاحتياجات الواسعة التي شهدتها غالبية المدن العراقية يوم 15 شباط الماضي . ويستورد العراق الطاقة الكهربائية من إيران بواقع 400 ميغاواط عبر ثلاثة خطوط هي خط كرمشاه - ديالى وخط سريل زهاب - خانقين وخط عديان - البصرة . ونفذت هذه المحطات عبر خطوط كهرباء الضغط العالي ، فضلاً عن 100 ميغاواط من تركيا و 100 ميغاواط من سوريا .

وزعمت وزارة النفط أكدت ، في 20 من نيسان الماضي ، عن مباشرة بزيادة حصة المولدات الأهلية من مادة زيت الغاز ، لافتة إلى انها ستزيد مجدداً خلال شهري آب وبيلول المقبلين لضمان تشغيل ما لا يقل عن 12 ساعة يوميا .

وأعلنت الوزارة ، في 26 من حزيران الماضي ، أن كميات الغاز المجاني الموزعة على أصحاب المولدات الأهلية من قبل المنافذ التوزيعية في بغداد والمحافظات بلغت ، منذ مطلع حزيران أكثر من 120 مليون لتر ، وأكدت أن هبات

### مستشار : موقع ميناء الفاو الجديد لن يؤثر على تصدير النفط الخام

بغداد/ متابعة المدى الاقتصادي

أكد مستشار الحكومة ان موقع ميناء الفاو الجديد في رأس الريشة لن يؤثر على تصدير النفط الخام من محافظة البصرة . وكان تقرير منظمة "A.O.G" الكندية المعنية بمناجحة إنشاء الموانئ صدر السبت الماضي أكد ان موقع ميناء الفاو الجديد سيقدم دعوات تصدير النفط الخام من محافظة البصرة في السنوات المقبلة . ويصدر العراق ما يقارب 70% من النفط عبر موانئ محافظة البصرة . وقال سلام القرديشي لوكالة كردستان للانباء(كاتبوز) ، إن الحكومة العراقية قامت بدراسة واسعة للموقع الجديد لميناء الفاو الكبير والذي حاولت فيه الارتداد عن التأثيرات الضوئية للتكوير وايران بالإضافة إلى الابتعاد عن مواقع مشاريع النفط والاتصالات المستقبلية .

وأعلنت وزارة النقل في 7 اب الجاري أنها ستبدأ بتفديم ميناء الفاو الكبير في عام 2012 بعد انتهاء التصميم الرئيسية للميناء من قبل مجموعة الشركات الإيطالية . وأضاف القرديشي ان وزارة النقل اتفقت مع الشركة المجموعات الإيطالية على اختيار موقع نهائي لميناء الفاو بعيد عن المشاريع النفطية ويعمل على دعم تصدير النفط الخام في البلاد .

وأوضح أن مجلس رئاسة الوزراء يتابع عن قرب التحضيرات الأولية لإنشاء ميناء الفاو الكبير والذي سيسهم في دعم الاقتصاد العراقي وتعزيز موقع العراق الملاحي كما انه سيرتبط بالقناة الجافة بشكل مباشر . وكانت لجنة الخدمات النيابية قد اتهمت في 14 تموز/يوليو الماضي كلاً من إيران والكويت بالاستمرار في إعانة تخفيض ميناء الفاو الكبير لاسباب اقتصادية ، مؤكداً في الوقت نفسه ضعف استراتيجيات وزارة النقل في تنفيذ المشاريع العملاقة والتي تعزز الواقع الاقتصادي للبلاد .

وأعلنت وزارة النقل انها وضعت في 28 تموز الماضي خارطة طريق جديدة لانجاز مشروع ميناء الفاو الكبير ومنحه الأولوية في المشاريع ذات الأهمية . وكان العراق أعلن عن عزمه بناء ميناء الفاو الكبير منذ عام 2005 ، حيث وضع حجر الأساس له في نيسان عام 2010 . قبل عام من اعلان الكويت بناء ميناء مبارك ، إلا انه لم يشرع في عملية التنفيذ حتى الآن ، وتبلغ تكلفة المشروع نحو 4,6 مليار يورو ، وتقدر طاقة الميناء الاستيعابية المخطط لها 49 مليون طن سنوياً ويكون واحداً من أكبر الموانئ المطلة

### العراق يتعرض للنصب في توقيع عقود الطاقة

عن : نيويورك تايمز

أعلنت الحكومة العراقية الإثنين الماضي انها تعرضت للاحتيال عندما وقعت عقدين لتوليد الطاقة بقيمة 1,7 مليار دولار مع شركتين اجنبيتين اكتشف فيما بعد ان احدهما مزيفة والثانية كتبت بشأن وضعها المالي هذا الاعلان يعكس اغفال الحكومة العراقية و هي تحاول جذب المستثمرين الاجانب الى العراق للمساعدة في إعادة اقتصاد البلاد الذي يعتمد اساساً على النفط بعد سنوات من الحرب والعقوبات . و صرح نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني للراسلن و الحرج باد على وجهه ، هذه العقود تدمر سمعة العراق ، الا ان ذلك لا يعني ان المشاريع الكبيرة لبناء المصانع الكبرى سوف تتأثر . وجاء تصريح الشهرستاني بعد يوم من تصريح احد المصادر من ان رئيس الوزراء المالكي قد طلب من وزير الكهرباء التنحي عن منصبه و قامت الحكومة بالغاء هذين

العقدين . و اضاف الشهرستاني ان العراق ينوي مقاضاة الشركتين بتهمة النجس والاحتيال ، و قالت وزارة الكهرباء ان العراق لن يخسر اية اموال لأن العقود مصممة للدفع على المدى المعيد .

ان العراق بحاجة الى الاستثمار في اغلب المجالات الصناعية ، الا ان مجال توليد الطاقة هو الاكثر حساسية . فمخازن الطاقة التي تدمرها الحروب توفر فقط طاقة قليلة من الطاقة الكهربائية في اليوم تتخللها بعض الانقطاعات . و هذا الجانب يقع في قلب الاحتجاجات التي تخرج ضد الحكومة . هذا الحدث قد تكون له تداعيات بين مختلف الكتل ، فوزير الكهرباء رعد شلال ينتهي الى القامعة العراقية التي تتهم المالكي بأنه يتصل من الاتفاق الخاص بتكاسم السلطة . وقال الشهرستاني بان التحقيق الذي اجري في العراق كشف ثورط احدى الشركتين - كاجنت الكندية - و هي شركة مزورة ليس لها مكاتب و لا القدرة على تنفيذ العمل

ترجمة: عبد الخالق علي







# في موسم عزفت فيه (قيثارته التكتيكية) أبحاناً حزينة الشرطة نزلت نقاطاً في ملاعب الخصوم .. وحبس الأنفاس حتى آخر مباراة!

رأيك وانت حر  
قميص حسون

## على التعيمي

للأمانة أوجه عدة تختلف معانيها تبعاً لتغيرات الظروف والأحداث وحكاية اليوم لها دلالة خاصة وإن خلفها شيء من الطرفة بحيث تقيحها شخصاً على جدران الذكارة، لكن ملخصها لن يخرج عن نطاق الحرص والمسؤولية التي تلقن بها عراقى الأوس، فحرب لنا أروع الأمثلة على الأمانة حتى يتنازل عن شرفاً من يات ويؤخر كرش المسؤول الحالي منكرًا إياه بالمقولة الخالدة (الوفاء تور أمج لمن عرف معانيه) عله يرد جزءاً من هذا الدين الأخلاقي لكل من أفتى زهرة شبابه بكل أمانة وشرف وأثنا هنا حينما تنسرد تلك الحصن فلا بد لنا أن نشد كثيراً على أيدي الشخصية الأكاديمية الرياضية المتجددة المتمثلة بالكثير الدكتور عبد القادر زميل الذي ما زال يسيطر سير الوفاء للتحفماء الأمانة عبر حقلاته ووفقاته الوجدانية التي ما زال يستقيها لنا من زمنه الجميل ليدونها في ملحق (المدى الرياضي) وفاء لكل من نذر عمره بصمت لخدمة العمل الرياضي خلف الكواليس.

طرفة اليوم قصها لنا نجم منتخبنا الوطني ونادي الطلبة السابق المدرب جمال علي حيث اقترنت حكايته بشخصية رياضية نظيرها في التفاني والعمل الدؤوب لا سيما مع الأواب وديوريات المدارس ومنتخبات التربية أنه التربيوي المدرب محمد حسون الذي كان مؤتمناً وحريصاً على لاعبيه أولاً وعلى ملاسبهم ثانياً، إذ من عادته وبعد نهاية كل موسم دراسي يجتمع (الطلبة) اللاعبون من حوله فيقوم كل (لاعب) بتسليمه قميص (المدى للعب) بعد ما يوقعون على وصولات تسليم (براعة الذمة) ومن حسن حظ حسون أنه كان يتبع الأسلوب الإنكليزي في ترقيم اللاعبين في الملعب أي يبدأ بالترتيب من الرقم (1) انتهاءً بـ (11) الترتيب الأساسي والى (23) الاحتياط. وحرص حسون الذي كان يعمل مدرباً في تربية الرضاغة آنذاك على اختيار أفضل المماركات العالمية وبالفعل اشترى للاعبيه ماركه (هالبرو) العالمية على أن يجتهد من اللاعبين ويضعها في حقيبته بعد كل مباراة ويقوم هو شخصياً بغسلها وكيها وديافع شخصي محض.

وفي إحدى المرات وبعد الانتهاء من الموسم الرياضي افتقد المدرب (حسون) القميص الذي كان يحمل رقم (11) وظل يبحث عنه طويلاً وراجع كل أوراق براعة الذم التي جاوزته واتصل شخصياً باللاعب الذي كان يرتديه في الفريق لكن الأخير أكد له أنه أعاده إليه ووقع على ذلك.

عاد حسون إلى بيته عبوساً متحسناً حائراً كأنه أضاع سبيكة من الذهب وليس قميصاً زهيد الثمن يلقى خزان ملاسبه فلم يجده ففرغ إلى تربية الرضاغة واخبرهم أنه سوف يشتري (سبت) مجموعة كاملة جديدة من الملابس الرياضية أي (23) قميصاً لأن الرقم (11) المسد عليه التناقص والترتيب العددي للأرقام.

بعد أن قدر الله ومنية الموت عجلت بروج والد المدرب (حسون) فاجتمع اسانس من حوله لتعزيتته وقبيل الاستعداد لمراسيم العرس والتكئين للراحل لاحظ (حسون) أن والده رحمة الله عليه كان يرتدي قميص الذي افقده ذو الرقم (11) لحظة ما وافته المنية وعندما سأل أهل بيته أجابوه أن القميص كان مغطاً بعد كل استخدام إن يخرج إلى الحقيقة المنزل الخلفية ويختار إحدى (الفتائل) المعلقة على حبل الغسيل لا على التعمير ويبدو أنه أخذ من (فتائل) الفريق التي كنت تنشرها يا حسون.

تأمل حسون الموقف جيداً وتهدى في نفسه قائلاً: رحمت الله يا أبي الغالي أولم تجد رهاماً آخر غير رقم (11) لتريديه وجعلتني أضرب أساساً في أحاسن ولم أتم ليلتي براحة خوفاً من الأمانة

ومسؤولية النولة مهما خف ثمنها أو غلا سعرها فيهم يذمتي. فله ذك يا حسون وابن أنت من مسؤولي اليوم مهما اختلفت عنايتهم وبتصاوبهم من الذين يسرقون المال العام في رابعة النهار وبدوهم تسكب زيفاً على الأمانة كالأناجر ويحسون الأمانة في أضحي الأياهم؛ فلا ملعب من ملاعب المحافظة الجنوبية والوسطى تم أساؤه بالثجيل الأخضر، ولا مقاعد جديدة تم تغييرها احتراماً لتلك الجماهير الكريمة الزاخرة، ولا عقد من عقود اللاعبين سلم بالكامل إليهم من دون أن يقطع احدهم جزءاً من المبلغ من باب هدية بسيطة لثقة عبده ابنه المخل أو لأبنته (حبيبة بابا) ذات الجدائل المشدبة ومع ذلك فإن هؤلاء يصومون ويصليون ويحجون ويكونون حريصين على الله كثيراً على نعمه الحلال ويتأمون برغد أنفهم أمعاء، بل وحرصون على المسؤولية؛ والعالف يفهم ذلك وكل عام والأمانة والوفاء بخير.

## كتب/ نافع خالد تصوير/ فحطان سليم

إذا كان التنافس بين فريقين الزوراء الجوية والصدارة قد استمر حتى آخر لحظة من منافسات المجموعة الجنوبية، فإن ضلعي المربع الجماهيري الآخرين، الطلبة والشرطة، كانا قد دخل كل منهما في منافسة من نوع آخر تتمثل بالهروب من شبح الهبوط الذي ظل يلاحقهما أواباً عدة، ويمكن الأتيقن من الإفلات من كمينه قبل دور واحد من النهاية، في حين حبس الأخضر الشرطاوي أنفاس جمهوره حتى آخر مباراة قبل أن ينقذ أمجد كلف ماء الوجه بهذين في شبك النقط ضمنتا بقاء الفريق في دوري الأضواء.

## تعتبر خارج الأرض

خاض فريق الشرطة هذا الموسم 26 مباراة، فاز في ثمان منها وتعادل في 11 لقاء فيما شئى بسبع هزائم، ليجمع هزائم في النهاية 35 نقطة ويحل بالمرتبة الثامن متقدماً بفارق الأهداف عن الموصل صاحب المركز التاسع والهابط إلى الدوري المنفلت. والمتابع للأخضر هذا الموسم سيرى بكل وضوح أن سبب تقهقر نتائج الفريق في الكوات التي تعرض لها في المباريات التي لعبها خارج ملعبه، حيث تعادل في سبع مباريات وخسر في خمس أخرى ولم يحقق إلا الفوزاً واحداً على فريق الكهرياء، مطلقاً بذلك 10 نقاط فقط من أصل 39 نقطة، أي أنه فرط بسبع وعشرين نقطة خارج الأرض، أما على ملعبه فقد حقق الشرطة سبعة انتصارات وتعادل أربع مرات ومنى بهزيمتين، ليكون بذلك مجموع النقاط التي جمعها من ملعبه 25 نقطة وفقاً لـ 14 خسارة، علماً أنه اختار ملعب الزوراء ملعباً له في مبارياته ضد سامراء والنطف.

## بين عبد علي وزكي

أما إذا ما قارنا بين النتائج التي حققها كل من المدربين بونس عبد علي وتبيل زكي للذين تعاقبا على قيادة الشرطة هذا الموسم فسجد أن الفريق حصد عشرين نقطة تحت قيادة الأول ومن 16 مباراة، فاز في أربع منها وخسر منها وتعادل في ثمان، في حين أشرف المدرب تبيل زكي على القيادة في عشر مباريات حقق خلالها أربعة انتصارات مقابل ثلاثة تعادلات والعدد نفسه من الخسارات، جاعلاً بذلك 15 نقطة.

## شهران عجاج

شهران عجاج مرراً على حركة الشرطة هذا الموسم لم ينق فيها الفريق طعم الفوز طوال ثمان مباريات متتالية، وتعقد أن مرور لثمان مباريات من دون انتصارات سابقة لم تحصل في تاريخ النادي سابقاً، فبين لقاء الشرطة مع ضيفه الكهرياء يوم 2/ 12 التي انتهت لصالحه الثاني بثلاثة أهداف دون رد وحتى مباراة الفريق مع الجيش يوم 12 / 4 التي كانت نتيجتها التعادل بهدفين لمثلهما خاض الأخضر ست مباريات كانت نتائجها الخسارة والنطف وأربيل (صفر-2) ومن الرمادي (2-1) والتعادل السليم مع سامراء والكرخ وراخو، أما على الجانب الآخر فلم يحقق الشرطة

فوزين في مباراتين متتاليتين هذا الموسم إلا في مناسبتين، الأولى بعد أن حقق انتصارين مهمين على هوكو بهدف واحد يوم 5 / 2 وبعد أربعة أيام على أربيل بثلاثة أهداف بهدف. (اعتقد هذين الانتصارين فترة الصمام عن الفوز لمدة شهرين)، أما المرة الثانية التي استمتع بها جمهور القيتارة بفوزين متعاقبين فكانت بعد أن تغلب الفريق على الرمادي بأربعة أهداف شيء وعلى سامراء 3 - 1. تجدر الإشارة إلى أن أكبر فوز شرطاوي هذا الموسم تحقق على الرمادي بأربعة أهداف مقابل لا شيء في إطار الدور الثاني من المرحلة الأولى، أما الهزيمة الأكبر التي تلقاها الفريق فكانت من الكهرياء بثلاثة أهداف مقابل لا شيء في الجولة الحادية عشرة من المرحلة ذاتها.

## هدافو الفريق

تسعة لاعبين أحرزوا أهداف الفريق الثمانية والعشرين هذا الموسم، يأتي في طليعتهم هداف الفريق أمجد كلف برصيد عشرة أهداف، يليه أحمد حنون بخمسة أهداف ثم علي عودة وله أربعة أهداف، بينما أحرز فاسم زيدان وأحمد فاضل وضرغام إسماعيل هدفين لكل منهم، مقابل هدف واحد لهاشم رضا وفريد مجيد وعاد غالي، وشهد هذا الموسم هدفاً عكسياً واحداً سجله فريد مجيد عن طريق الخطأ في مرمرى فريقه لصالحه الجيش في اللقاء الذي انتهى بالتعادل (2 - 2).



كبات الشرطة خارج ملعبه وراء تقهقر نتائجه

ولم يحقق أي لاعب شرطاوي (الهاتريك) هذا الموسم واكتفى كل من أحمد حنون وعلي عودة وأمجد كلف بتسجيل هدفين في مباراة واحدة، علماً أن كلف فعلها مرتين، الأولى في شبك الرمادي والثانية في مرمرى النطف.

## ركلات الجزاء

احتسبت للمريق الشرطة أربع ركلات جزاء سجل منها أحمد حنون في شبك الكهرياء، وأمجد كلف بمرمرى الجيش في المرحلة الأولى، وفريد مجيد على الجيش بالمرحلة الثانية، وعاد مجيد ليهدر الكرة الرابعة أمام الموصل، بينما احتسب ضد الفريق ركلة جزاء واحدة نجح لاعب النطف حسين علي في ترجمتها إلى هدف.

## متى سجلت الأهداف؟

قسمنا المباراة إلى ست أوقات ووزعنا عليها الأهداف المسجلة للفريق وضد وكانت الحصيلة كالآتي: ربع الساعة الأولى من المباراة: سجل الفريق هدفاً واحداً ودخلت مرماه خمسين كرات. من الدقيقة 16 إلى الدقيقة 30: سجل الشرطة ثلاثة أهداف واستقبلت شبكاه كرتين. من الدقيقة 31 إلى نهاية الشوط الأول: أحرز الأخضر ستة أهداف واستقبل العدد نفسه من الأهداف. من بداية الشوط الثاني إلى



كبات الشرطة خارج ملعبه وراء تقهقر نتائجه

# عدم قبول لاعبي أكاديمية عمو بابا ضمن المدارس التخصصية

بغداد/ المدى الرياضي

أكد مستشار وزارة الشباب والرياضة لشؤون الرياضة الدكتور حسن علي كريم أن الوزارة قررت عدم قبول لاعبي أكاديمية عمو بابا أو الناشئين ضمن المدارس الرياضية التخصصية حتى لا يكون هناك تدخل بين عمل الأكاديمية والمدارس التخصصية. وقال كريم: إن الوزارة تعمل على رعاية المواهب المحرومة في المناطق الشعبية لتلهموهم وبعادهم وصل مواهبهم بالطريقة العلمية خدمة للمنتخبات الوطنية والكرة العراقية وأن الوزارة تدعو مدير مدرسة "عمو بابا" فحطان جليل لتخشيخ اللاعبين المنضمين إلى الأكاديمية حتى لا يكون هناك تدخل بين عمل الأكاديمية والمدارس التخصصية دعماً لاستقلالية مدرسة ورعايتها.

# علي صباح؛ لا أمل لي مع الصقور بوجود راضي

بغداد/ طه كمر

أكد علي صباح لاعب فريق القوة الجوية لكرة القدم عدم بقائه مع الفريق موسماً آخر بسبب تهميشه من مدرب الفريق صالح راضي وركنكته على نكة البدلاء لفترة طويلة. وقال صباح لـ (المدى الرياضي): إن بقائي مع الفريق الأزرق أصبح مستحسلاً في نفل تواجد صالح راضي على قمة الهرم التدريبي كونه تجاهل امكانياتي الفنية والبدنية من دون أن يزجي في المباريات التي خاضها الفريق خلال فترة تواجده. وأضاف: لا أعرف سبب هذا التجاهل بالرغم من أنني في كامل لياقتي البدنية ولا أشكو من أية إصابة وتاريخي يشهد لي بأني من اللاعبين المواظين على التمرين وحريص على تمثيل الصقور بالشكل الأمثل بعد أن نجحت مع منتخب الشباب لكن تبقى قناعة المدرب فوق جميع وجهات



علي صباح

# شنيشل يُعيد للزوراء هيئته الكروية .. والصناعة مفاجأة دوري النخبة

بغداد/ يوسف قعل

أكد مدرب فريق الزوراء راضي شنيشل أنه من طيبة المدرسين الكبار الذين يرافقهم النجاح كظلمة أينما حلوا بعد أن نجح بمرحلة الامتياز مع فريقه بمناسبات دوري النخبة، واستطاع تحويل التوارس من الضمير الوعاب إلى الصقور المتفرد الذي لا يستطيع أحد إيقاف التفاهم للقطاعات من فرق جموعته أو منعه من التربع بثقة عالية على صدارة المجموعة الجنوبية بجدارة واستحقاق برغم أن تلك النجاحات جاءت والفريق لا يضم في صفوفه اللاعبين الدوليين والنجوم اللامعة في الدوري، إنما أغلب أوائته من لاعبي الصف الثاني أو المبدئين عن فرقهم في الموسم السابق، لكن حنكة راضي شنيشل وعلقيته التدريبية الرائعة وقراءته الدقيقة لامكانيات لاعبيه الفنية والبدنية وتعامله الوافعي مع المتنافسين سهلت من مهمته في إيجاد طريقة للعب التي تتناسب مع قدرات اللاعبين المهارية، لذلك اكتسح الزوراء الجميع من دون رحمة واعتلى الصدارة بينما وقف المتنافسون خلفه يندبون حظه المعاصر، وبفضل براعة شنيشل عاد التوارس إلى التخليق عالياً في سماء الدوري والمتنافس على الإلقاب ليرد الدوري الذين بذمتهم النادي الذي صنع منه نجماً لامعاً أيام كان لاعباً في التسعينيات من القرن الماضي. فحزير نادي الصناعة مفاجأة من العيار الثقيل بمنافسته الشرسة على صدارة المجموعة الشمالية مع فريق أربيل المنضم بالنجوم الدوليين من المنتخبين الوطنيين والأولمبيين، وأكثر المتفائلين لم يتوقعوا للفريق هذه النجاحات ويظهر بهذا المستوى الفني الرابع في أغلب مباريات الدوري، وتعود نجاحات الصناعة إلى القدرات الهائلة للمدرب فحطان جنيش

الذي أثبتت الأيام أنه مدرب شباب مثابر يسير في طريق النجاح بهدوء، ويريفقه بزبداء لعناً في كل موسم لزيادة خبرته التدريبية. مستقبل مشرق في عالم التدريب لامتلاكه المؤهلات الفنية والقيادية التي تسعفه في النجاح في العمل التدريبي الذي يعد من أصعب المهام، وتآلق مع الصناعة يعود للاستفادة القصوى من امكانيات لاعبيه وتوظيفهم بالشكل الأمثل حسب طريقة اللعب التي يتفهمها الفريق وقوة المباريات، ولم يكف فحظير بصدف النقاط ومنافسة أربيل على صدارة المجموعة والتقدم على فرق صرفت ملايين الناشرين ووفرت للاعبينها جميع سبل النجاح وكثرة ولم تحصد شيئاً، وإنما قدم مجموعة رائعة من اللاعبين الموهوبين لكنهم أمثال المرعب أحمد حسين المهاجم الذي يمتلك السرعة والقوة والحس التهديفي العالي وهو طاقة وأعدة يستحق التواجد ضمن المنتخبين الوطني أو الأولمبي، والفضل بكثير من اللاعبين الذين ارتدوا الفاتنية الدولية كما تألق بشكل ملحوظ المدافع أحمد عبد الزهرة وبسام قابل والحارس محمد حميد وهشام مصطفى، وما قدمه فريق الصناعة في الموسم الحالي يستحق الإشادة والتقدير.

عاد لاعب القوة الجوية ابراهيم كامل إلى دائرة الأضواء في الموسم الحالي بعد غياب لمواسم عدة لانتقاله إلى فريق الوصل الإماراتي والإصابة التي تعرض لها في الموسم السابق، لكن إصرار هاشم على تجاوز محنة الإصابة والاحتراف غير المدروس فحزير يتابع الإبداع لديه وحظه يقدم اللحظات الكروية الجميلة مع الصقور في منافسات دوري النخبة لاسيما بعد استلام المهمة التدريبية



المدرب فحطان جنيش



### نجوم في التناكرة

الحلقة الرابعة والتسعون

## ركلة جزاء أمام البحرين قادته للشهرة

# سهيل صابر.. حارس مثابر وقع ضحية حمودي ونصيف!



هذا الفريق قد فرس لسهيل صابر الطريق بالورود للانضمام إلى أحد الفرق الكبيرة في العاصمة بغداد. وبالفعل تمكن من إيجاد له موقعا في صفوف فريق الطلبة عام ١٩٨١، حيث كانت هذه الخطوة الكبيرة في مسيرته الرياضية قد عززت ثقته بنفسه وبدأ يشعر أن آمانياته وطموحاته في طريقها لتحقيق وما هي إلا مباريات قليلة جدا مع فريق الطلبة الذي كان متخما بالنجوم الكبار أمثال حسين سعيد، عدنان درجال، جمال علي، علي حسين شهاب، حتى أصبح سهيل صابر الحارس الأول للفريق.

ونظرا لمستواه الجيد مع فريق الطلبة قرّر المدرب اليوغسلافي (أيا) ضمه إلى صفوف منتخب الشباب الذي شارك في تصفيات بطولة شباب آسيا التي جرت في النيبال عام ١٩٨٢ ثم شارك في دور الأربعة لهذه البطولة الذي أقيم في تايلاند في العام نفسه، وكانت هذه البطولة قد مثلت الانطلاقة الأهم لمسيرة اللاعب الشاب آنذاك أحمد راضي.

وأسهل سهيل صابر في فوز الطلبة بلب بطولة الدوري في موسم ١٩٨٢-٨٣ وهذا الفوز جعله مخط انظار ومتابعة من الصحافة والجمهور وكذلك من مدربي المنتخب الوطني خصوصا وأن شيخ المدربين عمو بابا بدأ يعتمد على بعض حراس المرعى الشباب أمثال وعد عبد الوهاب من فريق "الشباب" وسهير عبد الرضا من فريق "الجيش" وستار فرحان من فريق "المناء"، حيث أعطى هذا الأمر حافزا كبيرا لسهيل صابر لكي يجتهد ويتأبر من أجل أن يحقق طموحاته الكبيرة في التواجد مع المنتخب الوطني.

### كاتب / زيدان الريهبي

هناك نجوم قلائل يصمون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، كونهم تركوا أثرا طيبا خلفهم من خلال الصفات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر الذي كافأهم بالخلاص الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي. (المدى الرياضي) يحاول الفوق في مسيرة نجوم المنتخب العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها، حيث صعدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسما منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.

زاوية (نجوم في الذاكرة) تستعرض في حلقتها الرابعة والتسعين مسيرة حارس مرعى فرق واحد حيزران والطلبة والخطوط والمنتخبات الوطنية السابق سهيل صابر الذي ولد عام ١٩٦٢ ولعب قرابة ٢٥ مباراة دولية واحدة ويعمل الآن مدربا لحراس المرعى في نادي السد القطري، إذ سجد فيها القارئ الكثير من المحطات والمواقف المهمة والطريفة.

### بداياته

بدأ الحارس سهيل صابر مسيرته الرياضية مع الفرق المدرسية في محافظة كركوك متأثرا بالحارس الكبير رعد حمودي، حيث جعله هذا التأثير محبا للوقوف بين الخشبات الثلاث. وبعد أن اشتد عوده مع فرق المدارس تم ضمه إلى منتخب تربية التأميم الذي مثله عدة خمس سنوات من ١٩٧٦ - ١٩٨٠، حيث استطاع في سنواته الأولى مع منتخب تربية كركوك أن يلفت الأنظار على نادي واحد حيزران الذي كان يعد من أبرز أندية محافظة كركوك في ذلك الوقت، لذلك تم اختياره

### نقطة التحول

في عام ١٩٨٥ ونظرا لانتشار لصفوف فريق واحد حيزران في عام ١٩٧٨ وبقي يلعب معه لمدة موسمين متتاليين، حيث نهل الكثير من الفائدة من خلال هذا الفريق، لأنه كان على احتكاك مباشر مع الكثير من الفرق الكبيرة وباللعب كحارس

لصفوف فريق واحد حيزران في عام ١٩٧٨ وبقي يلعب معه لمدة موسمين متتاليين، حيث نهل الكثير من الفائدة من خلال هذا الفريق، لأنه كان على احتكاك مباشر مع الكثير من الفرق الكبيرة وباللعب كحارس



حراس المرعى في نادي السد القطري.

### أجمل مبارياته

خاص سهيل صابر الكثير من المباريات الجميلة ومن أبرزها مباراة الطلبة والشرطة في بداية ثمانينيات القرن الماضي التي انتهت بفوز الطلبة (٢ - ٠) كذلك يعزّز بمباراة العراق والسعودية ضمن بطولة كأس العرب في الطائف عام ١٩٨٥ والتي انتهت عراقية (٣ - ٢) برغم أن سبابة حملت هدفا جميلا للغاية من المدافع السعودي المعروف محمد عبد الجواد، كما يعزّز بمباراة العراق والبحرين في نهائي البطولة المذكورة.

### مميزاته

يمتاز الحارس سهيل صابر بالطول الفارع، حيث يبلغ طوله ١٨٢سم، إذ ساعده هذا الطول على التقاط الكرات العالية بكل سهولة، كما يمتاز بالبرونة ووردة الفعل السريعة وتوجيه المدافعين ورد ركلات الجزاء، كذلك كان يمتاز بلعب دور المدافع القسايس عندما يتعرض أحد لاعبي فريقه للخطر، إذ يقوم بهذا الدور على أحسن وجه.

### أبرز المدربين

عمو بابا، أنور جسام، أيا، حازم جسام، د. جمال صالح، أكرم أحمد سلمان، يحيى علوان وديوكس عزيز.

عودة الحارس الكبير فتاح نصيف من جديد إلى المنتخب الوطني ونضوج مستوى الحارس الشاب أحمد جاسم جعل فرصة سهيل صابر بالوقوف كحارس أساسي في مرعى المنتخب الوطني ضيقة جدا، وشعر أنه وقع ضحية الواقع القبيح لحراس مرعى المنتخب الوطني، ويرغم ذلك كان سهيل صابر موجودا في الكثير من الإنجازات التي حققها الكرة العراقية ومن أبرزها الفوز بلقب خليجي "٩" في الرياض عام ١٩٨٨ وكذلك كان من المساهمين في الفوز بلقب بطولة كأس العرب التي جرت في الأردن عام ١٩٨٨ أيضا، كما كان من المشاركين في تصفيات كأس العالم عام ١٩٨٨، لكن منتخبنا خرج منها من الدور الأول بعد التعادل مع منتخب قطر (٢ - ٢) في ملعب الشعب الدولي، وكان آخر تواجد لسهيل صابر مع المنتخب الوطني في خليجي "١٠" الذي أقيم في الكويت عام ١٩٩٠ ليسدل الستار عن مسيرة دولية جيدة، لأن تلك المرحلة شهدت وجود حراس مرعى كبار جدا أمثال رعد حمودي، فتاح نصيف، كاظم شبيب، أحمد جاسم وسهير عبد الرضا.

وبعد ذلك واصل سهيل صابر تمثيل فريق الطلبة، لكنه غلره في بداية تسعينيات القرن الماضي لتمثيل فريق الخطوط وبعد ذلك عاد من جديد إلى فريق الطلبة وقاده للفوز ببطولة الدوري في موسم ١٩٩٢-٩٣ ثم اعتزل اللعب في منتصف التسعينيات وتحول إلى تدريب حراس المرعى وهو الآن يشرف على تدريب

المكسور مع أربعة من زملائه في المنتخب الوطني وهم سمير شاكر وخليل محمد علاوي وباسل كوركيس وأحمد راضي جعلت سهيل صابر حارسا احتياطيا لرعد حمودي وبذلك يكون قد حقق أمنية من أهم آمانياته، فبعد أن بدأ متأثرا برعد حمودي فقد وجد نفسه يقف إلى جنبه احتياطيا ومنافسا؛ وقد كانت هذه الرحلة منيرة جدا عندما عاد لاعونا ومعهم الميداليات الذهبية للعبة كرة القدم.

وفي عام ١٩٨٦ وبعد مشاركة المنتخب الوطني في مونديال المكسيك قرّر المدرب الجديد أكرم أحمد سلمان اختيار الحارس سهيل صابر لصفوف المنتخب الوطني وكان في البداية احتياطيا للحارس أحمد جاسم، إلا أن الهفوات القاتلة التي وقع بها جاسم في مباراتنا مع منتخب الإمارات جعلت أكرم سلمان يعتمد على سهيل صابر ويمنحه الثقة الكاملة في حراسة مرعى منتخبنا في المباريات اللاحقة وحتى خروجه من دور الثمانية بعد خسارته أمام المنتخب السعودي بفارق ركلات الجزاء الترجيحية، وهنا لابد من الإشارة إلى أن سلمان قام بإخراج سهيل صابر في المباراة الأخيرة من المباراة وزج بدلا عنه زميله سمير عبد الرضا وهذا التبدل لم يكن له مبرر، لأن سهيل صابر كان أحد نجوم المباراة المذكورة. وبعد ذلك استمر سهيل صابر بالتواجد مع المنتخبين الوطني والأولمبي، لكن استقرار مستوى الحارس الكبير رعد حمودي ومن ثم

الغامون على الكرة العراقية آنذاك بالبطون يمثل بالمشاركة المشرفة من جانب وتزويد المنتخب الوطني ببعض اللاعبين الجيدين من جانب آخر، في تصفيات كأس العالم، وبالفعل كانت المشاركة جيدة جدا وحقق جميع أهدافه، بل وفاتت كل التصورات عندما عاد منتخبنا الريف إلى بغداد ومعه كأس البطولة وخلفه ضحايا كبيرة من المنتخبات المشاركة أهمها بطل أمم آسيا ومنظم البطولة المنتخب السعودي، وقد كان لسهيل صابر دور مهم في تحقيق هذا الإنجاز الكبير، فبعد أن كان في المباراة الأولى ضد منتخب البحرين احتياطيا للحارس أحمد جاسم، قرّر المدرب أنور جسام فيما بعد زجّه كحارس أساسي حتى نهاية البطولة بعد أن وجد فيه المؤهلات اللازمة للحفاظ على شباب المنتخب العراقي من هجمات المنتخبات الأخرى، حيث تمكن سهيل صابر في المباراة النهائية ضد منتخب البحرين والتي انتهت لصالح منتخبنا بهدف واحد مقابل لا شيء من رد ركلة جزاء بجداره، لذلك كانت هذه البطولة بمثابة نقطة التحول المهمة جدا في مسيرة الحارس سهيل صابر، لأنها مهدت له الطريق نحو حراسة مرعى المنتخب الوطني فيما بعد. وبعد أقل من شهر تقريبا غادر سهيل صابر مع المنتخب الثاني إلى المغرب للمشاركة في الدورة العربية السادسة، إلا أن دعوة الحارس الكبير رعد حمودي للمنتخب

## واجه سنة ١٩٨٦ تجربة قاسية مع (السليساو)

# زيكو.. أحب الفلامينغو حتى النخاع وتعايش مع ثلاثة أجيال

منتخب (السليساو) أمال عشاقه في الفوز باللقب العالمي من جديد، خاصة بعد أن سقط الخصوم أمامه ثباتا وادع أصوبه أسلوبه والفريد. وبرغم ذلك لم يلقح زملاء زيكو في اجتياز منتخب إيطاليا العتيق، الذي استطاع الفوز بفضل أداء لاعبه المميزين ياولو روسي وحسم النزال بنتيجة ٣-٢ في ملعب ساريا الشهير.

وأكد حامل الفيص رقم ١٠ في الكتيبة البرازيلية المنهزمة في الدور الثاني: لقد تركنا انطباعا جيدا خلال تلك الدورة، لكن الأهم بالنسبة لأي لاعب محترف، هو الفوز باللقب. أنا متراح لمشاركتي في فريق مثل ذلك، إذ يتركنا الجميع وفي كل الأمتعة، برغم ذلك ساكون أسعد لو فوزنا باللقب حينها.

وثلاثة دوريات وطنية وكأس الاتحاد سنة ١٩٨٧ وكأس لبريتاتوريوس وكأس القارات لأندية سنة ١٩٨١.

وقد صرح زيكو بخصوص هذه المسيرة الموفقة: لقد تمكنا من خلق فريق كبير، مليء بالمواهب، فريق يتعايش داخله جيلان أو ثلاثة أجيال، كنا نعرف بعضنا البعض جيدا، وكنا على بيعة من تاريخ الفريق وسجلاته الحميدة، بل كان أغنيا من مناصري فلامينغو، وهذا أمر مهم، كما كنا جميعا نملك مؤهلات عالية.

وأضاف: لقد تمكنا في ظرف وجيز من الحصول على القاب لم يستطع نادي فلامينغو حصدها خلال مسيرته الطويلة، وقد كنت أستحق المشاركة في هذه المسيرة الموفقة، باعتباري مناصرا ومشجعا لهذا النادي، إذ لم تكن تحفظل ذاكري بالعديد من الألقاب، وبرغم ذلك كنت أرغب صراحة في أن تكون مشجعا خلال الفترة التي جاورت فيها النادي.

علق زيكو قائلا: "كانت تلك أول مرة يستعمل فيها ذلك النظام على حد علمي، لقد عدلوا على تسريع وتيرة نموي الجسمي، حيث كان بالإمكان أن تمتلك هذه البنية عندما أصبح أكبر سنا.

بعد أن تحصنت قوة زيكو الجسمانية، استطع نجمه مع الفريق الأول سنة ١٩٧١، حيث ساعد فلامينغو على الفوز في مباراة حاسمة أمام فاسكو ضمن منافسات دوري كاريوكا، وهو ما جعله يلر: "لقد كنت أرغب في لعب كرة القدم بأي ثمن، البنية الجسدية ليست كل شيء، إذ ما نفع أن يكون المرء قويا من دون أن يفعل بقوته ما يجب، لكن ذلك ساعدني على كسب المزيد من الثقة على أية حال." وقد تمكن فلامينغو تحت قيادة زيكو، وبفضل مهارته وسرعته الكبيرة ونظرة الثاقبة للأمور، من الفوز بستة دوريات إقليمية (بما في ذلك النسخة الخاصة لسنة ١٩٧٩)،

سنة ١٩٦٩، لذلك استحضرت هذه البداية مؤكدا: "لقد كانت الأمور صعبة عند صغار السن في تلك الحقبة، حيث كان علينا التنافس مع رفاق أكبر منا أحيانا بثلاث سنوات، لقد كانت الفوارق كبيرة، واسترسل في الحديث عن صعوبات البداية بالقول: "لقد التحقت بالنادي وكلي طموح وأمال، لكن نحافة جسمي جعلتني محط شك وريبة لدى الكثيرين."

**عزيمة قوية**

برغم ذلك أثارت موهبة هذا اللاعب انتباه النادي والمشرفين عليه، لذلك قرروا إخضاعه لنظام جديد لتقوية العضلات وتحسين اللياقة البدنية. وقد أشرف على هذا النظام الطبيب خوزي دي ياولو شافيز وخوزي دي ياولو شافيز الابن، إضافة إلى المدرب البني خوزي روبيرو فرانكالتشي، حيث

باللونين الأحمر والأسود، وأشياء أخرى كثيرة من هذا القبيل.

اكتشف الإخوة موهبة زيكو مبكرا، ووضفوا على الأسرة لجهله لاعبا محترفا، وقد خاض أول مبارياته مع أمريكا عن عمر يناهز ١٤ سنة، وبينما كان يستعد للإلتحاق بكتيبة هذا النادي، مُنحت له فرصة اختبار قدراته مع فلامينغو، وقد استحضرت زيكو ذكريات هذه الفترة، حيث علق قائلا: "كان على إجراء اختبار، وبعد ذلك أصبح بإمكانني اختيار فلامينغو، وهو ما فضلته بطبيعة الحال، كان إيدو قد اتفق مع الآخرين، لكنه تفهم موقفي وحدث الشيء نفسه مع إدارسي الفريق أيضا، لقد كان اختياري عن حب وفتاعة.

اضطر زيكو للإلتحاق سنتين قبل خوض أول موسمه مع فلامينغو رفقة الفئات الصغرى، وذلك

### إعداد / المدى الرياضي

دأب الصحفيون أوسط عقد الستينيات على زيارة منزل آل كويمبرا بضاحية كينتينيو بوكايوفا شمال مدينة ريو دي جانيرو، وقد اعتادوا حينها على طرح مسألة المناظرة بين الأخوين إيدو لاعب فريق أمريكا، وأنتونيس مهاجم نادي فلوميننسي، لكن الجواب عن هذا السؤال لم يتغير أبدا، حيث كان إيدو يطلب معالي وسائل الإعلام بالتحول بين دروب الحى بحثا عن الألق الأصغر أرتور، والإستمتاع بمهارات صبي يداعب الكرة ببراعة خارقة ولا تظفر لها.

وحقق إيدو مسيرة موفقة بصحبة نادي أمريكا، وادفع في مناسبات عدة عن الوان المنتخب البرازيلي أيضا، بينما تألق أنتونيس بشكل لافت مع كتيبة فلوميننسي، وهو ما جعل هذه الأسرة البرازيلية داغمة الصيت بين عشاق الساحرة المستديرة، لكن المجد والثناء كان من نصيب الأخ الأصغر، أرتور، الذي حمل لقب بعد لقب زيكو واستطاع في وقت وجيز التفوق على شقيقه، ليصبح رمزا كرويا قائم الذات داخل نادي فلامينغو ومحط انظار عشاق كرة القدم عبر العالم.

علق زيكو على تأثير الأسرة في مسيرته الكروية بالقول: إن الإلتقاء إلى أسرة تضم بين أفرانها لاعبين كبيرين بخبرة واسعة في عالم الكرة يعد أمرا مساعدا، لقد تابعت مسيرتهما من قرب، واعتدت حضور حصص التمارين والمباريات، وقد مد لي يد العون كلما كنت في حاجة لهما، لكنني كنت أعشق لعب كرة القدم كذلك.

### نهاية تاريخية

عاش زيكو سنة ١٩٨٦ تجربة قاسية مع السليساو، عندما خرج من دور الثمانية على يد المنتخب الفرنسي بالكرات الترجيحية، إذ لم يكن آنذاك في قمة لياقته البدنية، خاصة بعد أن تعرض لإصابة بليغة أبدته طويلا عن المنافسات، وأهدر ركلة جزاء حاسمة خلال تلك المباراة الغربية التي أضع فيها كل من ميشيل بلاتيني وسفرانس ركلتين ترجيحيين.

وقد واصل بعد ذلك زيكو مسيرته صحبة فلامينغو حتى سنة ١٩٩٠، ثم ساعه في مشروع تأهيل كرة القدم والزياة من شعبيته داخل اليابان، حيث لعب من ١٩٩١ وحتى ١٩٩٤، وكان قفوة لعديد كبير من اللاعبين داخل الملعب وخارجه، وقد تمكن في هذه الفترة من خلق قاعدة متينة جعلت من نادي كاشيما أنتليرز مرجعا كرويا في هذا البلد.

كثيرة هي الأحداث التي عاشها هذا اللاعب، وكثيرة أيضا هي الكؤوس والألقاب التي حملها، وهي إنجازات ربما تجعل من زيكو لا يؤمن بأي فرق بين لاعب فلامينغو وداهيتيه وبين ذلك الطفل الذي كان لاعب فلامينغو وداهيتيه وبين ذلك الطفل الذي كان يوما يلعب في كينتينيو، وقد أنهى النجم البرازيلي السابق الإنجازات التي عاشها هذا اللاعب، وكثيرة أيضا هي الكؤوس والألقاب التي حملها، وهي إنجازات ربما تجعل من زيكو لا يؤمن بأي فرق بين لاعب فلامينغو وداهيتيه وبين ذلك الطفل الذي كان يوما يلعب في كينتينيو، مؤكدا أنه يرغب في أن يبقى اسمه مرتبطا بذلك "اللاعب الذي أحب كرة القدم، ومارسها بكثير من الجدية والرغبة في التطور.

### ريودي جانيرو، أودينيزي وساريا

تقوت شوكة فلامينغو خلال عهد زيكو، ولم يتوقف عن حصد الألقاب إلا في موسمي ١٩٨٣-١٩٨٤ و١٩٨٤-١٩٨٥، عندما التحق نجمه اللبلل بنادي أودينيزي الإيطالي، وساعه في جعل هذا النادي المعفور قوة ضاربة في سماء الكالتشيو، إذ قاد زيكو هذا الفريق خلال موسمه الأول إلى المنافسة على لقب دوري الدرجة الأولى كما سار به قديما نحو إيجاد موطئ قدم في دوري أبطال أوروبا، لكن إصابة زيكو بحالت دون تحقق هذه الأهداف، إذ غاب عن المباريات ٩ أسابيع، وهو ما جعل أودينيزي يتهاوى من المركز الثالث إلى التاسع، وقد ذكر زيكو هذه التجربة بالقول: لقد توجهت أنظار عالم كرة القدم إلى إيطاليا في تلك الفترة، خصوصا لحجم اللاعبين الذين كانوا يلعبون داخل صفوف أندية الكالتشيو آنذاك، لقد كان موسما جيدا بالنسبة لي، أنبت فيه قنراتي أمام العالم، وحققته فيه أمنية اللعب في بلد آخر.

أما بصحبة المنتخب البرازيلي، فقد شارك زيكو في ثلاث نهائيات كأس العالم وكان ذلك في دورات الأرجنتين ١٩٧٨ وإسبانيا ١٩٨٢ والمكسيك ١٩٨٦، وقد حاز المرتبة الثالثة خلال أول مشاركته في كأس العالم، ولكن التجربة التي ظلت عالقة في أذهان هذا اللاعب البرازيلي هي النسخة التالية، إذ أنش

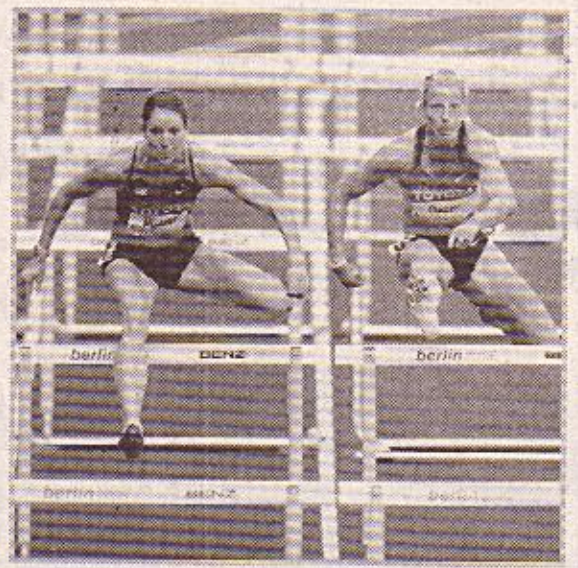


زيكو في مباراة البرازيل والأرجنتين عام ١٩٨٢

### علم الفلامينغو جزء من أثاث البيت

عشق زيكو منذ صباه اللعب لكررة القدم ومساندة نادي فلامينغو، وهو أمر لا مناص منه داخل هذه الأسرة الكروية، إذ كان أصغر الأبناء الستة (خمسة منهم تكور) للمهاجر البرتغالي توندلا خوزي أنتونيس كويمبرا، الذي شارك في تأسيس نادي جافيا وكان لاعبا مرموقا أيضا، وقد قال زيكو في هذا الصدد: "لقد حمل إخوتي جميعهم قميص السليساو وادفعوا أيضا عن الوان فلامينغو، لم أكن إلا أحد اللاعبين بالركب، لذلك حملت القمص رقم ٨، لقد كان علم فلامينغو جزءا من أثاث البيت، وكان اسم كلبنا مينغو، وكانت معظم الأشياء داخله





أحداث في صور

## اختار 8 لاعبين من الفريق البافاري لوف: مواجهة البرازيل اختبار لتقييم قوة وضعف (المنشآت)

## كابيللو يستجد بكليفري للقاء هولندا

□ لندن / د ب  
استدعى الإيطالي فابيو كابيللو المدير الفني للمنتخب الإنجليزي لكرة القدم، توم كليفري لاعب الوسط المساعد لفريق مانشستر يونايتد، استعداداً للمباراة الودية الدولية أمام هولندا اليوم الأربعاء. وتلقى كليفري (٢١ عاماً) دعوة الانضمام للمنتخب بلاده بعد إصابة مايكل كاريك زميله في مانشستر وكذلك جاك ويلشير نجم وسط أرسنال، حيث انسحب اللاعبان من قائمة المنتخب الإنجليزي. وتلقى كليفري، الذي قضى الموسم الماضي على سبيل الإعارة مع ويغان، مع مانشستر يونايتد في المباراة التي فاز فيها على مانشستر سيتي ٢-٣ الأحد الماضي في بطولة الدرج الخيرية.

## شباب الفراعنة في مواجهة من العيار الثقيل أمام الأرجنتين

□ بوغوتا / ا ف ب  
يستعد المنتخب المصري للشباب لخوض مواجهة جديدة من العيار الثقيل عندما يواجه الأرجنتين في الدور الثاني من كأس العالم للشباب المقامة حالياً في كولومبيا، في مدينة ميديان فجر اليوم الأربعاء. وكان الفراعنة الصغار قد سرفوا الأضواء في الدور الأول، عندما أجزبروا البرازيل على التعادل ١-١ بهدف لعمر جابر، ثم فازوا على بنما بهدف لأحمد حجازي، قبل أن يسحقوا النمسا برعاية نظيفة بثلاثة لمحمد إبراهيم بهدف لمحمد غازي. وتأملت مصر بجدارة إلى الدور الثاني باحتلالها المركز الثاني في المجموعة الخامسة، بفارق هدفين فقط عن البرازيل حاملة اللقب أربع مرات. ولكن مصر، ستواجه اختباراً صعباً، عندما تلعب مع الأرجنتين بطلاً المسابقة ست مرات (رقم قباسي). وتصدرت الأرجنتين المجموعة السادسة بسبع نقاط على غرار مصر، من فوز على المكسيك (١-٠) (صفر) وتعادل مع إنكلترا من دون أهداف وفوز على كوريا الشمالية (٣-٠) (صفر)، وهي أحد ثلاثة منتخبات في النهائيات لم يدخل مرماها أي هدف، بقيادة حارس المرمى الجديد إسبينان انترادا. وستفرض الأرجنتين المباراة من دون لاعبي روبرتو بيريرا الموقوف وقائدها جرمان بييزيلا المحاسب. وعلق مدرب مصر ضياء السيد على



اللاعبات الألمانيات بانتظار مواجهة ودية أمام البرازيل

□ بون / ا ف ب  
عزّ مدرب المنتخب الألماني لكرة القدم يواكيم لوف بأن مواجهة البرازيل ودياً في شتوتغارت اليوم الأربعاء تشكل اختباراً مهماً لتقييم نقاط القوة والضعف. وقال لوف في مؤتمر صحفي في شتوتغارت: "من الواضح أن اللاعبين لم يجدوا حتى الآن إيقاعهم، لكن مواجهة البرازيل تبقى امتحاناً مهماً لأنها وحدها مواجهة المنتخب القوية مثل البرازيل بإمكانها كشف نقاط الضعف لدى أي منتخب". وأضاف: "إذا كنا نرغب في الفوز يجب أن نوجه الدعوة إلى منتخبات من الطراز العالمي معتبراً بأنه لا يوجد أي منتخب في العالم يمكنه كوكبة من اللاعبين أصحاب المؤهلات القريبة العالية في صفوفه مثل البرازيل". وتدخل مواجهة ألمانيا للبرازيل وهي الأولى منذ عام ٢٠٠٥، في إطار استعدادات (المنشآت) للتصفيات المؤهلة إلى كأس أوروبا المقررة في أوكرانيا وبولندا عام ٢٠١٢، حيث سيستقبل المنتخب الألماني نظيره النمساوي في الثاني من أيلول المقبل في غيلسكيرشن. ورفض جميع الأسئلة المتعلقة لقائد (المنشآت)

من الدوري الألماني. يذكر أن لوف اختار ٨ لاعبين من الفريق البافاري ضمن التشكيلة التي استدعاها لمواجهة البرازيل ودياً. من جهته، قال لاعب وسط بوروسيا دورتموند حامل اللقب الشاب الواعد ايلسكي غونوغان (٢٠ عاماً) الذي استدعي للمرة الأولى إلى صفوف المنتخب: "بإمكاننا تلهم حزن لاعبي بايرن ميونخ، لكنهم استعادوا الإبتسامة، والأجزاء في صفوف الفريق جيدة جداً". وأضاف غونوغان، اللاعب الذي يمنحه لوف فرصة الدفاع عن الوان المنتخب للمرة الأولى، منذ استلامه مهام الإدارة الفنية عام ٢٠٠٦: "دافعت عن الوان جميع منتخبات الفئات العمرية، وأريد الآن أن أرى نفسي في التشكيلة الأساسية للمنتخب الأول".

السابق ميكايل بالاك الذي أعلن مدرب المنتخب اعتزاله الدولي في حزيران الماضي، كما رفض التعليق على خسارة بايرن ميونخ أمام ضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ (صفر-١) في اختتام المرحلة الأولى



## ستوريوس يشارك في بطولة العالم لألعاب القوى

□ جوهانسبيرغ / رويترز  
اختير العداء الجنوب أفريقي ستوريوس أوسكار بيستوريوس لتمثيل بلاده في سباق ٤٠٠ متر في بطولة العالم لألعاب القوى التي تنطلق في السابع والعشرين من آب الحالي بمدينة دايفو الكورية الجنوبية. وفي بيان صدر قال اتحاد ألعاب القوى بجنوب أفريقيا أن بيستوريوس الذي يركض مستعينا بساقي صناعيين قد وقع عليه الاختيار للمنافسة في سباق



٤٠٠ متر عدو وسباق التتابع أربعة في ١٠٠ متر. وحقق بيستوريوس (٢٤ عاماً) اللقب بعداء الشفرتين زمناً يؤهله للمشاركة في سباق ٤٠٠ متر ببطولة العالم حين قطع المسافة في ٤:٥٧ ثانية في لوغانو بإيطاليا الشهر الماضي. وقال بيستوريوس في بيان: "لقد راودني لفترة طويلة حلم المنافسة في بطولة كبرى وهذه لحظة فخر في حياتي، إنه لمن دواعي فخري تمثيل بلادي في مثل هذه البطولة الكبرى، وأتمنى أن أبذل قصارى جهدي في البطولة من أجلها".

## بتكوفيتش تدخل قائمة الالعاب العشر الأوليات

□ باريس / ا ف ب  
انضمت الألمانية أندريا بتكوفيتش إلى نادي الالعاب العشر الأوليات في لائحة التصنيف العالمي الجديد لرابطة لاعبات التنس المحترفات. وتقدمت بتكوفيتش مرتبة واحدة على حساب الأسترالية سامانثا ستوسور، لتصبح عاشره بعد بلوغها نصف نهائي دورة سان دييغو الأميركية التي خرجت منها على يد البولندية أنيسكا راداناسكا المتوجة لاحقاً باللقب، وأرغقت الأخيرة في التصنيف الجديد إلى المركز الثاني عشر بعد تقدمها

بدورة مرتبة واحدة أيضاً. ولم يطرأ أي تعديل على مراكز الصدارة بقيت الدنماركية كارولين فوزنياكي أولى (٩٩١٥ نقطة) والبلجيكية كيم كلسترز ثانياً (٧٢٢٥) والروسية فيرا زفوناريغا ثالثة (٧٠٤٥ نقطة). وترتيب الالعاب العشر الأوليات الدنماركية كارولين فوزنياكي أولا ٩٩١٥ نقطة ، والبلجيكية كيم كلسترز ٧٢٢٥ ثانيا ، والروسية فيرا زفوناريغا ٧٠٤٥ ثالثا ، والبولندية أنيسكا راداناسكا رابعا والروسية مارييا شارابوفا ٥٩٤١ خامسا ، الصينية تالي ٥٧٢٦ سادسا .

بتكوفيتش تدخل التصنيف العالمي الجديد

## مدرب كولومبيا يعتذر بعد لكمة امرأة

□ بوغوتا / رويترز  
اعتذر هرمان داريو غوميز مدرب منتخب كولومبيا لكرة القدم بعد أن وجه لكمة إلى امرأة أمامه بانقلاباً بطريقة عمله مع الفريق الوطني. وقال شهود لوسائل إعلام محلية إن غوميز وجه لكمة إلى المرأة التي بدا أنها مخمورة عند مدخل حانة ليل السبت الماضي. وقال غوميز (٥٥ عاماً) في بيان: "أود أن أقول علناً أنني أشعر بالأسف الشديد لما حدث وفقداني السيطرة على اعصابي بهذه الطريقة". وأضاف المدرب الذي تولى مسؤولية قيادة المنتخب الكولومبي للمرة الثانية في أيار الماضي بعد أن عمل أيضاً مع الكواكوار وغواتيمالا: "أود أن أقدم اعتذاري العلني عن تصرفي.. هذا التصرف يجعلني أشعر بالخزي أمام والدي وزوجتي وجميع النساء في عالمي وبلادي". وغوميز هو آخر مدرب نجح في قيادة كولومبيا للتأهل لكأس العالم وذلك في نهائيات ١٩٩٨ في فرنسا وعاد إلى الفريق من أجل العمل على قيادته للصعود إلى نهائيات ٢٠١٤ في البرازيل.

## الإصابة قد تحرم تشافي من (الكلاسيكو)

□ مدريد / ا ف ب  
أجبرت إصابة عضلية في الساق اليمنى لاعب كرة القدم الإسباني تشافي هيرنانديز على الخروج من معسكر منتخب بلاده كما أصبح مهدداً بالغياب عن صفوف برشلونة في مباراة الكلاسيكو المرتقبة يوم الأحد المقبل أمام منافسه التقليدي العنيد ريال مدريد في ذهاب كأس السوبر الإسباني. وخضع تشافي للفحص الطبي الدقيق تحت إشراف الطاقم الطبي للمنتخب الذي استبعد قدرة اللاعب على المشاركة في مباراة الفريق الودية أمام المنتخب الإسباني المقررة اليوم الأربعاء. وأعلن نادي برشلونة أن تشافي عانى من إجهاد زائد على عضلات الساق اليمنى ولن يتمكن من المشاركة في مباراة المنتخب الإسباني أمام إيطاليا. وأضاف بيان النادي "تشافي هيرنانديز سيؤدي برنامجاً علاجياً في برشلونة من أجل تجديده وإعداده للمباريات التالية". وأصبح تشافي ثاني لاعب يخرج من حسابات



بتكوفيتش تدخل التصنيف العالمي الجديد



فستني دل بوسكي المدير الفني للمنتخب الإسباني قبل لقاء إيطاليا حيث سببه إلى ذلك سيرخيو راموس نجم ريال مدريد الذي يغيب للإصابة. وينتظر أن يعوض اللاعب إنيكي مونريال غياب راموس كما ينتظر ألا يسدح دل بوسكي أي لاعب لتعويض غياب تشافي نظراً لوجود العديد من اللاعبين في قائمة الفريق يستطيعون سد الفراغ الذي سيتركه غياب اللاعب تشافي. ويعود تشافي (٣١ عاماً) إلى برشلونة في الساعات القليلة المقبلة ليخضع للعلاج بإشراف أطباء النادي (الكثولوني) علماً بأنه قد يغيب أيضاً عن مباراة الإياب في كأس السوبر أمام ريال مدريد يوم ١٧ آب الحالي. ويضغ تشافي بذلك إلى قائمة المصابين في برشلونة حالياً التي تضم كارلس بويل قائد الفريق وماكسويل ظهير أيسر الفريق المهاجم الاحتياطي جوناثان سوربانو.





# الضحايا أطفال وشباب اهلهم الحكومة ٢٦ مليون لغم تعيش معنا

## مدير عام المنظمة العراقية: غياب القوانين اعاقت عمل إزالة الألغام

بغداد / سها الشبخي - تصوير / ادهم يوسف



زاحم مطر

الاصحاح الامنية والسياسية وعودة المهجرين واللاجئين الى القرى، وبمساهمة الدولة باعادة الاعمار والبناء والمشاريع، مما جعل تعرض العديد من المواطنين من اطفال ونساء الى مخاطر وجود الالغام وحصول حوادث عديدة فتكت وما زالت بحياة المواطنين في مواقع العمل وخاصة بعد ان قامت الحكومة بتوقيع العقود النفطية مع الشركات النفطية التي اصطلحت بوجود الكثير من الالغام، ومع عدم وجود كوادر متخصصة لازالة هذه الالغام الا ان عمل الشركات مع ذلك لم يتوقف، ويؤكد المهندس مطر ان فلول الالغام ليست وليدة الظروف الحالية، بل انها موجودة منذ الحرب العراقية - الايرانية وقد تم احصاء عدد تلك الالغام عام 1996 فكان العدد (٥) ملايين لغم، وان احداث عام 2003 قد خلفت اعدادا من المخلفات الحربية الى جانب القنابل العنقودية غير المتفجرة ما جعل العراق منطقة خطرة كبيرة بالمفهوم العالمي ولذلك لا تخلو محافظة في العراق من وجود الالغام متنوعة الاشكال، ومنذ عام 2003 وحتى الان لم تقم اية جهة باعمال المسح الدقيق، الا ان وزارة البيئة سوف تقوم حاليا باعمال المسح في محافظة الناصرية وقد ابدينا استعدادنا للتعاون مع وزارة البيئة، ونحن نقدم خدماتنا مجاناً للدولة وقد ساعدتنا كل من وزارة الدفاع والشرطة العراقية في مجال التدريب والمسح التقني وفتحنا دورات الحكومة العراقية بصدد 924 دورة من دون مقابل، بالإضافة الى اعمالنا الانسانية الاخرى الا اننا نعاني من غياب القوانين التي تنظم العمل، والتهمة الباطلة التي تعيق عملاً، إضافة الى وجود الفساد الإداري والمالي الذي لم تصمد له الالغام الحرة النزيهة، واننا نتعامل مع كل المنظمات الشريفة التي تريد خدمة البلد، منها

٢٦ مليون لغم تغطي مساحات واسعة من الاراضي العراقية، تشكل خطراً على الحياة في مختلف تنوعاتها الحيوانية، وخلفت الكثير من الماسي الانسانية، كما يؤثر هذا العدد الكبير من الالغام سلباً في مجال النقل والاستثمار بكل أشكاله ويشكل عائقاً امام استمرار الحياة الطبيعية في اماكن هذا التواجد الملوث للموت السري المختبئ تحت الارض.

مدير عام المنظمة العراقية لازالة الالغام المهندس زاحم مطر كشف للسدي قاشلا: ان الالغام العراقية تحوي على ٢٦ مليون لغم، وان هذا الكم الهائل من الالغام من مخلفات الحرب العراقية العراقية وحرب الخليج الاولى والثانية اضافة الى احداث عام 2003، وان اغلب ضحايا الالغام هم من المدنيين الذين يشكل اطفال النساء العدد الاكبر منهم فضلاً عن الرعاة في المناطق الحدودية، كما تشمل خارطة الالغام جميع مناطق العراق من دون استثناء.

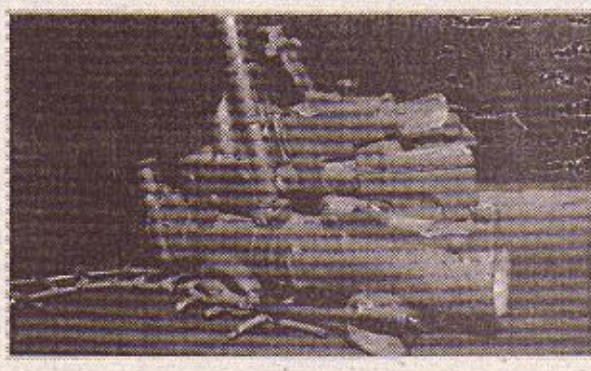
**دور المنظمة العراقية**  
لوقوف على حجم ما يتعرض له المدنيون جراء تواجدهم في حقول ملغمة منذ سنوات يقول رئيس المنظمة العراقية لازالة الالغام المهندس زاحم مطر لـ "المدى":  
تأسست المنظمة في ابول عام 2003 وتعمل بالتنسيق مع الجهات الحكومية وبالايض مع وزارة البيئة التي لنا معها تعاون كبير، وتقوم المنظمة بتطبيق المعايير الوطنية والعالمية في عمليات شؤون الالغام وفي القيام بجميع الاعمال التي تكلف بها من قبل وزارة البيئة، وأضاف مطر ان هناك مشاكل عديدة تقف اسام عملاً اهمها المخلفات الحربية والالغام المزروعة في مناطق عديدة من العراق اضافة الى



## ثلاثة ملايين معاق ومستشفى واحد!

تشير بعض التقارير الى ان نسبة المعاقين في العراق 10% وهو ما اكده منسق جمع المعاقين في العراق كامل الفرجي وأضاف: "ان احصائية دقيقة بعد المعاقين في العراق لم تتوفر بعد الا ان هناك نسبة تقول ان عدد المعاقين في العراق هي 10% وبما ان عدد سكان العراق يقدر الآن بـ 30 مليون نسمة يعني ذلك ان عدد المعاقين فيه وفق هذه النسبة هي 3 ملايين نسمة وهو عدد كبير، في ظل عدم وجود مستشفيات تخصصية ملحق بها مصانع لاطراف الصناعة ما عدا مستشفى ابن الفلق فقط، وعن البرامج المعدة من قبل التجمع والخاصة بالمعاقين جراء انفجار الالغام الفرجي: "لدينا برامج مكثفة لمساعدة المعاقين منها توزيع كراسي خاصة بالاعاقة وقد وزعنا الكثير منها على شكل وجبات تشمل كل وجبة توزيع 25 كرسيًا متحركًا، ولدينا بنادون متوزعون في مختلف المحافظات، كما لدينا تعاوننا مع المنظمات العالمية التي ترعى شؤون المعاقين ومنها منظمة (مرسكوت) العالمية وجمعية الهلال الاحمر العراقية وكذلك العالمية، وتعاون معنا وزارات عديدة منها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة، واللجنة الوطنية لحقوق الانسان، وقد ساعدنا مشكوراً رئيس الجمهورية بدفعه ايجار لمدة سنة لبنى مقر التجمع في الحارثية وهي الفتاة ابوية من قبله، نطالب ببناء مستشفى في كل محافظة خاصة بالمعاقين ذلك لان عددهم كبير.

## منظمات انسانية: الحكومة تعرقل عمالنا وبرامج وزارة البيئة مرتبكة!



بمخاطر الالغام وما تسببه من عاهات دائمة للفريضة اذا لم تود بحياته. واكدت الناشطة في مجال حقوق الانسان السيدة اصل عبد الجبار ان التوعية بمخاطر تواجدهم في مناطق الالغام يجب ان تاخذ حيزاً من اهتمامات الوزارات المعنية ومنها وزارة البيئة التي اراها الوزارة الاثرا على بشؤون الالغام، كما يجب تحديد المناطق الملوثة ومنع النشاط البشري عليها تحسباً لأي طارئ الذي ربما يحدث لسبب المارة، كما ان وزارتي النفط والكهرباء هما من اولي الوزارات التي تنضرب اعمالها بوجود مناطق ملوثة بالمخلفات والقنابل العنقودية الموقوفة تحت التربة، وعن دورها كناشطة في مجال حقوق الانسان اشارت السيدة عبد الجبار ان نشاط حقوق الانسان بحاجة الى تفعيل في بلد ساخن مثل العراق، كما ان ضحايا الالغام سواء المواطنين منهم او المعاقين لم يأتوا بحقوقهم من الرعاية والاهتمام، و لم يحصلوا على تعويضات تذكر وهم كغيرهم من ضحايا الارهاب ما زالوا ينتظرون جهود الحكومة في اتمامها اما برعاية المعاقين منهم او تعويض التوفيق، ومن المحزن ان ضحايا الالغام اغلبهم من الشباب والاطفال، واختتمت عبد الجبار حديثها ببحث الحكومة بان تولى ضحايا الالغام الاهتمام المناسب، مع ضرورة التوعية بمخاطر الالغام.

يقول حاتم السعدي رئيس جمعية حقوق الانسان: - هناك اتفاقية دولية ليس فقط لتعويض المعاق مادياً، بل تأهيله وإمجاها في المجتمع ذلك لان الاعاقة تسبب له انكسارات نفسية حادة ونجمله منقولاً عن المجتمع، كما يجب اقامة دورات تدريبية في الحرف التي يستطيعون القيام بها، إضافة الى دورات ومعايير تدريبية وخاصة للطلبة والشباب وهذا من اختصاص الحكومة، فيجب ان يشعر المعوق انه عضو عامل وفاعل ومهم في المجتمع، ولدينا علاقات متميزة وطيبة مع الجمعيات في الداخل ومنها جمعية المعاقين العراقية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وقد وجدنا ان الحكومة لا تتعامل مع منظمات المجتمع المدني بشكل جيد، وهي دائماً مفسرة معنا فهم في



منظمات المجتمع المدني ولدينا في العراق والمنظمة الديمقراطية لازالة الالغام، وهاتان المنطقتان الوحيدتان اللتان تعملان في العراق لازالة الالغام، والاحصاء او حتى في مجال التوعية، ولدينا منظمات تعمل في هذا المجال لكنها قليلة، ونحتاج الى مشاريع اكبر واضخم للعمل على التوعية بمخاطر الالغام، هذه آخر التقارير المختصرة الخاصة بمخاطر الالغام وواقعها، من جهتنا كوزارة معنية، وعن برامج مساعدة الضحايا المعاقين فقد اكد الدكتور حسين ان الوزارة اقترت اليوم الخطة الاستراتيجية التي تتضمن ما يلي:  
١- سوف نعمل احصاء شاملاً للمعاقين بالتنسيق مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والصحة وسكنا فرق عمل للتعرف على المعاق من منحه مبلغاً تشجيعياً قدره (١٠٠ الف دينار).  
٢- ستقوم باعداد برامج مع منظمات المجتمع المدني في خارج العراق كما ستقوم بالتعاون مع وزارة الصحة لإقامة معامل لصنع الأطراف الصناعية وتزويدها للمعاقين مجاناً، ويتضمن البرنامج ايضا اعادة التأهيل واعادة دمج المعاق بالمجتمع، والان نحن بصدد توقيع مذكرة تفاهم ثلاثية مع وزارتي الصحة والعمل



كمال حسين

الوكيل الفني لوزارة البيئة: الالغام حرب في زمن السلم ويور منظمات المجتمع المدني ضعيفاً  
بما ان وزارة البيئة هي الدائرة الاولى المعنية بمشكلة الالغام ولها نشاط واسع في الكشف عن وجود الالغام في العراق، كان لنا هذا اللقاء مع وكيل الوزارة الفني الدكتور كمال حسين لندعنا عن آخر المستجدات في مشكلة الالغام حيث قال:  
- تم تشكيل اللجنة الوطنية العليا من العراق، وتتكون اللجنة الوطنية العليا من مجموعتين:  
المجموعة الاولى / مؤلفة من الوزارات ذات العلاقة وهي المجموعة التنفيذية، وتتكون من وزارة البيئة التي تقود البرنامج، اما وزارتي الدفاع والداخلية فهما جهات تنفيذية، هذا على مستوى الوزارات، ولدينا افرع تنفيذية اخرى وهي منظمات المجتمع المدني والشركات المحلية والشركات العالمية.  
المجموعة الثانية / فهي الوزارات المستفيدة وتعتبر اذق المنظمة بالالغام وهي وزارات النفط، الزراعة، الكهرباء، الموارد المائية، وكل هذه الوزارات تعمل تحت مظلة اللجنة الوطنية العليا، وقد تم اطلاق هذه المبادرة لتخليص العراق من مشكلة الالغام ضمن المدة المقررة وفق معاهدة (اتوا).  
ويؤكد الدكتور حسين، سيخدمنا المسح غير التقني بجهة سترانجية وتقنية عالية حيث سنحصل على معلومات غاية في الدقة، اكثر من المعلومات التي حصلنا عليها في المسح القاتري الذي اجرته منظمات مجتمع مدني اجنبية مثل منظمة المحاربين القدامى في فيتنام (BBM)

## وكيل وزارة الصحة: مراكز التأهيل لاتسد الحاجة!

واشار وكيل وزارة الصحة الدكتور خميس سعد الدليمي الى ان جهود الوزارة تنصب في تاهيل ضحايا الالغام صحياً، لكل انواع الاعاقات التي يعانون منها، واكد الدليمي ان الوزارة قد اعدت 18 مركزاً تاهيلاً في عموم العراق، وتقدم تلك المراكز التي هي في حقيقة الامر مستشفيات بتقديم كل العون والمساعدات الطبية وخاصة ما له علاقة بإصابات الحبل الشوكي، وتري ان هذه المراكز لا تسد الحاجة الفعلية لضحايا الالغام



العالم في ٢٤ ساعة

واشنطن تنفي الضغط على صالح للبقاء في السعودية

نفي مسؤول بارز في وزارة الخارجية الأمريكية، أن تكون بلاده مارست ضغوطا على الرئيس اليمني علي عبدالله صالح للبقاء في المملكة العربية السعودية وعدم العودة إلى اليمن مرة أخرى.

وقال المسؤول الأمريكي في تصريح خاص لراديو سوا أمس الثلاثاء إن الخارجية الأمريكية ليست هي مصدر المعلومات التي نشرتها إحدى وسائل الإعلام، ونكرت فيها نقلا عن وصفته بمصادر أمريكية أن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قرر نهائيا ألا يعود إلى اليمن بسبب ضغوط أمريكية مورست عليها.

وأوضح المتحدث باسم الوزارة شارك تونر إن الموقف الأمريكي تجاه الوضع في اليمن لم يتغير، وإن واشنطن لا تزال تدعو إلى انتقال سلمي ومنظم وفعوري للسلطة في اليمن لاعتبارها بأن هذه العملية الانتقالية تشكل أفضل وسيلة لخدمة مصالح الشعب اليمني، وإن هذه العملية لا يمكن أن تنتظر قرارا يتخذ بشأن مستقبل الرئيس صالح.

وتابع تونر: "بالنسبة لمستقبل الرئيس صالح، هذا شيء نتركه له أن يتحدث عنه، ولا أعرف ما إذا كان قرر البقاء في السعودية أم لا". وأضاف تونر أنه في نهاية المطاف يعود للرئيس صالح تحديد هذا الأمر أو إعلانه من خلال الحكومة اليمنية أو منه شخصيا.

فتح، دحلان قام بتسميم عرفات

اتهم مؤالون للرئيس الفلسطيني منافسانه بتسميم الرئيس الراحل ياسر عرفات، فيما يبدو أنه محاولة لتضوية سمعته سياسيا.

وأصدر مسؤولون رفيعو المستوى في حركة فتح، التي يزعها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، تقريرا يوم الأحد يؤكد أن الرجل القوي في حركة فتح محمد دحلان أرسل سما في شكل مواد إلى عرفات خلال إقامته الأخيرة في مستشفى في باريس. ولم يقدم المسؤولون أدلة تدعم زعمهم، غير قولهم إن دحلان أمر حراس عرفات بإحراق الزجاجات التي كان فيها السم المزعوم. وقال التقرير أيضا: "ومن دون تقديم أدلة، إن دحلان سرق ٣٠٠ مليون دولار أرسلتها الولايات المتحدة لبناء قوة أمتعة. وقال دحلان للأنثى في اتصال هاتفني من دبي شبه اتهامات زائفة ولا أساس لها من عاب، ورجاله، وهم يبرون إسرائيل من دم عرفات، ولو كان عباس ضفي لقتة في الإيداع لانتقال بدلا من محاربي فإنه كان مستبح". وثقفي عرفات في نوفمبر عام ٢٠٠٤ في تونس في ظروف غامضة، ويعتقد كثير من الفلسطينيين إن إسرائيل قامت بتسميمه.

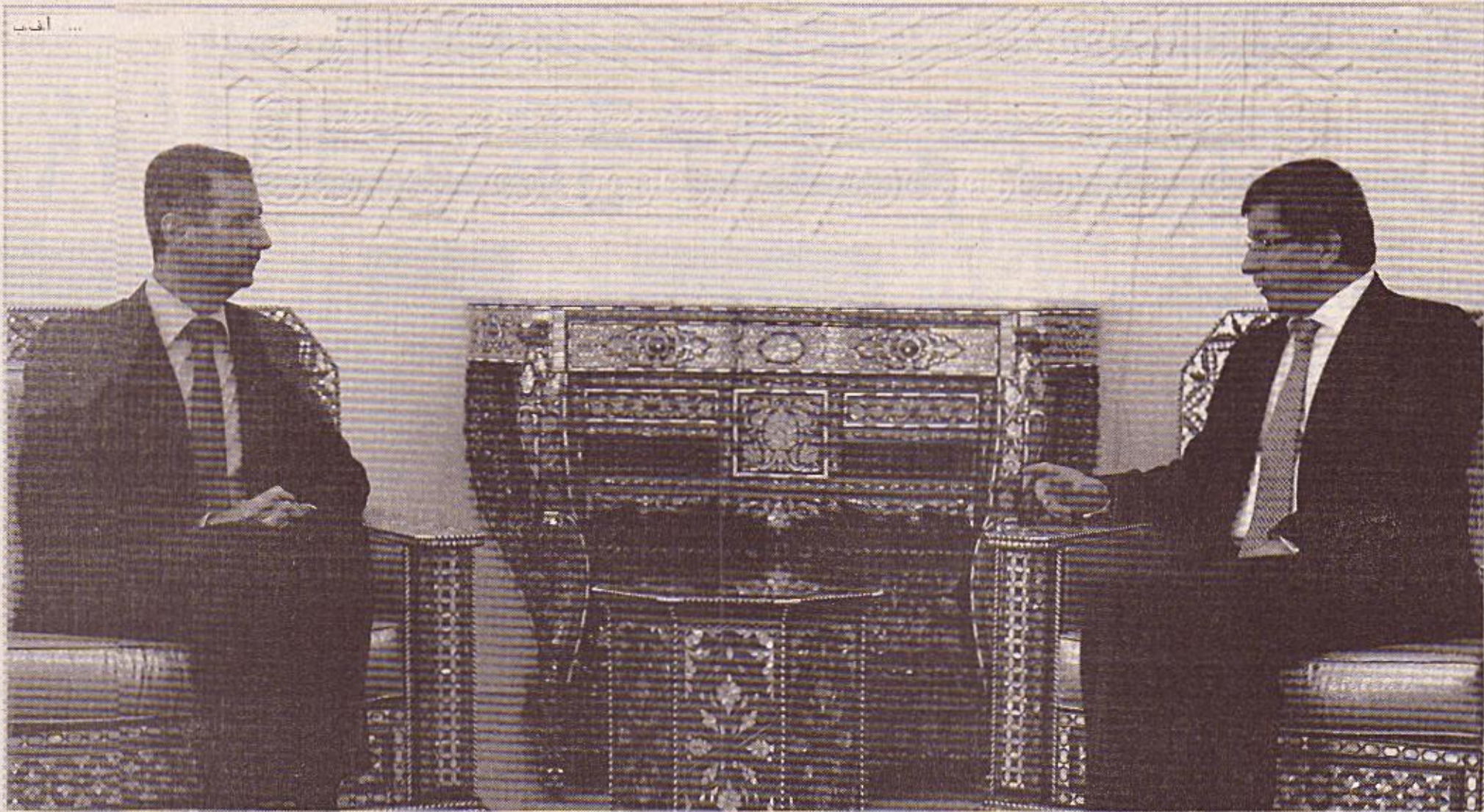
إدريس ديبي رئيسا لتشاد لولاية رابعة

جري في نجامينا الأنثى تمصيب إدريس ديبي أنتو رئيسا لولاية رابعة مدتها خمس سنوات في حفل تعهد خلاله الرئيس المسك بالسلطة منذ ١٩٩٠ والذي أعيد انتخابه في نيسان/أبريل.

وتنمية الريف، وحضر حفل التنصيب ١١ رئيس دولة إفريقية أبرزهم الرئيس السوداني عمر البشير المطلوب بموجب مذكرة توقيف دولية صادرة عن المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب وخذ الإنسانية في إقليم دارفور في غرب السودان. وإضافة إلى البشير حضر رؤساء كل من جمهورية إفريقيا الوسطى فرانسوا بوزيزي، ويندي يوني بايي، والتشير ايسوفو محمدي، والسفاح عبد الله واد، وبوركينا فاسو بلير كويمبوري، ونيجيريا غودلاك جواتشان، والتكونو نينيس ساسو نغوسو وغينيا الاستوائية تسوبورو أوبانج نجويما، وتوغو غوري غوري غناسينغبين وساحل العاج الحسن وبارا، والتي ديبي في حفل كلمة قال فيها سأخصص السنوات الثلاث الأولى من ولايتي للريف لأن الاستقلال الغذائي يمر بتنمية الريف ويتبع علينا قطننا إن تصل إلى اكتفاء الذاتي في المجال الغذائي.

بعد قتل الآلاف.. أخيرا الجامعة العربية تدين

الأسد قالت الإندبندنت إنه بعد خمسة أشهر من أعمال التمس وقتل آلاف قاتت جامعة الدول العربية لندن أول مرة سحق الأسد للمعارضة. ولم يتوقف شعيرة الصحفة من تقاسم الخبر عن إدانة الجرائم التي يرتكبها نظام الرئيس بشار الأسد منذ اندلاع الانتفاضة في مارس الماضي، عند موقف الجامعة العربية، بل قالت إنه أخيرا أدان القادة العرب الجزائر التي تشهدها دمشق. ونأتي التحركات العربية في إدانة الأسد عقب إدانة العاهل السعودي الملك عبد الله ومطالبة النظام السوري بوقف آلة الموت ضد المعارضة، حيث كتلت قوات الأسد حملاتها العسكرية على حماة، مما أسفر عن مقتل العشرات في عملية استمرت أياما مما أثار غضبا عاليا.



أوغلو "يتوجه لدمشق حاملا رسائل مهمة لـ"الأسد"

شافيز: بكيت كثيرا عندما علمت أنني مصاب بالسرطان

وفي سياق متصل أشار مصدر دبلوماسي في حديث خاص لصحيفة "حريت" التركية إلى أن الحكومة التركية لا تخطط في الفترة الحالية لسحب سفيرها عمر أونون من العاصمة دمشق، لأن أنقرة ترى أن هناك فائدة كبيرة في مواصلة فتح أسواق الحوار، خاصة في مثل هذه الأوضاع المتفائلة، لذا لا يمكن سحب السفير التركي حاليا من سوريا "حسب قوله، ورفض المصدر الدبلوماسي التعليق على أبناء مفادها قيام وزير الخارجية داود أوغلو بنقل رسالة خطية من رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان موجهة إلى الرئيس السوري بشار الأسد. وأشارت صحيفة "صباح" التركية أمس إلى أن أردوغان حمل وزير خارجيته داود أوغلو رسائل حماسية وتوصيات مهمة من أنقرة إلى الإدارة السورية، مفادها أن المجتمع الدولي سيتجه إلى عزل الإدارة السورية في حال استمرارها على نفس المنوال، كما ذكرت أن بعض الدول سحبت سفيراتها من العاصمة دمشق، وبالتالي سيكون هذا مؤشرا على عدم شرعية النظام، فضلا عن أن المجتمع الدولي سيفرض عقوبات اقتصادية صارمة على سوريا. أما الذي يتعين على الإدارة السورية إنجازه، حسب صحف سفيراتها من العاصمة دمشق، وبالتالي سيكون هذا مؤشرا على عدم شرعية النظام، فضلا عن أن المجتمع الدولي سيفرض عقوبات اقتصادية صارمة على سوريا.

انتقرا / أ. ش. أ

توجه وزير الخارجية التركية أحمد داود أوغلو صباح أمس، الثلاثاء، إلى العاصمة السورية دمشق بعد تحركات مكثفة تركية أمريكية شهدها أنقرة أمس الأول في الوقت الذي أحدثت فيه الصحف التركية أمس أن رئيس الوزراء أردوغان حمل وزير خارجيته داود أوغلو رسائل وتوصيات مهمة من أنقرة إلى الإدارة السورية، مفادها أن المجتمع الدولي سيتجه إلى عزل الإدارة السورية في حال استمرارها على نفس المنوال، كما ذكرت أن بعض الدول سحبت سفيراتها من العاصمة دمشق، وبالتالي سيكون هذا مؤشرا على عدم شرعية النظام، فضلا عن أن المجتمع الدولي سيفرض عقوبات اقتصادية صارمة على سوريا.

الانتقالي الليبي يوقف عددا من مسؤوليه

بنغازي / أ. ف. ب أعلن المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا مساء الإثنين عن توقيف عدد من كبار مسؤوليه، كما أعلن عن إزالة الحكومة التي تمثل المعارضة، ولم تكشف أي تفاصيل بعد حول قرارات المجلس الأخيرة، والتي تأتي بعد أيام من اغتيال اللواء عبد الفتاح يونس، القائد العسكري لقوات المعارضة الليبية، في عملية لا تزال تفاصيلها غامضة حتى الآن. ميدانيا أعلنت قوات المعارضة الليبية عن تمكنها من استعادة السيطرة على بلدة بدر الغنم الاستراتيجية الواقعة إلى الغرب من العاصمة طرابلس، بعد عمليات كر وفر مع كتائب القذافي. وقال محمد الكيش المتحدث باسم الثوار إن مصطفي عبد الجليل رئيس المجلس علق أعمال المكتب التنفيذي الذي يرأسه محمود جبريل، وأضاف أن عبد الجليل طلب من محمود جبريل إعادة تشكيل فريقه، البعض منهم لن يعاد تعيينهم. كما أكد الصحفي شمس الدين عبد المولى إقالة "الحكومة"، مضيفا أن محمود جبريل سيشكل مجلسا جديدا، ويضم المجلس التنفيذي نحو ١٥ عضوا يتولون إدارة شؤون الأراضي التي يسيطر عليها الثوار في شرق ليبيا. ويتبع المجلس التنفيذي للمجلس الوطني الانتقالي ورئيسه وتم تشكيل المجلس الوطني الانتقالي في بداية مارس/ آذار في بنغازي بعد أسبوعين على انتفاضة ١٧ فبراير/ شباط على نظام العقيد معمر القذافي.

كاميرون: سنتعامل بحزم مع الفوضى و١٦ ألف شرطي بشوارع لندن

لندن / CNN لعل إجازته في إيطاليا، مع توسع رقعة العنف بضواحي العاصمة البريطانية، لندن، وامتدادها إلى مدن "ليفربول" و"بيرمنغهام"، ويريحون حيث قامت حشود من الشباب بأعمال شغب ونهب، في أسوأ اضطرابات شهدها بريطانيا مؤخرا. وبدأت شوارع ضواحي لندن صباح الثلاثاء تسنخح حرب. وأنشى المسؤولون باللائمة على مصابيات

البريطانية بالأحداث في بيان، الأحد، جاء فيه: أعمال الشغب في توتام الليلة الماضية أمر غير مقبولة البتة. فليس هناك ما يبرر الاعتداء على الشرطة أو العامة أو الممتلكات. وكانت الاحتجاجات بدأت بصورة سلمية، ليل السبت، بتجمع نحو ٣٠٠ من اصدقاء وأقارب بوغان، أمام مركز شرطة توتام احتجاجا على ملقته على يد الشرطة، الخميس. ومع توسع نطاق الاحتجاج وتزايد أعداد المتحججين، تصاعد التوتر في المنطقة، وقلت الشرطة الحصار والاحتجاجات الفارغة على سيارات الشرطة، وأضروا النار فيها، أثناء محاولتهم إغلاق الشارع الرئيسي في توتام شمالي لندن، بحسب ما نقلت السلطات البريطانية. وتصدر التقارير إلى أن بوغان قتل برصاص نفاثة على جسدي، كنا عرأة وحفاته أجرة كانت على متنها، فيما قاتل أخرى أنه قتل بطريق في الرأس بعد توقيفه، وهو ما نقلته المؤسسة المستقلة للتحقيق في الشكاوى ضد الشرطة" قائلة: التفتت بشار بوغان اغتيال" بطريقة الإعدام، وبإطلاق عدد من الرصاصات على رأسه كذبة منظمة.

من المركبات، بجانب مدينة "بريستول" وأعلن مكتب رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامرون، عن نفعه عقبة يقضيها في إيطاليا، والعودة ليرأس اجتماعات المناقشة العف الذي انطلق من ضاحية "توتام"، شمالي لندن، السبت، باحتجاجات على مقتل مارك بوغان، ٢٩ عاما، بيد الشرطة البريطانية. والآن، أعلنت شرطة "متروبوليتان" البريطانية عن مواصلة حملة اعتقالات على خلفية اندلاع أعمال شغب ومصاحبات بين قوات مكافحة الشغب ومحججين على مقتل بوغان، أسفرت عن إصابة ٣٥ من أفراد الشرطة وإحراق وتخريب ممتلكات عامة. ونكرت الشرطة البريطانية أنها اعتقلت ما يزيد على مائة شخص، ليل الأحد، السبت والأحد، وتوجيه الاتهامات إلى ١٧ منهم. والآن، قالت إن المجموعات تواصل استهداف المجال وقوات مكافحة الشغب في "توتام"، حيث بلغ بالمزيد من التظاهرات الأمنية إلى شوارع المنطقة التي يجتاحها العنف منذ السبت، وندد بها داوينغ ستريت، مقر الحكومة

إجرامية قامت بمهاجمة قوات مكافحة الشغب في منطقة "هاضي"، شرقي لندن، وأظهرت مقاطع فيديو مجموعة من الشباب الملمس بقفون عناصر للغباء للرد على أي استفسارات من وسائل الإعلام. وتوسع الشغب في نواحي لندن ليجتاح ضواحيها وهي مناطق لويسام و"بيكام" و"كلام" حيث عملت السلطات حركة النقل بالطائرات والأمتاق، وهي واحدة من أكبر وأكثر محطات العاصمة البريطانية ازدحاما، نظرا لما وصفته بدواع أمنية. وأمدت أعمال الفوضى والعنف لتصل إلى "بيرمنغهام"، وتبعد ١٢٠ ميلا شمالي لندن، وتكرت السلطات الأمنية أن العديد من الممتلكات العامة والخاصة، تعرضت للتخريب والنهب. وأشارت الشرطة البريطانية في بيان صدر فجر الثلاثاء، إلى اعتقال قرابة مائة شخص في المدينة، مؤكدة عدم وقوع إصابات كبيرة بين قوات مكافحة الشغب والعامة أو المتحججين جراء الشغب. كما تحدثت تقارير عن فوضى اجتاحت مدينة "ليفربول"، وتبعد ١٨٠ ميلا شمال غربي لندن، حيث أحرق العدي

أحد رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامرون، أن حكومته ستعامل بحزم مع أحداث العنف التي شهدها العاصمة البريطانية، لليوم الرابع على التوالي، وتوسع لتشمل عددا من المدن البريطانية. وأشار كامرون، في كلمة ألقاها بعد اجتماع طارئ لحكومته المناقشة الأتمة، إلى اعتقال ٤٥ شخصا لصالحهم بأعمال العنف التي انطلقت شرارتها من منطقة "توتام"، شمالي لندن، إثر مقتل مواطن على يد الشرطة. ولوح محفرا المشاركين في أعمال الفوضى قائلا: "إذا كنت أشاء بما يكفي لا ارتكاب مثل هذه الجرائم، فأت بالغ بما يكفي لمواجهة العقوبات". وقال إنه سيتم نشر ١٦ ألف رجل شرطة في الشوارع، التي يتصدى فيها ٦ آلاف من قوات مكافحة الشغب لأعمال الفوضى المتداعية منذ أربعة أيام، كما سيتم استدعاء المزيد من مناطق أخرى بالبلاد، وإلغاء كافة العطل، وجاءت كلمة رئيس الوزراء البريطاني، الذي عاد ليرأس الاجتماع الطارئ بعد

صحة أفاة عالية

حكايات التعذيب والموت على يد دكتور دمشق حتى تاجر السجاء البالغ الخامسة والستين من العمر لم ينجو من اللسوة لدى اعتقاله بسبب خروجه من تظاهرات ضد النظام. يقول أبو شمس عند سؤاله عن الأوضاع في السجن السوري "لنسى ينزف لما شهده هناك. لقد تعرضت للضرب بالعصي قبل إطلاق سراحه، لقد عانيت من كثرة التورية هذا النظام المجرم على مدى أكثر من أربعين عاما. الحرية لها لمن ونحن لن نتوقف". الكثير من السوريين الذين أجريت معهم مقابلات في الواشنطن تأييد تحذوا عن قصص مشابهة من الإساءة بعد اعتقالهم خلال الاحتجاجات السلمية التي انطلقت في آذار، حيث أطلق الأسد جيشه لمنع الاحتجاجات بشكل وحشي في كل البلاد ما أدى إلى مقتل ١٧٠٠ مواطن على الأقل. و يوم الإثنين استمر الأسد بجوهره على مدينة دير الزور بعد يوم من قيام قواته بقتل ٤٢ من سكانها، كما قتل الجيش ثلاثة أشخاص في مراسم تشييع في مدينة درعا. و من جانبها، فقد مارست الدول العربية مزيدا من الضغوط الدبلوماسية مثل الكويت والبحرين والسعودية بالإضافة إلى سحب سفيراتها احتجاجا على العنف المستمر. على الحدود الأردنية السورية، قال إبراهيم الجهشاني، ٢٤ سنة، إن الشرطة اعتقلته عندما كان يسير مع صديقين في درعا التي كانت نقطة انطلاق الاحتجاجات ضد الأسد، أطلقت الشرطة النار على صديقه، أما هو ففاسد بتعذيبه في أحد سجون دمشق لأسابيع عديدة. يقول: لقد ضربوني على رأسي وساقبي وفهري، وكسر رأسي، وما زالت آثار الضرب ظاهرة على جسدي. كنا عرأة وحفاته بالإعدام، وكان التعذيب يمارس علينا يوميا بشكل منتظم، فبقوا بالسلامة، البعض منا تم تعليمهم بالملقوب و ضربهم. مواطن من درعا طلب أن نسمة أبو محمود قال أنه هرب مع عائلته بملايهم بعد أن يصر الجيش السوري منازلهم أحرق قرايتهم "كنت أخرج في الشوارع، وكانت السلطات تنظم فائمة بالمشاركين. كانت القوات الأمنية قاسية جدا خاصة لدى متابعة واعتقال الشباب

هذا الصباح بعد عودته للبلاد من إيطاليا، كما أنقى سلفي بوزير الداخلية، ثوريزا ماي، كما أنقى نائب رئيس الوزراء غودوين لوك كليف زيارة إلى كورنول. ورحب اد ميليباند زعيم حزب العمال بقرار اجتماع الكوبرا و دعا إلى رد فعل قوي تجاه أعمال الشغب الجارية، قائلا "أني مصدم بهذا المشهد في أجزاء لندن، إن هذا العنف هو سلوك إجرامي وما تحتاج إليه هو رد فعل قوي من الشرطة لاستعادة الهدوء والأمن في شوارعنا".

بكن العنف مقتصرا على لندن لوحدها، فلك كان المشافيون يصحون وسط برمنغهام عند المساء ويضربون النار في مركز للشرطة في مقاطعة هاندرسورت وتم اعتقال تسعة أشخاص على الأقل في برمنغهام. كما اندلع العنف في ليفربول وجاء قرار رئيس الوزراء بالعودة بعد وقت قصير من عودة بوريس جونسون، عدة لندن، في العاصمة بعد أن قطع إجازته لدى انتشار أعمال الشغب. تم استدعاء المزيد من رجال الشرطة من خارج لندن للتعامل مع الاضطرابات إلا أنهم لم يتمكنوا من إيقاف نهب و حرق المحال التجارية في منطقة هاكني كان النصوص يحملون أطباقا من خواتم الماس التي سرقوها من محل الصياغة رئيس مجلس كرويدن مايك فيشر، وصف العنف بأنه "أعمال وحشية مجنونة". أغلقت المحال التجارية بوقت مبكر في أجزاء كثيرة من جنوب لندن بعد تحذير السلطات لها من استفادهم من قبل المتشغبين، وعلق العديد من محطات التلفاز. ينوي السيد كامرون ان يرأس اجتماع الكوبرا

ترجمة: عبد الخالق علي THE INDEPENDENT العنف ينتشر في ليفربول، ليدز و برمنغهام مع حلول الظلام ليلة أمس الأول اندلعت أعمال العنف في أجزاء كثيرة من مدينة لندن، وحدث صدام بين الشرطة والمتشغبين الذين كانوا يرمون ما تقع عليه أيديهم على المكاتب ويضرمون النار بالمركبات. طلبت الشرطة من المواطنين الإبتعاد عن الشوارع، كما طلب مدير شرطة العاصمة من الإباء الاتصال بأبنائهم للتأكد من عدم مشاركتهم في أعمال الشغب أو التفرج على أعمال العنف، جاء هذا النداء وسط تقارير عن فتي يبلغ الحادية عشرة منهم بالسرفة كان من بين المعتقلين. لم

سوريون يهربون إلى الأردن حاملين معهم قصص الرعب

السوريون الرفضون للرئيس بشار الأسد يهربون إلى الأردن وهم يحملون

سوريون يهربون إلى الأردن وهم يحملون

سوريون يهربون إلى الأردن وهم يحملون





# مشاورات سعودية أمريكية أوروبية لإقناع صالح بالتنحي سلميا

الرياض / رويترز

أكدت مصادر في المعارضة اليمنية لسي بي سي أن مشاورات مكثفة تجري حاليا بين دول الخليج والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لإقناع صالح بعدم العودة الى بلاده تجنباً لاندلاع موجة عنف قد تخرج عن السيطرة.

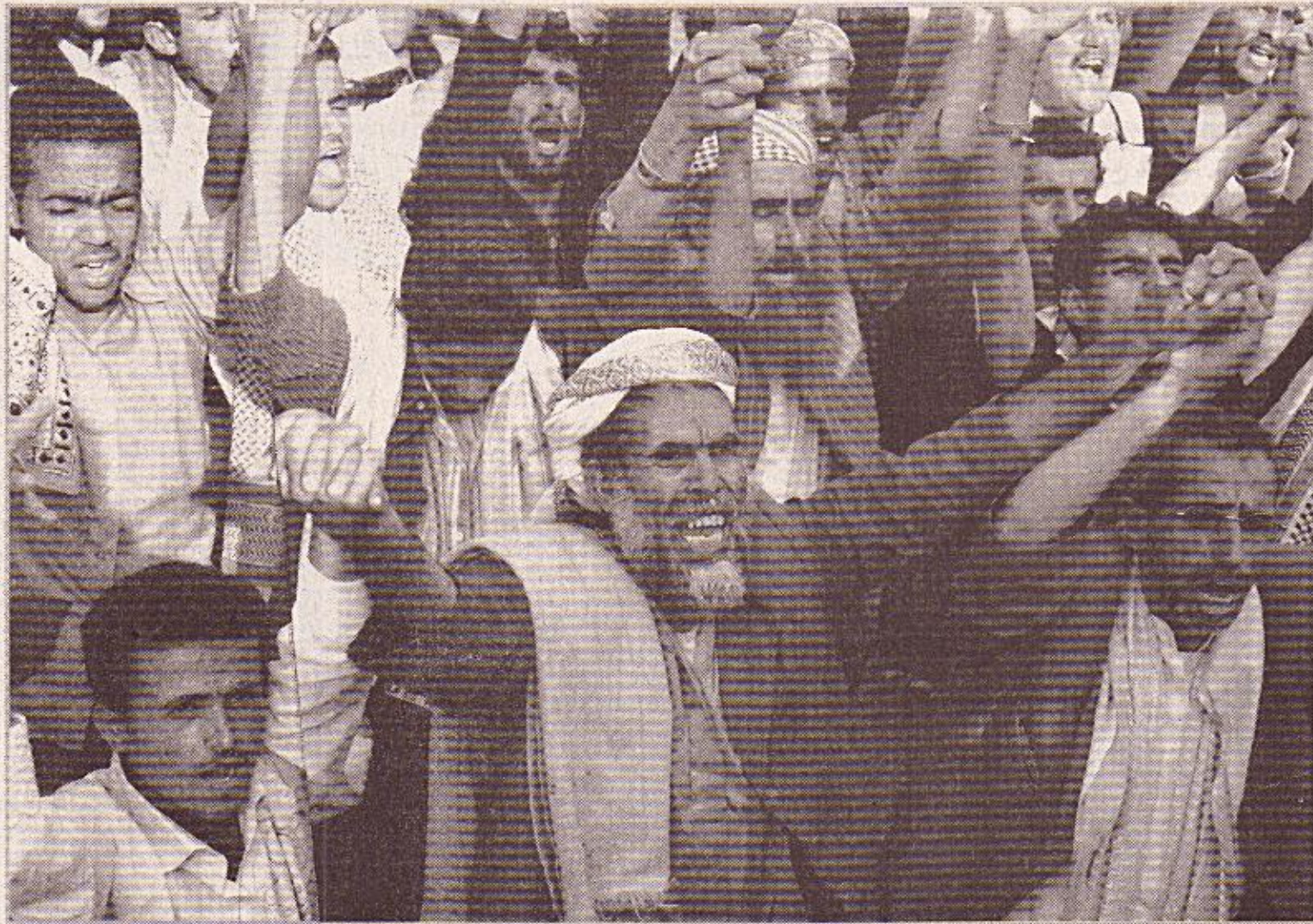
وقال المصدر إنه تم إبلاغ صالح بضرورة التوقيع على المبادرة الخليجية ونقل صلاحياته لنائبه عبدربه منصور هادي في أقرب وقت ممكن باعتبار ذلك المخرج الوحيد للأزمة الراهنة في اليمن.

وأضافت المصادر أن الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا أبلغت صالح بكل وضوح بأن التوقيع على المبادرة الخليجية سيمتدح له التمتع بالحصانة التي نصت عليها. ونصحت بعدم العودة الى اليمن تجنباً لحاكمته وأنها لن تسمح في كل الظروف باندلاع حرب أهلية في اليمن.

وأشارت المصادر إلى أن عبد الكريم الأرياني المستشار السياسي للرئيس اليمني الذي قطع اجازته السنوية بشكل مفاجئ بناء على طلب الرئيس علي عبد الله صالح قدم الى الرياض من إحدى العواصم الأوروبية ليجري مشاورات مكثفة مع الرئيس وبقية الأطراف الدولية لإخراج الاتفاق الى حيز النور خلال العشرة الأيام القادمة.

وجاء ذلك بعد يوم من خروج صالح من المستشفى الذي يعالجه فيه بالرياض إثر تعرضه لهجوم على مسجد العصر الرئاسي في صنعاء في الثالث من يونيو/ حزيران الماضي وانتقاله الى مقر ضيافة حكومي للاستشفاء.

أنتى ذلك في وقت أعلنت فيه المعارضة



مسائلة للمطالبة بإسقاط كل رموز النظام ومحاكمتهم على غرار محاكمة الرئيس المصري وأركان نظامه السابق.

الله صالح. وكانت اللجنة التنظيمية للثورة الشعبية دعت جميع يمينيين للخروج غدا الأربعاء في مسيرات

الثورات الثورة تأييداً لهذه الخطوة بالزامن مع استمرار التظاهرات التي تعم مختلف مدن البلاد للمطالبة بإسقاط نظام حكم الرئيس علي عبد

الثورة وأحزاب اللقاء المشترك والحراك الجنوبي ومعارضة الخارج والحوثيين. وفي الوقت نفسه أبدت مجموعة من

اليمنية أنها تستعد لتشكيل المجلس الوطني الموحد لثورة الشعب في 17 آب/ أغسطس الجاري ليضم جميع قوى المعارضة من شباب

## لبنان: لا اعتقالات بعد للمتهمين باغتيال الحريري

بيروت / وكالات  
قالت المحكمة الدولية الخاصة باغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، إن السلطات اللبنانية أبلغت المحكمة بالتدابير التي اتخذت للبحث عن واعتقال المتهمين في حادث الاغتيال.

وقال بيان أصدرته المحكمة إن المدعي العام اللبناني قدم تقريره الثلاثاء، ونكر أنه "لم يتم اعتقال أحد حتى الآن من الأربعة المتهمين في القضية".

وأضاف البيان "سيستمر رئيس المحكمة الخاصة بلبنان، القاضي أنطونيو كاسيزي، في التقرير بعناية، وسوف يتخذ قراراً بشأن الخطوات المقبلة".

ويشار إلى أن السلطات اللبنانية ملتزمة بموجب قرار مجلس الأمن رقم 1757 باعتقال واحتجاز ونقل المتهمين في حادثة الاغتيال التي وقعت في فبراير/ شباط عام 2005.

ونهاية الشهر الماضي، أصدرت المحكمة قراراً برفع السرية عن هوية المتهمين الأربعة الذين صدرت بحقهم مذكرة توقيف، ويعتقد أنهم على صلة بحزب الله، كما حددت المحكمة يوم 11 أغسطس/ آب موعداً نهائياً لتسلم تقرير الحكومة اللبنانية حول المذكرة.

وبموجب بيان المحكمة، فقد جاء رفع السرية عن هوية المتهمين عن طريق قاضي الإجراءات التصديقية، أدتال فرانسيس، وشمل عرض كامل أسماء وألقاب الأفراد المذكورين في قرار الاتهام الذي صدق في 28 يونيو/ حزيران، وعن المعلومات المتعلقة بسيرهم الذاتية، وعن صورهم والتهم الموجهة إليهم.

وأضاف البيان: "ويزعم المدعي العام أن الأربعة الأربعة الواردة أسماؤهم في قرار الاتهام متورطون في الاعتداء الذي وقع في 14 فبراير/ شباط 2005 وأوى بخيانة رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري وآخرين".

والأفراد الأربعة الواردة أسماؤهم في قرار الاتهام هم سليم جميل عباس، مصطفى أمين بدر الدين، حسين حسن عتيبي وأسد حسن صبرا.

ولفت بيان المحكمة إلى أن المعلومات الأخرى الواردة في قرار الاتهام "ستبقى سرية في هذه المرحلة" وختم البيان بالإشارة إلى تحديد الضحايا عشر من أغسطس/ آب موعداً نهائياً لتقديم السلطات اللبنانية تقريراً عن التقدم المحرز فيما يتعلق بتنفيذ.

## سوزان: العادلي مجرم.. ومبارك وقع فريسة لمجموعة أشرار



القاهرة / وكالات  
تسبب ما نقلته محطات فضائية عن اعتقال سوزان مبارك تشرائط فيديو فاضحة لحكام وأمرأة في دخولها في حالة نفسية سيئة خاصة أن شقيقها منير ثابت قد نفى بشكل حدي صحة هذه الاتهامات.

وينتظر أن تغادر سوزان مبارك مصر بعد ما تسف عنه محاكمة زوجها الرئيس المخلوع ونجليها لتعيش بمقاطعة ويلز الانجليزية، وتنتقل سوزان حالياً بين منزل شقيقها منير ثابت في القاهرة والمركز الطبي العالمي على طريق مصر - الإسماعيلية لمعالجة زوجها.

مشارك وتحرص على الصلاة في وقتها وقراءة القرآن والدعاء لزوجها ونجليها. وقالت مصادر مقربة من أسرة الرئيس المخلوع إن زوجته عانت لتتوس عليه بقاءه في السلطة لمدة 20 سنة رغم وعدها الكامل لتوريث ابنتها جمال السلطة.

وقالت سوزان إن زوجها وولديها وقعوا فريسة لمجموعة من الأشرار قضت على كل تاريخهم، برغم أنهم عائلة عادية منذ بداية حكم مبارك إلى إلى الصف الغربيون بالقصر حول زوجها وورثهم هم على مدى سنين طويلة.

وأنهت حبيب العادلي بأنه المجرم الحقيقي في قتل المظاهرات وكان بصور لهم الأحداث على أن مصر تواجه هجمة من الباطنية والصوص حيث أنها تشعر بالحزن الذي تشعر به كل سيدة في مصر فقدت غالبا عليها وإنها كانت ستفعل أكثر متهين إذا تعرضت لما تعرضوا إليه.

وقالت: إنها حذرت زوجها عدة مرات من توغل العادلي في السلطة لكنه كان يثق في كل من عمل معه كما أثبتت الأيام.

## أخبار حول العثور على وزير الدفاع السوري المقال مقتولا بمنزله

دمشق / وكالات  
أكدت مواقع تابعة للمعارضة السورية، أنه تم العثور على وزير الدفاع السوري اللواء علي حبيب، الذي أقاله الرئيس بشار الأسد من منصبه، مقتولا في منزله.

ونقلت هذه المواقع عن التلفزيون السوري قولها إن اللواء علي حبيب، كون وزير الدفاع المقال مريضا منذ بعض الوقت ووضع الصحي تدهور مؤخرا.

وكان الرئيس السوري بشار الأسد قد أصدر يوم الاثنين مرسوماً بتعيين العماد أول دواود راجحة وزيراً جديداً للدفاع، بديلاً للعماد علي حبيب الذي كان وزيراً للدفاع منذ العام 2009.

وربطت مراهيون مقتل وزير الدفاع السوري علي حبيب أو ما صورته النظام السوري على أنه "وفاة طبيعية" بتقارير تروى مؤخرًا حول وجود انقسام داخل الطائفة العلوية الحاكمة، وهو الأمر الذي كشفت عنه صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية حول احتمال انقلاب العلويين على نظام الحكم، خاصة أن عائلة حبيب تعتبر أكبر من عائلة بشار الأسد.

## إيران تنتقد تركيا وتنفي تهريب شحنة أسلحة إلى سوريا

طهران / أ.ف.ب  
قتل 23 مدنيًا سورياً، أسس الثلاثاء، في ريف إلب (شمال غرب) القربية من تركيا وحماة (شمال) ودير الزور (شرق) خلال عمليات عسكرية قامت بها القوات السورية، وفق ما أفاد ناشطون لحقوقيون.

وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن قوات الأمن والجيش السوري اقتحمت بالمدن الثلاث

بلدتي بنش وسرمين في ريف إلب ما أدى إلى سقوط قتيلين وعدد من الجرحى.

وقال المرصد في بيان تلقته وكالة فرانس برس إن عشرات الدبابات وناقلات الجنود المدرعة اقتحمت صباح الثلاثاء بلدات بنش وسرمين وبدأ إطلاق نار كثيف فيهما سمع في القرى المجاورة.

وأضاف أن العمليات العسكرية والأمنية التي تنفذها القوات السورية منذ صباح اليوم في مدينة بنش أسفرت عن سقوط شهيدين وجرى من الجرحى جراح خمسة منهم حرجة.

## تيموشينكو زعيمة الثورة البرتقالية من قصر الرئاسة إلى السجن

لنقد شديد بسبب دعمها إعادة النظر في عمليات الخصصيص ولتدخلها في الاقتصاد الذي أثر على استقطاب المستثمرين.

لم تستمر في منصبها إلا سبعة أشهر، وانتهى صراع الأجنحة بإقالها ثم قطيعتها الدروية مع يوتشيتكو. وأوضحت، ككت المقاتل الوحيد في فإلاس النظام، لقد كتنت استهين في فإواس.

الوزراء بين ديسمبر/ كانون الأول 1999 ويناير/ كانون الثاني 2001 في الحكومة التي كان يرأسها فيكتور يوتشيتكو.

السيدة الرقيقة الأنيقة التي تربط صغيرة شعرها الأشقر حول فروة رأسها والتي لاتزال تحتفظ بهالتها على رغم أنها أصبحت أكثر انزانا، تؤكد أنها أخذت العبرة من أخطائها المرتكبة إثر الثورة البرتقالية التي أوصلت الرئيس فيكتور يوتشيتكو الموالي للغرب إلى السلطة في 2004.

أشارت حماسة جموع الأوكرانيين أثناء الثورة البرتقالية في 2004 إلى جانب المعارض فيكتور يوتشيتكو ذي الوجه الشاحب بعد تسلم غامض.

داخل الطائفة العلوية. وكانت الصحفية قد كتشفت في تقرير لها أن العلويين الذين يشكلون 12٪ فقط من تعداد سكان سوريا قد أيد معظمهم الأسد خوفاً من أنه إذا أطيح به فإنهم سيُجرحون ولذا يجب على المعارضة أن تتفح العلويين بأنهم يمكن أن يتقبلوا بأمان على نظام الأسد.

من جهة أخرى نقلت هذه المواقع عن مصادر دبلوماسية غربية قولها إن وزير الدفاع السوري علي حبيب كان من أشد المعارضين للقيام بعمله عسكرية في مدينة حماه وأن معارضته أجلت أكثر من مرة إقدام الجيش على هذه الخطوة، ورجحت المصادر، أن يكون سبب استبعاد العماد حبيب هو الاختلاف حول إدارة الأزمة وإنهاء الجيش عبر زجه في المدن وضد الشعب والذي أدى إلى انتقالات صغيرة وكثيرة ومتتابعة في قطاعاته نتيجة مكوشة الطويل في المدن وعلى احتكاك دائم مع الأهالي.

حصلت على منصب رئيس الوزراء في فبراير/ شباط 2005 لتكون أول أوكرائية ترأس الحكومة انهكت في العمل وقيل إنها كانت تنام في مكتبها غير أن ذلك لم يمنعها من تخصيص بعض الوقت لجلسة "ال" التي نشرت صورتها على غلافها. وتعرضت حينها

يانتيكوفيتش. في نفس الوقت بدأت بإجراء حوارات مكثفة مع مختلف قوى المعارضة الأوكرانية، استعداداً لخوض معركة الانتخابات، وتسعى لتوحيد صفوف أحزاب المعارضة والنقابات بهدف تغيير النظام الحاكم والإطاحة بحزب يانتيكوفيتش.

وكشف سيرغي سوبوليف، نائب رئيس الكتلة البرلمانية للحزب، أن قوى المعارضة شكلت "لجنة المقاومة للديكتاتورية في أوكرانيا"، وقد انضمت للجنة 10 قوى سياسية.

عادت بقوة بعد الانتخابات التشريعية في مارس/ آذار 2006 وكانت على وشك أن تعود إلى منصب رئيس الوزراء غير أنها فشلت في ذلك. فقد استفاد الموالون لروسيا من الخلافات بين قادة الثورة البرتقالية وشكلوا تحالفاً، واضطر يوتشيتكو لتعيين خصمه فيكتور يانوكوفيتش رئيساً للوزراء.

بدأت يوتشيتكو العمل مهندسة اقتصاد في الحقبة السوفياتية، ثم أصبحت الرئيسة الفنية لشركة طاقة في تسعينات القرن الماضي، ثم نائباً في العام 1998، ثم نائب رئيس

يانتيكوفيتش. في نفس الوقت بدأت بإجراء حوارات مكثفة مع مختلف قوى المعارضة الأوكرانية، استعداداً لخوض معركة الانتخابات، وتسعى لتوحيد صفوف أحزاب المعارضة والنقابات بهدف تغيير النظام الحاكم والإطاحة بحزب يانتيكوفيتش.

وكشف سيرغي سوبوليف، نائب رئيس الكتلة البرلمانية للحزب، أن قوى المعارضة شكلت "لجنة المقاومة للديكتاتورية في أوكرانيا"، وقد انضمت للجنة 10 قوى سياسية.

ويعتبر الرئيس الحالي أن يوليا يوتشيتكو من أخطر خصومه السياسيين باعتبارها من أبرز قادة الثورة البرتقالية التي أطاحت بزعم حزب الأقاليم يانتيكوفيتش عام 2004 من منصب الرئاسة.

## شخصية وحدها

جندت محكمة "بينتسبرسكي" في العاصمة الأوكرانية كييف قرارها باستمرار حبس يوليا يوتشيتكو رئيسة الحكومة الأوكرانية السابقة على ذمة قضية توقيع اتفاقية استيراد الغاز الطبيعي مع روسيا وفقاً لشروط تضرر بالمال العام، ما أثار ردود فعل سلبية في أوروبا وروسيا.

وإذا كانت أسباب انتقادات الاتحاد الأوروبي لقرار اعتقال يوتشيتكو التي اعتبرته قرار الاعتقال يشك في إرساء سيادة القانون في أوكرانيا - تعبير عن قلق أوروبا من توقف مبادها بالغاز، إذا ما قررت المحكمة بمطلان العمل بهذه الاتفاقية، فإن إدامة موسكو لاعتقال رئيسة الحكومة الأوكرانية السابقة أشارت لتساؤلات حول خلفيات موقف روسيا.

ومن المعروف أن يوليا يوتشيتكو تنزعم أكبر حزب معارض في أوكرانيا، وقد وجهت منذ أيام اتهامات بالفساد لحكومة حزب الأقاليم الذي يتزعمه الرئيس الحالي للبلاد فيكتور

يانتيكوفيتش. في نفس الوقت بدأت بإجراء حوارات مكثفة مع مختلف قوى المعارضة الأوكرانية، استعداداً لخوض معركة الانتخابات، وتسعى لتوحيد صفوف أحزاب المعارضة والنقابات بهدف تغيير النظام الحاكم والإطاحة بحزب يانتيكوفيتش.

وكشف سيرغي سوبوليف، نائب رئيس الكتلة البرلمانية للحزب، أن قوى المعارضة شكلت "لجنة المقاومة للديكتاتورية في أوكرانيا"، وقد انضمت للجنة 10 قوى سياسية.

ويعتبر الرئيس الحالي أن يوليا يوتشيتكو من أخطر خصومه السياسيين باعتبارها من أبرز قادة الثورة البرتقالية التي أطاحت بزعم حزب الأقاليم يانتيكوفيتش عام 2004 من منصب الرئاسة.

بدأت يوتشيتكو العمل مهندسة اقتصاد في الحقبة السوفياتية، ثم أصبحت الرئيسة الفنية لشركة طاقة في تسعينات القرن الماضي، ثم نائباً في العام 1998، ثم نائب رئيس

يانتيكوفيتش. في نفس الوقت بدأت بإجراء حوارات مكثفة مع مختلف قوى المعارضة الأوكرانية، استعداداً لخوض معركة الانتخابات، وتسعى لتوحيد صفوف أحزاب المعارضة والنقابات بهدف تغيير النظام الحاكم والإطاحة بحزب يانتيكوفيتش.

وكشف سيرغي سوبوليف، نائب رئيس الكتلة البرلمانية للحزب، أن قوى المعارضة شكلت "لجنة المقاومة للديكتاتورية في أوكرانيا"، وقد انضمت للجنة 10 قوى سياسية.

ويعتبر الرئيس الحالي أن يوليا يوتشيتكو من أخطر خصومه السياسيين باعتبارها من أبرز قادة الثورة البرتقالية التي أطاحت بزعم حزب الأقاليم يانتيكوفيتش عام 2004 من منصب الرئاسة.

ومن المعروف أن يوليا يوتشيتكو تنزعم أكبر حزب معارض في أوكرانيا، وقد وجهت منذ أيام اتهامات بالفساد لحكومة حزب الأقاليم الذي يتزعمه الرئيس الحالي للبلاد فيكتور

يانتيكوفيتش. في نفس الوقت بدأت بإجراء حوارات مكثفة مع مختلف قوى المعارضة الأوكرانية، استعداداً لخوض معركة الانتخابات، وتسعى لتوحيد صفوف أحزاب المعارضة والنقابات بهدف تغيير النظام الحاكم والإطاحة بحزب يانتيكوفيتش.

وكشف سيرغي سوبوليف، نائب رئيس الكتلة البرلمانية للحزب، أن قوى المعارضة شكلت "لجنة المقاومة للديكتاتورية في أوكرانيا"، وقد انضمت للجنة 10 قوى سياسية.

ويعتبر الرئيس الحالي أن يوليا يوتشيتكو من أخطر خصومه السياسيين باعتبارها من أبرز قادة الثورة البرتقالية التي أطاحت بزعم حزب الأقاليم يانتيكوفيتش عام 2004 من منصب الرئاسة.

ومن المعروف أن يوليا يوتشيتكو تنزعم أكبر حزب معارض في أوكرانيا، وقد وجهت منذ أيام اتهامات بالفساد لحكومة حزب الأقاليم الذي يتزعمه الرئيس الحالي للبلاد فيكتور

يانتيكوفيتش. في نفس الوقت بدأت بإجراء حوارات مكثفة مع مختلف قوى المعارضة الأوكرانية، استعداداً لخوض معركة الانتخابات، وتسعى لتوحيد صفوف أحزاب المعارضة والنقابات بهدف تغيير النظام الحاكم والإطاحة بحزب يانتيكوفيتش.



على هامش الصحاح

## عن النقود واستبدالها (٢)

إحسان شمران الياسري

ليس خافياً أن الدينار العراقي لم يعد مجرد وسيلة للتبادل كما كان عليه الحال منذ عام ١٩٩١، عندما انخفضت قوته الشرائية بمستويات لم نرد عنها إلا عملات أمريكا اللاتينية حيث تجاوزت مؤشرات التضخم أي مقاييس معرفة

فالدينار العراقي أصبح اليوم وسيلة للتبادل والادخار والاكتناز والمضاربة، حاله حال كل العملات الأجنبية في العالم. ويوم اعدم نظام صدام نحو (٤٢) تاجراً يوم ١٩٩٢/٨/١ واعتقل أكثر من (٥٥٠) وصادر السلع من مخازنهم، متهما إياهم بالجنح، كان ذلك لأنهم تعاملوا بالدينار في تسعير سلعهم، إضافة إلى أسباب أخرى لسنا بصددنا، كان ذلك لأن الدينار لم تعد له وظيفة إلا المالية، بعد أن فقد أية قيمة يمكن أن يكتنز بسببها.. واستمرت الحال هكذا حتى تم استبدال النقود عام ٢٠٠٤. أما اليوم، فأنت تستطيع أن تحصل على الدولار أو الليرة التركية في اسطنبول ما دمت تحمل دنائير عراقية، وتحصل على الدينار الأردني أو الدولار في عمان عندما تبادلها بالدينار العراقي.. وقد تسلم منا التجار السعوديون الدينار العراقي في مكة المكرمة والمدينة المنورة.. وكنت فخوراً جداً وأنا اشتري سلعة في مكة المكرمة والمدينة المنورة بالدينار العراقي التي كانت بحوزتي.. ولم تخس دنائيري من قيمتها إلا القليل في مقابل الريال السعودي.. وكان ذلك بالنسبة لي حدث العمر أن يكون الدينار العراقي مثل الدولار، يستطيع (المشي) في أرض السعودية بعد حرمان طويل.

وإذا وقعت عملية استبدال العملة الحالية بعملة (مزوجة) الأصفر، فسيتكون الدينار الواحد قريباً من الدولار وأعلى من الريال السعودي والجنينة المصري والليرة اللبنانية والتركية والسورية وبالطبع أعلى من (الين) الياباني واليوان الصيني.

وبالطبع، ليست أقيام العملات إلى الدولار أو اليورو مؤشرات على قوة العملة.. فهذه حقائق اقتصادية تتعلق بخيار السلطة النقدية في كل بلد، فيوم يكون الدولار الأمريكي مساوياً إلى أكثر من ألف دينار عراقي، فهذا لا يعني إن الدينار العراقي ضعيف، وعندما تكون الليرة التركية أقل من الدينار العراقي فهذا لا يعكس قوتها عليه، بل يتعلق الأمر بمحددات أخرى وخيارات محسوبة.. إلا إن تجديد الدينار العراقي سيضعف الروح بأمال عريضة عن معادلة جديدة إزاء الوريث الخضر، وإزاء بقية العملات العالمية، بما يرفع المعنويات، ويعزز من الهيئة التي تفرح بها لديناواتنا.. ويحتاج المجتمع إلى حملة إعلامية واسعة من إدارة البنك المركزي للتأكيد على مزايا العملة الجديدة ولرفع الشكوك والمخاوف لدى الجمهور من عملية الاستبدال ومُعامل الاستبدال وتوقيتها.

# الدور الرقابي للمجتمع المدني العراقي

من حق شعب العراقي أن تكون لديه حكومة قوية وفي نفس الوقت معارضة هي الأخرى قوية وتتمتع بالحكومة والمعارضة قوتيهما من البرلمان الذي هو نتاج الشارع العراقي وأصوات الناخبين، إقرار صناديق الاقتراع التي اعتاد عليها الشعب العراقي في السنوات الأخيرة، لكن هذه الصناديق لم تفرز سوى حكومة أو بعارة أكثر دقة أريد لها أن تفرز حكومة مع غياب تام للمعارضة البرلمانية التي تمثل الوجه الآخر للديمقراطية.

حسين علي الحمداني



وعندما تغيب المعارضة السياسية بمفهوم المعروف والمتداول في الدول الديمقراطية، تصبح منظمات المجتمع المدني والنخب الثقافية هي المعارضة الحقيقية في الشارع وقوة الضغط الرئيسة القادرة على أن تلعب دوراً رئيساً ومهماً في بلورة وصناعة ما يمكن أن يكون (معارضة شعبية) لها نقود قوي وسلطة تهيم على مجمل الشارع في البلد. في الوقت الحاضر نحن في العراق لم ندخل بعد نادي الديمقراطية بمعناه الواسع الذي يمثل قلب الحكومة وقطب المعارضة وما زلنا عند ديمقراطية ناشئة تنقص الخطوات بحذر ويتجنب بعضها مقاعد المعارضة بل البعض هذا يتطير من اسم المعارضة لأنها عادة ما تربط في علمنا العربي بالتقي والقبح وفي أحسن الظروف بالتهيش والانتزاع وهذا يمثل خطراً كبيراً في العقلية السياسية العراقية وربما العربية بسبب نظرتها القاصرة للمعارضة في إطار الدستور والشريعة، وهذا ما يشكل خطراً في البناء الديمقراطي يؤثر بشكل كبير جداً على حقوق الشعب، ويسعى لتأسيس نظام سياسي أشبه ما يكون بالشمولية في جوانب عديدة منه بل يتعداه ليشكل بولاً داخل الدولة الواحدة. والذي يمكنه قراءة المشهد السياسي العراقي سيجد بأن الأحزاب والكتل السياسية المهيمنة على البرلمان العراقي تشكل أكثر من ٨٥٪ منها الحكومة وهذه النسبة قابلة للزيادة فيما لو تم إقرار وتشريع قانون مجلس السياسات وما يمكن أن يضمه من قوى سياسة قد تجد فرصتها في هذا المجلس بعد أن غابت بشكل أو بآخر عن الحكومة وزاراتها، وبالتالي فإن هامش المعارضة لا يتعدى نسبة ١٥٪ شأنها أن تصنع معارضة تراب وتناقش وتناقش وتحقق برنامج حكومة.

ولذا وجدنا بأن منظمات المجتمع المدني أخذت تتحرك في الأشهر الأخيرة وكما قلنا استطاعت أن تشكل قوة لا يستهان بها لتحقيق ما تريد بعيداً عما قيل عنها من إنها محاولة لتقليد النموذج التونسي أو المصري، أو حتى مجرد التظاهر لكي تبرز ذلك وسائل الإعلام. بل يمكننا القول بأن هذه التظاهرات المنقطعة والسلمية تؤكد جملة من الحقائق التي لا يمكن تغافلها وفي مقدمتها إنها انطلقت من واقع صعب يعيشه المجتمع العراقي ليس من خلال

البرلمان شأنها في تلك شأن باقي برلمانات العالم الذي تأخذ المعارضة فيه مقاعداً وتمارس دورها بشكل يؤمن الحد من الفساد من جهة، ومن جهة ثانية يطالب بحقوق شرائح المجتمع المختلفة، ويؤسس كما أشرنا لبناء ديمقراطي صحيح غير قابل للتشوّهات في ما بعد.

لذا وجدنا بأن منظمات المجتمع المدني والشخصيات الثقافية والصحافة الحرة أخذت دورها في تنظيم الحياة السياسية في البلد بعيداً عن التخندق مع هذا الطرف أو ذاك، ولكن إلى متى تظل الديمقراطية في العراق عرجاءً

يكون هذا صحيحاً فيما لو تفاعلت هذه الحكومات المنتخبة مع احتياجات شعبها في حدود ما مطلوب منها في كل مرحلة من مراحل بناء الدولة، خاصة وإنما تحتاج إلى الكثير لكي تصل لدرجة أقرب ما تكون للكامل في عملية البناء التصاعدي للدولة كإنسان ومؤسسات وأنظمة وقوانين.

لهذا فإن التظاهرات التي تنظمها منظمات المجتمع المدني العراقي ليست كما يتصور البعض للغاية منها إسقاط الحكومة بقدر ما هي حاجة فعلية وبور تقوم به هذه المنظمات بعد أن نأت الكتل السياسية والأحزاب بنفسها عن ممارسة دورها كمعارضة في

النقد وسعر البرميل الخام المتصاعد وما زالت تعاني مشاكل تقليدية كإزمة الكهرباء وتفاقم البطالة عند الخريجين، والفوارق الكبيرة في الرواتب بين المسؤولين وموظفي الدولة، والتفاقمات الكبيرة بين الحكومة المركزية والحكومات المحلية خاصة ما يتعلق منها بتنفيذ مشاريع الخدمات.

لنا نحن نعرف بأن هناك مشاكل كبيرة نعالجها، وربما تصور البعض سواء من المسؤولين أم المثقفين بأن النظم الديمقراطية محصنة من الانتفاضات بحكم مشروعية وجودها المكتسب من صناديق الاقتراع وقد

## ولوريشة بيضاء واحدة

د. طالب المحسن

يقول البيروني في روايته الطاعون: انتهى الطاعون، الكل عرف بذلك إلا الموتى.....

عصف بالعراق أيام أشد ضراوة وقسوة من طاعون وهران أطاحت بالناس وحصدت الشباب وهكذا غابرونا وقد واجهوا مصائرهم، الشيطان نفسه عاجز عن رسم ملامحنا..... غابرونا وتركو عوائلهم

وهم لا يعرفون أن أشعهم قد عبر تلك الأيام..... لكنهم يعرفون أنهم راحوا لهذا التغيير، وأن هناك رجالاً سوف يرعون ويراعون بقيلهم

بإمكان أي شخص أن يذهب إلى منطقة (الكرفانات) في الشعب، أنها محمية مسيجة ضيقة فيها نقطة حراسة وداخلها أعداد هائلة من الكرفانات المجاورة لبعضها، إن عطش أحدهم فعلى الجميع أن يقولوا رحمكم الله وإلا فإنهم يدعون عدم الاستماع بعضهم لآخر... بدون خدمات جرداء، تتحول إلى صحيفة ساخنة في أيام الصيف مع كبراء العراق العصبية، وفي الشتاء تدخل الأمطار من ثقبها وسقوفها، فهي عوائل شردتها الأيام السود وأوتها الحكومة..... رجالات التغيير على أحسن ما يرام، أليسوا هؤلاء عوائل شهدائهم..... أليست النسوة المتقيبات اللثقات بالسواد والأطفال هم ضحايا التغيير..... فحسنا وضعوا بهذه الحميات ليكون متحفاً يروي قصة عن العراق في احد متحفاته.

ليس المتنبئ فقط من قلته (شعره) فهناك طائر قلته (ريشة)!!! ولشدة بياض ريشه واعتزازه به، يضارده الصيادون ويحاصروه في منطقة المستنقعات لكنه يأبى أن يغوص في هذا الوجل فيفضل أن يكون تحت رحمة سكين الصياد خيراً من إلحاق القذارة بريشه الأبيض.

حسناً..... أتى رجال التغيير، وبالمناسبة هنالك عوائل تحسد سكتة (الكرفانات)، أتى رجال التغيير، وبظفرتهم الأبوية العطوف استكنوا ضحاياهم هذه الصفائح في بلد شاسع المساحة كثير الخيرات. وبالمناسبة ثانية كان الدكتور الهزوم يسبق على ضحاياهم من قطعة أرض وعقار وسيارة وامتيازات أخرى..... كانت حينها بعض النسوة تتندر وتتمنى أن يكون زوجها شيداً لتتعم بالبيت والسيارة و.....

اليوم ولا الذي إن كانت الأجواء تتحمل التندر، فهل توجد امرأة تتمنى أن يكون زوجها وزيراً او مديراً عاماً حتى تسكن بيتاً!!!! الموضوع أولاً بعيد جداً عن الأمنيات وثانياً هل يعقل أن من وصل لهذه الوظائف لم تتوفر له الإمكانيات بعد لكي يأكل من لحم العراق الحي!!!! والإلمن أين لنا كل هذا الفقر.....

يقول شاعر تشيلي العظيم بابلو نيرودا في قصيدة عن اسبانيا: اسبانيا فقيرة بفضل الأغنياء

من هم أغنياء العراق اليوم غير رجال السلطة وحاشيتهم وأن أوان العقود الوهمية وغير الوهمية تتداولها أيديهم فقط.

أنا أقول: العراق فقير بفضل السياسة اللصوص

أتمنى انشراط ريشة بيضاء واحدة فوق جلد من يتربع على كرسي أية مسؤولية عليها تمنعه من أن يحضر نفسه في طابور القروض والأراضي والعقود ويترك شيئاً لهذا الشعب المضحايا الأحياء منهم والأموات.

عندما تغيب المعارضة السياسية بمفهوم المعروف والمتداول في الدول الديمقراطية، تصبح منظمات المجتمع المدني والنخب الثقافية هي المعارضة الحقيقية في الشارع وقوة الضغط الرئيسة القادرة على أن تلعب دوراً رئيساً ومهماً في بلورة وصناعة ما يمكن أن يكون (معارضة شعبية) لها نقود قوي وسلطة تهيم على مجمل الشارع في البلد. في الوقت الحاضر نحن في العراق لم ندخل بعد نادي الديمقراطية بمعناه الواسع الذي يمثل قلب الحكومة وقطب المعارضة وما زلنا عند ديمقراطية ناشئة تنقص الخطوات بحذر ويتجنب بعضها مقاعد المعارضة بل البعض هذا يتطير من اسم المعارضة لأنها عادة ما تربط في علمنا العربي بالتقي والقبح وفي أحسن الظروف بالتهيش والانتزاع وهذا يمثل خطراً كبيراً في العقلية السياسية العراقية وربما العربية بسبب نظرتها القاصرة للمعارضة في إطار الدستور والشريعة، وهذا ما يشكل خطراً في البناء الديمقراطي يؤثر بشكل كبير جداً على حقوق الشعب، ويسعى لتأسيس نظام سياسي أشبه ما يكون بالشمولية في جوانب عديدة منه بل يتعداه ليشكل بولاً داخل الدولة الواحدة. والذي يمكنه قراءة المشهد السياسي العراقي سيجد بأن الأحزاب والكتل السياسية المهيمنة على البرلمان العراقي تشكل أكثر من ٨٥٪ منها الحكومة وهذه النسبة قابلة للزيادة فيما لو تم إقرار وتشريع قانون مجلس السياسات وما يمكن أن يضمه من قوى سياسة قد تجد فرصتها في هذا المجلس بعد أن غابت بشكل أو بآخر عن الحكومة وزاراتها، وبالتالي فإن هامش المعارضة لا يتعدى نسبة ١٥٪ شأنها أن تصنع معارضة تراب وتناقش وتناقش وتحقق برنامج حكومة.

ولذا وجدنا بأن منظمات المجتمع المدني والشخصيات الثقافية والصحافة الحرة أخذت دورها في تنظيم الحياة السياسية في البلد بعيداً عن التخندق مع هذا الطرف أو ذاك، ولكن إلى متى تظل الديمقراطية في العراق عرجاءً

لذا وجدنا بأن منظمات المجتمع المدني والشخصيات الثقافية والصحافة الحرة أخذت دورها في تنظيم الحياة السياسية في البلد بعيداً عن التخندق مع هذا الطرف أو ذاك، ولكن إلى متى تظل الديمقراطية في العراق عرجاءً

لنا نحن نعرف بأن هناك مشاكل كبيرة نعالجها، وربما تصور البعض سواء من المسؤولين أم المثقفين بأن النظم الديمقراطية محصنة من الانتفاضات بحكم مشروعية وجودها المكتسب من صناديق الاقتراع وقد

لنا نحن نعرف بأن هناك مشاكل كبيرة نعالجها، وربما تصور البعض سواء من المسؤولين أم المثقفين بأن النظم الديمقراطية محصنة من الانتفاضات بحكم مشروعية وجودها المكتسب من صناديق الاقتراع وقد

لنا نحن نعرف بأن هناك مشاكل كبيرة نعالجها، وربما تصور البعض سواء من المسؤولين أم المثقفين بأن النظم الديمقراطية محصنة من الانتفاضات بحكم مشروعية وجودها المكتسب من صناديق الاقتراع وقد

لنا نحن نعرف بأن هناك مشاكل كبيرة نعالجها، وربما تصور البعض سواء من المسؤولين أم المثقفين بأن النظم الديمقراطية محصنة من الانتفاضات بحكم مشروعية وجودها المكتسب من صناديق الاقتراع وقد

لنا نحن نعرف بأن هناك مشاكل كبيرة نعالجها، وربما تصور البعض سواء من المسؤولين أم المثقفين بأن النظم الديمقراطية محصنة من الانتفاضات بحكم مشروعية وجودها المكتسب من صناديق الاقتراع وقد

لنا نحن نعرف بأن هناك مشاكل كبيرة نعالجها، وربما تصور البعض سواء من المسؤولين أم المثقفين بأن النظم الديمقراطية محصنة من الانتفاضات بحكم مشروعية وجودها المكتسب من صناديق الاقتراع وقد





## في ليلة رحيله الثالثة

# محمود درويش يسرق نار اورفيوس مرة أخرى



في ذكرى ليلة رحيله الثالثة تتوقف الكثير من الساعات التي تركض كالخيل (خيول) كما يقول محمد خضير، أو الساعات التي تشبهنا، ليس لأنها عتايين هاضحة لتأهات الزمن الذي يستعملنا كثيرا، بل لكي تحيلنا إلى زمن آخر، يومي ومباح، ويمكن استعماله وصيانتته والاحتفاظ به مثل روائح العاتلة، تلك هي غواية محمود درويش إزاء الزمن، إذ لم يصدق الكثير موتته السريري أو موته البايولوجي أو موته عند سعة البريد الذين لم يتسلم رسائلهم، إذ هو حاضر بنوع من السكنى الدائمة، واللجوجة أحيانا عند حاصرة اللغة بوصفها بيت الكائن، والتي تولد أبناءها الضالين بسراية غشوية طاعنة. والتي تمنحهم غواية القصيدة المسولة بالشهوات الكبرى، تلك التي يلتذ الجسد لهبوطها متوهجا لاما وكانه يصطدم بتيزك شانه ضل طريقه في السديم.



## منطقة محررة

### الأدباء والمؤامرة

مع بداية كل عام جديد ترشح العديد من المجتمعات في العالم كلمة جديدة، لتصبح كلمة العام، وهي عادة الكلمة الأكثر استخداما تحفاً وكتابة. وفي ألمانيا يصدر كتاب دوري يطلق عليه "الدون" يُنظم علاقة الألمان باللغة، من الإملاء مروراً بالكلمات الغريبة حتى النحو، والأمر يُذكر عندئذ، ويحتمل على التفكير بالوضع عندما في المجتمعات العربية، صحيح أننا لا نملك لجنة مثل هذه اللجنة، على العكس عندما أكثر من جمع لغوي أعضاؤه يتأمنون ويصمون على طريقة أهل الكهف، ولكن ماذا لو كانت عندما بالفعل لجنة شبيهة، وما هي الكلمة التي ستختارها، هل سيقاها بعضنا، عندما يعرف أن الكلمة المختارة، والأكثر استخداماً في البلدان الناطقة بالعربية ستكون بالتأكيد كلمة "مؤامرة"؟

وليس المقصود هنا حديث السياسيين عن المؤامرة، فالمؤامرة عنصر مهم من عناصر عالم السياسة، حيث يغذي الإنسان على بعض المقصود أكثر هو استخدام الملقبين والمفكرين للكلمة بمناسبة وبدون مناسبة. فمنذ بداية القرن الماضي، والمفكرون الناطقون بالعربية هم أكثر الناس ترويحاً لك "مؤامرة".

عباس محمود العقاد الذي يُطلقون عليه "عميد الأدب العربي"، لم يكف بتصنيف الرواية كفن منحط لا يمكن مقارنته بفن الشعر "العظيم"، لأن وفق تصوره بأن النثر هو فن العامة (الرعا)، عكس الشعر الذي هو فن النخبة "الصلوة المختارة" (إنما نظير لها "مؤامرة شيعية"، ولكي يُثبت نظريته "العقريّة"، يقول "انفروا إلى ملاحهم بكتابة هذا الصنف من الأدباء الروس البلاشفة، أمثال بوشكين"، "عميد الأدب العربي" لم يعرف أن الرواية لم تنشأ في روسيا البلشفية، إنما نشأت قبل الثورة الروسية بأربعة قرون، وقبل بوشكين بخمسة قرون، وفي إسبانيا، مع الدون كويخوته "ليرفانتيس"، كما يجادل أن بوشكين، لم يكن بلشياً، وأنه عاش ومات قبل الثورة الروسية، ولكنه يصح على كون الرواية "مؤامرة". على هذا المنوال الساذج نُبئت نظرية المؤامرة الأبية من قبل العديد من المفكرين والمثقفين الذين يعنون مراجع "مقسمة" لا يمكن المساس بها، لأن المساس بها يدخل في باب "المؤامرة". فلم تمر سنوات على دعوة العقاد لبحر "المؤامرة البلشفية"، حتى بدأ الهجوم في الخمسينات على الشعر الحر، والدعوة لتخلفته باعتباره "مؤامرة استعمارية"، وأنه يساهم في (الظلم)، إثر هذه الأمانة "المجيد".

سنوات طويلة كان على الشعر الحر أن يكافح ضد تخويله، ولكن في أغلب الأحيان بالمساح ذاته: سلاح "المؤامرة" المدافعون عن الشعر الحر، نظروا للهجوم عليه تعبيراً عن "مؤامرة الجهل"، التي يريدونها الاستعمار للمنطقة. وكان على المرء، ربما، أن ينتظر سنوات قليلة بعد ذلك، حتى تبدأ الكتابة بقميص النثر، ليقرا هذه المرة، أن قصيدة النثر هي "مؤامرة صهيونية"، ووجه لها مجلة شعر "العصيلة". أما كتابة الشعر بالعامة، فقد أخطر "مؤامرة" تعرضت لها هذه الأمة "المجيدة الواحدة" .. وهكذا.

على مدى كل سنوات القرن الماضي، حصل تبادل في المواقع بين المهاجرين لهذا المشروع أو ذاك وبين المدافعين عنه، لكن الجميع يتفقون على أن نهر الحياة عندما لا يجري بصورة طبيعية، إنما هناك دائماً "مؤامرة" تدفع به. والمؤامرة تحدث على كل المستويات؛ لم تغفل كل أصناف الفنون والآداب فقط، بل دخلت إلى حياتنا اليومية وأصبحت جزءاً من تربيتنا، وسلوكنا، أجيال كاملة نشأت على نظرية المؤامرة. أجيال كاملة أصابها العمى الذي جعلهم بلاهة الاعتقاد بوجود مؤامرة. إذ ليس هناك أسهل من إرجاع كل شيء إلى سبب خارج عن إدارتنا، ليس هناك أكثر راحة من لعب دور الضحية.

المؤامرة" تلك الكلمة السحرية، تحمل الكثيرين على الاسترخاء وعلى النوم بضمير مرتاح. لأنهم عن طريق ترويحها يعتقدون بإعفاء أنفسهم من كل مسؤولية، أو يقومون بتثبيت سلطانهم، ألم يعتبر الزميل القاص الليبي معمر القذافي، الديمقراطية "مؤامرة" صهيونية في خطاب له قبل عشر سنوات في جامعة القاهرة، وأمام حشد من أساتذة الجامعة، الذين لو كانوا اتفقوا بصمتهم لفظ لها أن الأمر، إنما صلفوا له بحماص.

نظام ونصحو، ومعنا المؤامرة. وإذا كان الملقبون الذين العرب بمدمنين بالحديث عن المؤامرة، فكيف بالمواطن "العادي"، الذي يفتقر لأبسط حقوق المواطنة، بل حتى لو اعتاد حقوقه "الإنسانية" البسيطة، فإنه لن يشك بأن ذلك جزء من "المؤامرة". قبل أيام، وأنا أشتري الخبز أوات من بائعيها العربي في المدينة، عباس، سألته عن الأحوال، فالتفت لي في الأمان، ومرارة العيش، وعندما سألته منتهزاً، كيف يتسكع وهو صاحب متجر كبير، الذي يزحمه بالزبائن دائماً، وماداً يسوق أن أخوه المواطن الذي يعيش هناك، في البلاد، فقال لي "يا أخي، كل شيء مؤامرة، ضد العرب والإسلام، لذا نحن هنا؟ إنها مؤامرة علينا، لكي يبقوا اقتصادنا راکداً، ترى متى تنتهي المؤامرة، أليس لتلك مؤامرة نهاية؟

عميد العربي، العقاد، لم يفتأ لنا بتاريخ معين؛ هل نسال أعضاء اتحاد الكتاب العرب، أحفاد العقاد، الذين لا يصح بيان منهم بمناسبة أو بأخرى دون التحضير من المؤامرة أم من الأفضل أن نسال بائع الخضراوات، بالمسلة في فلق اخترت الجواب سلفاً. سأسأل عباس.



كثيراً، إذ كان يعرف شعرها، وبلتت بكل ما يخرج من اشتراكاتها، حتى وإن كان ضاحكاً وزاعماً، لأنه يعرف يقين كامل، أن الشعر هكذا، أصوات يركبها أصحاب الشفرة لنبدو مزاج بأفانط وإيديولوجيات وتكايها، وموت السياسة بمعناها ككناكس، ومعناها كترجة فل يصنعها الطفلة لنا، والتي أصابت الكثيرين بالغلظة عن السراق الحقيقين للأرض والمعنى وكل الفعلة الأعداء، وبالتالي فإنها أصابتنا بأنواع لا تحصى من الكآبات الوطنية المرنة.

في استعادة كثر الشاعر محمود درويش يبحث الكثيرون عن الترياق التاريخي والشعري، وربما يبحثون عن الشعر ذاته للبولبول الكثير من أورايقه، لإراقتهم أن درويش كان يلب أوراق الشعر دائماً، وإن علاقته بالآخرين هي علاقة شعرية خاصة، عن علاقته بملسطين وجسده وأصدقائه ومثاليه وقلة المرتضى كانت مصدرة بطريقة شعرية، وبالطريقة التي تجعل ليقول ويصوت حافلة باللغة الأنيبة وأصواتها المتكررة على بعضها البعض وما يتصاعد من إغواء فنانجش القوة وبهاء الضحك والكلام الذي يربس بلته على الخاضرين، لذا لا نمانس من استعادة الشاعر محمود درويش بهذه الطريقة التي يطمئن إليها

الغناء، إذ يكون الغناء هنا تعويضا عن الاحتباس اللغوي والاحتباس العاطفي، وخوفنا من أن لا يسمع احد أصواتنا المهوسة المزعورة من الحكومات والاحتلالات والأصدقاء العس... قبل يمكن أن تتحول استعادة قراءة محمود درويش بعد هذه الليلة تبهراً بالإشباع والقلق في أن معنا، مثلما نتخنا أطمئناناً ولو مغشوشاً أو فاضحاً، إذ تضعه على رؤوسنا التي تمارس العاب الضحك والتمرد والاحتجاج. وتجا بعد هذه الثوبات الصامدة والفرقة إلى

الغناء، إذ يكون الغناء هنا تعويضا عن الاحتباس اللغوي والاحتباس العاطفي، وخوفنا من أن لا يسمع احد أصواتنا المهوسة المزعورة من الحكومات والاحتلالات والأصدقاء العس... قبل يمكن أن تتحول استعادة قراءة محمود درويش بعد هذه الليلة تبهراً بالإشباع والقلق في أن معنا، مثلما نتخنا أطمئناناً ولو مغشوشاً أو فاضحاً، إذ تضعه على رؤوسنا التي تمارس العاب الضحك والتمرد والاحتجاج. وتجا بعد هذه الثوبات الصامدة والفرقة إلى

## الحياة الثقافية التونسية.. تناقش الثقافة والثورة

الثورة رغبة في نقض واقع سائد مرفوض وبناءه وتفضيه وعد التكون الثقافي في تونس عاملاً مؤثراً في قيام الثورة. ودعا إلى انتباه قوى السلطة إلى القوى المثقفة والإفاد من بينها لتفعيل صورة خطاب ثقافي جديد ورفع سيف السلطان عن مكتوبات الإبداع الثقافي.

في التخاطب للثورة والسعي من أجلها، مقالته سامي الشايب (باحث من تونس) جاءت تحت عنوان (الارتباط بالجماعات خريطة طريق للمثقفين) أوضح فيها أن زلزال الثورة التونسية أزال الغشاوة عن كثير من المثقفين ووضعهم أمام واجبهم موضحاً أن المعركة الحقيقية ليست في التخلص من الدكتاتور، بل في هدم المعالم الدكتاتورية واجتثاث الفكر الاستبداد. وتناقش المثقفين معتمدين بيننا المثقفين بين أزمة المثقف والأسير - لمخلف وضمة الثورة - أزمة الهوية - لثقافة الوصاية والاستعلاء - سجن الأيديولوجيا - من مقالات العدد (شعرية الثورة أو في مواجهة

الثورة رغبة في نقض واقع سائد مرفوض وبناءه وتفضيه وعد التكون الثقافي في تونس عاملاً مؤثراً في قيام الثورة. ودعا إلى انتباه قوى السلطة إلى القوى المثقفة والإفاد من بينها لتفعيل صورة خطاب ثقافي جديد ورفع سيف السلطان عن مكتوبات الإبداع الثقافي.

في التخاطب للثورة والسعي من أجلها، مقالته سامي الشايب (باحث من تونس) جاءت تحت عنوان (الارتباط بالجماعات خريطة طريق للمثقفين) أوضح فيها أن زلزال الثورة التونسية أزال الغشاوة عن كثير من المثقفين ووضعهم أمام واجبهم موضحاً أن المعركة الحقيقية ليست في التخلص من الدكتاتور، بل في هدم المعالم الدكتاتورية واجتثاث الفكر الاستبداد. وتناقش المثقفين معتمدين بيننا المثقفين بين أزمة المثقف والأسير - لمخلف وضمة الثورة - أزمة الهوية - لثقافة الوصاية والاستعلاء - سجن الأيديولوجيا - من مقالات العدد (شعرية الثورة أو في مواجهة

## دوريات



زيد مسعود

العدد الأول من مجلة الحياة الثقافية التي تصدر في تونس (جوان 2011) خصص معظم جوده عن الثورة التونسية. إذ كتب محمد عبد العظيم عن (ثورة 14 جانفي والاستحقاق الثقافي) حيث عد

## في البدء

### بطر الحجاج

لم تكن رغبة منه في الإعلان عن نفسه، فقد سبقه زهد في الإعلان عنه حد ذبوع صيته، ولم يكن سعياً منه للشهرة، فقد زهد بها مذ سار على سرامط لا يحدد إلى مدح حاكم أو طلب مجد زائف. سعيد كان في أن لا احد يعرفه (غير المطارين والشكائين والشعراء، وما من احد تجراً على الاعتراف به غير الكتبة وزيائن مهلي الشايبين)، كما يقول عبد الستار ناصر. وربما من أجل هؤلاء فقط لا من أجل نفسه أطلق صرخته - اعتكفه في منزله حتى الموت - احتجاجاً على الانقطاع الدائم للنبار الكبريتي في البصرة، واعتارزه عن عدم رده على اتصالات أصدقائه.

المفارقة أن مانيستو الحجاج قرأ من لجة الانشغال - انشغال اولي الأثر - في قصي صميم دراهم لثبات لشراء بعض من الكهرياء من شركات كانت كبرى يوم زوم، بل إننا نأب الأتارب الفرج، وأصبحت وهمية يوم تصفية الحساب بين (الحرامية).

بأيدنا، أن الحجاج لم يكتف يوماً في أن يدفعه اليأس للصراع يمثل هذه الفوة من أجل (كهرياء)، أو من أجل محبة لتصفية ماء البصرة الذي لوته (الأشقاء)، وهو الذي كان يتصطب عرفاً متحمداً إلى محاربه الضحفي ومتطعاً إلى (بهاء نظام مؤسساتي برعم الخراب الذي لحق بالمشروعين السياسي والثقافي) أو إلى (تغييرات جوهرية وعقلانية في المنظومات الاجتماعية والتربوية والثقافية) .. بل ويبدو مخالفة من (انقراض فطاهرة القراء من المشهد الثقافي العراقي).

نقش الحجاج يده من هذه اليوتوبيا، فهي ليست إلا بطلاً، أو أصغيات أحلام، صان لفظ يستجدي حقه في العيش بكرامة البشر.

في رسائله قصيرتين وروايتي من مبدعين بصريين كبيرين صيف العام الماضي محمود عبد الوهاب ومحمد خضير يعترضان فيهما عن مواصلة كتابة أعينهم الأسيوية في ثقافة الذي بسبب عدم قدرتها على الكتابة في هذا الجو الحميمي الخارج احتمال البشر. وخلافاً لتقاليد النشر وتمرداً على توجيه رئيس التحرير لم اكتب حينها نوبتها اعترفي للقاء عن استمرار المبدعين الكبيرين في كتابة أعينهم، لأنني وجدت ببساطة أنني سأعتر بما لا يقنع القراء.

هل أصبح الحجاج غير فتوح بما كتب له من موهبة، ليتمرد يمثل هذه الطريقة السيارتوكسية على من يسلبه حق إنسانيته، لا حقه في نظام مؤسستي ومتنوعات اجتماعية وتربوية. وما إلى ذلك) مثل أي مترف، أم تراه سلم عيشية رحلته السيزيمية، وأطلق صرخته التي ربما تعقق من حمل صخرة معاناته وآلامه حتى قمة اللاجودي.

شما مثل شعره كان فعل الحجاج هذه المرة، قريباً من الناس، منماهاً في اليومي البسيط، ومثل شعره أيضاً حين يصل إلى الآخر ببسر ولكن بشعرية وفنية عالية. كان فعله بسيطاً لكنه ضاح بشجاعة بحسد عليها.

إننا في الجنوب نأكل الخبز حتى يعيش بنا ونحرم نبع بجاج البيوت أبهون علينا: نربي ونخبي: كيف يهون؟

## حوار الثقافات في دار النشر الكردية

سخراب وثور يانبيل ومع ازدهار الحياة الاجتماعية والأبية والسياسية، اغتني الفكر الاثوري وارتقت الثقافة الاثورية وانتشرت بفضل تلك النقول التي كان لاثوري يانبيل ومكتبته الفضل في الحفاظ على هذا التراث الإنساني من الزوال.

معقل الثقافة التركمانية صباح عبد الله بركوكلي أكد على أن الأدب التركماني جزء لا يتجزأ من الأدب العراقي على العموم ولولا ما كان أبنا تقوم له قائمة، بل أنب كامل له في نزوع نحو الرقي والتطور ومتم له للإتبان بالرؤى الخالدة رواية وشعراً وفضة، ولا يختلف اثنان على كون اللغة التركمانية متفاعلة إلى حد بعيد بالعربية والكردية إلى درجة تقرب من الفهم وهذا التفاعل نادر الحدوث بين اللغات المختلفة.

أما معقل الثقافة الكردية هفال زاخوسي رئيس تحرير جريدة الأضالي، فقد ابتدأ حديثه بسؤال - من يقود من، هل الثقافي أم السياسي أم السياسي يقود الثقافي؟ - وحينما نرى هذا التشرذم في المجتمع العراقي، فإنا أقول للجنة على السياسة في هذا البلد، الثقافة الكردية في العراق دائماً ترى نفسها جزءاً أساسياً وجيوياً من الثقافة العراقية.

أو تركمانية حتى باتت هذه اللغات غريبة علينا، والسبب كان واضحاً هو قهر السلطة المركزي أن يجذب هذه الثقافات حتى لا يمنحها الفرصة للتعبير عن نفسها فمن هنا اعتقد أن مبادرة دار الثقافة والنشر الكردية، تعتبر خطوة جبارة وأنا يودي أن تتحمل كل القويات في تنشيط هذا الفعل الثقافي، حتى تلحق هذه الثقافات أبوابها على بعضها من أجل الثقافة العراقية.

وأشار أشور ملحم الباحث والكاتب في ميولوجية حضارة وادي الرافدين وممثل الثقافة الكلدوآشورية، لأهمية الحضارات الرافدينية ودورها في الحضارات العالمية، وقال: في شمال بلاد وادي الرافدين برز فرع آخر من الساميين وهم الآشوريين والذين تأثروا بحضارة جنوب بلاد الرافدين وازدهرت الحضارة الآشورية في عصر الإمبراطورية الحديثة والذي امتدت من ٩١١-٦١٢ ق.م وقد أترك الآشوريون أهمية العلوم ومعارف الشعوب لوأكبة الركب الحضاري، فركتوا إلى ترجمة كما نالت أيديهم من معارف الشعوب، وتنامى الإقبال على الترجمة بشكل جلي في عصر الإمبراطورية الثانية ٧٤٤-٦١٢ وبلغ الذروة في عهد

وأكد د. جمال العتايي مدير عام دار الثقافة الكردية أن هذه الدار تؤكد على أهمية الحوار بين الثقافات وهي ضرورة ملحة العصر تملية حاجة العصر، باعتبارها قضية أو إشكالية ملحة للتساؤلات تنشغل بها مراكز الأبحاث العالمية والمثقفون في أرجاء المعمورة، لمواجهة الإشكاليات المعرفية والثقافية، وربما أن الأوان لكي نتحدث عن

حوار الثقافات، وبعد ذلك تحدث مدير الجلسة الباحث والإعلامي توفيق التميمي من أن العراق يمتلك ثقافات خصبة غنية لم تتحاور معها بقوة هذه السلطات القومية، يقول احد أصدقائنا في احد كتبه إن الإذاعة العراقية تبث عشرات الأغاني المصرية والبنجابية ولكن لم نسمع أغنية سريانية أو أغنية كردية

## محمود النمر

من أجل مد جسور التواصل بين الثقافات التي تعمرت في بلاد ما بين النهرين، أقامت دار الثقافة والنشر الكردية ندوة "حوار الثقافات" التي حضرها وكيل وزارة الثقافة فوزي الأروشي الذي أشار إلى ضرورة التواصل بين هذه الثقافات الوطنية التي تكوّنت على تربة هذا الوطن، وقال: لقد استحدثنا في الوزارة - دار الثقافات الوطنية - التي سوف تكون مثقلة لثقافات المكونات الثلاث -التركمانية والكلدوآشورية والصابلية- وهذا الاستحدث بحاجة إلى إجراءات ليؤثرها بل بحاجة إلى ندوات حوارية، فرما هناك من ما يزال يؤمن بثقافة الرزي الموحد واللغة الواحدة والسباق الواحد، نحن نبرأ من هذا السياق وإلى الأبد، ونحن على الملأ بأننا حقاً نرسخ ثقافة كل أوان الطيف العراقي، وهذا ليس خياراً وإنما هي حتمية تؤكد عليها عقائد الحياة.



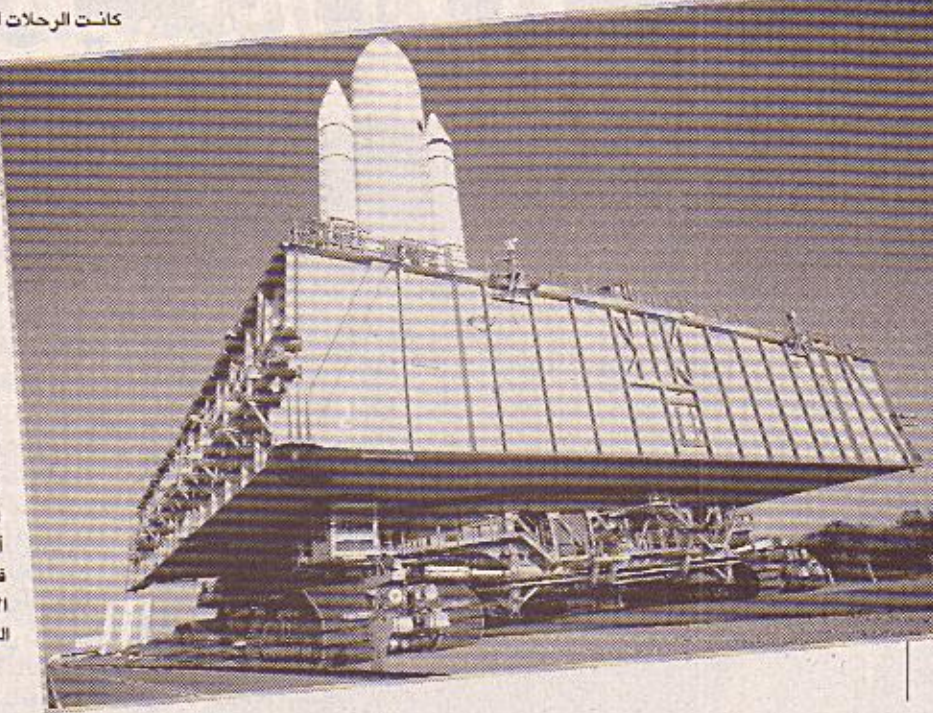
## خطوات بسيطة تكشف خصوصياتك على الإنترنت

## رحلة مجانية إلى الفضاء

كانت الرحلات الفضائية محصورة بالأغنياء والمشاهير بسبب أسعارها الجنونية التي تتراوح بين 68000 جنيه إسترليني (110,000 \$) وصولاً إلى 122000 جنيه إسترليني (200,000 \$). أما اليوم، تقدم شركة في الولايات المتحدة ما يمكن أن يسمى بـ "أفضل جائزة في المجرة" وهي عبارة عن رحلة مجانية إلى الفضاء مجاناً على واحدة من أولى المركبات الفضائية السياحية في العالم.

وأشارت صحيفة "التليغراف" إلى أن هذا العرض أقرب ما يكون إلى روايات الخيال العلمي، إذ أن الفائز في المسابقة التي تنظمها الشركة سيرسل إلى الفضاء على متن مركبة مخروطية بنيت خصيصاً لرحلات الفضاء السياحية.

بداية الرحلة ستكون السفر صعوداً لمدة 30 دقيقة لتجتاز (62 ميلاً) وتصبح بين الغلاف الجوي للأرض والفضاء الخارجي. عند هذه النقطة سيكون لدى الركاب القدرة على فك أحزماتهم التي تثبتهم بالمركبة الفضائية واختيار شعور انعدام الجاذبية مدة ست دقائق. بدأت المسابقة عبر الإنترنت يوم الثلاثاء (2 آب / أغسطس) التي أعلنت عنها شركة (سييس نيدل) في سياتل، احتفالاً بالذكرى السنوية الـ 50 للشركة وتطور السفر عبر الفضاء وفتح أبوابه أمام القطاع الخاص. وأضافت صحيفة "التليغراف" أن الراغبين في المشاركة في هذه المسابقة يقومون بتقديم بياناتهم في الموقع الإلكتروني للشركة وسيتم اختيار الفائز من خلال عملية تقييم في الفترة الممتدة من 1 أغسطس حتى 24 ديسمبر 2011.



يو. بي. أي

لندن / أ. ف. ب.

إذا كنت ممن لا يتقنون بمسألة الخصوصية على شبكة الإنترنت، فقد بات لزاماً عليك أن تنتبه لهذا الأمر، لاسيما بعد أن تبين إلى أي حد أصبح من السهل تلقي أثر بيانات الأشخاص. وفي محاضرة ألقاها بالأكاديمية البريطانية للصحافيين الشبان، أظهرت الصحافية البريطانية جونا غيري، الحرية المعنية بمتابعة تقنيات تطوير الشبكة في صحيفة التايمز اللندنية، كيف بات من السهل تتبع المعلومات الخاصة بأشخاص غرباء على الإنترنت.

واستهدفت غيري عرضها لهذا الأمر في تلك المحاضرة بقيامها بتحديث إحدى الصفحات على موقع التدوين المصغر "تويتر"، حيث تم اختيارها عشوائياً من عملية بحث عن أربع كلمات رئيسية. وقد تمكنت غيري بموجب تلك العملية من العثور على كامل أسرة مستخدم تويتر هذا على موقع فايسبوك عبر نسيج خطوات بسيطة، باستخدام مزيج من الخدمات العامة، بما في ذلك غوغل ويكيبديا وفايسبوك.

وبعد تأكيدها حقيقة حالة الفزع التي تآزبتها بمجرد اكتشافها مدى بساطة الحصول على معلومات تخص آخرين بخطوات في منتهى السهولة، كما شاء أفراد العائلة، ومواقفهم، وعناوينهم، وبيانات الاتصال الخاصة بهم، وغيرها من البيانات، أوضحت أن المسؤولية حالياً على الفرد، عندما يتعلق الأمر بخصوصية بياناته على الشبكة العنكبوتية، وإن كانت تخشى من ألا يكون ذلك عدلاً.

وأوردت في هذا السياق مجلة التايمز الأميركية عن غيري قولها: "من الصعب رؤية الطريقة التي يمكننا بها دائماً أن نوقف هذا النوع من التعرف الشامل على الأشخاص على الإنترنت، وأحياناً، يرد ذكر الأشخاص على الشبكة دون حتى علمهم، وبالطبع، سيحصل بعد إعدادات الخصوصية على حماية الأفراد، لكن ذلك ليس الحل الوحيد. وإذا يؤمل الآن أن يتم التوصل عما قريب إلى حل آخر أكثر فعالية."



## أسباب لحدوث طفرة متوقعة في الأجهزة اللوحية

## حلم الإنسان بالسفر عبر آلة الزمن مستحيل

دعمه وإدارته بشكل كامل من وصلة الإنترنت، وهذه المكافآت الكبيرة لمستخدمي الأجهزة اللوحية. ويعني نظام ويندوز 8 أن الأجهزة اللوحية سوف تكون ذات طاقة فائقة، بما تعرضه العديد من الشركات المصنعة التي تتنافس على كسب العملاء بالشكل الذي نعرفه. وسوف يتم استخدامها على أجهزة الكمبيوتر المحمول والكمبيوتر المكتبي الخاص بنا، وهذا سيكون معناه المزيد من الأعمال وأن المزيد من المستهلكين الأفراد سيكونون في مقدورهم استخدامها، بدون تغيير في ما يعرفونه، ويتكاتف أقل من الحصول على منتجات أفضل، وحتى مع ظهور منتجات تعمل على نظام التشغيل ويندوز 8 التي لا تزال قيد التطوير، فإن هذه الأجهزة وجهاز OS تعمل بحويية مثل نجوم موسيقى الروك.

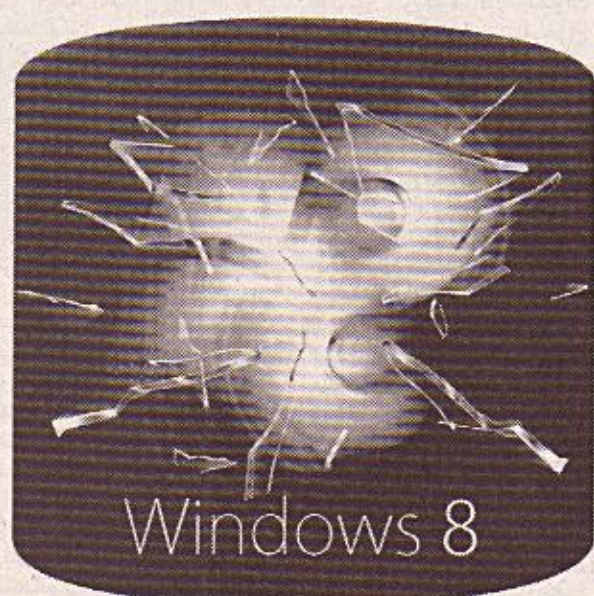
والمطلبات الأقل للطلاقة. إن جهاز الهاتف الذكي الذي يملكه يحتوي على معالجة من هذا النوع، وهناك الكثير من الشركات المصنعة التي تتنافس في عرض أفضل المعالجات والأجهزة اللوحية. ومن هذه الشركات، شركة أبل على سبيل المثال، يمكننا أن نتوقع أجهزة هواتف ذكية سريعة تعمل بنظام ويندوز 8 أجهزة لوحية سريعة وقد ثبت بالفعل أنها تستخدم نظام ويندوز 8 قبل أن يتم إطلاقه. ومن ثم فإن الشركات المصنعة متحمسة للغاية.

× المرونة الفائقة: يتميز نظام ويندوز 8 بمرونته الفائقة، وهذا يعني أنه سوف يعمل على أي جهاز بطريقة

اللوحي سوف يصل إلى أي شخص بمستوى غير مسبق. ونحن هنا نلقي نظرة على الأسباب الرئيسية لذلك.

× تعدد الأجهزة: سوف يكون إحساساً رائعاً أن تستخدم نظام التشغيل نفسه على هاتفك الذكي، وجهازك اللوحي وجهاز الكمبيوتر المكتبي الخاص بك. وهذا شيء لم نعهده من قبل، حيث لن تكون بحاجة إلى تعلم كيفية استخدام هاتفك الذي بنظام ويندوز 8 لاسيما قبل أن تصل إلى مرحلة اللقطة، وذلك لأنه سيكون هو نفس النظام الموجود في جهاز الكمبيوتر المحمول أو الكمبيوتر المكتبي الخاص بك. وتعد هذه إضافة مهمة، وسبب قوي للغاية لاقتناء جهاز لوحي يتطابق استخدامه مع استخدام الهاتف أو الكمبيوتر المحمول أو الكمبيوتر المكتبي الخاص بك.

× تعدد الشركات المصنعة: يمكن أن يعمل نظام ويندوز 8 على ما يطلق عليه نظام على شريحة. وهذا هو السبب في أنه يمكن أن يعمل على هذه الأجهزة كافة. فهذا النظام لا يحتاج إلى تثبيت على جهاز مثل الكمبيوتر المكتبي الذي يحتوي على قرص صلب، فالشرايح في هذه الأجهزة ذات سرعة لا تصدق فضلاً عن الحصينات الكبيرة التي أنشئت عليها في الأونة الأخيرة. أما (معالج "ARM" وهو التقني التي تقوم عليها هذه الأجهزة) فهو معالج يحتوي على عدد قليل من الأوامر، وهذا باختصار يعني نتائج أسرع بسبب البساطة



عن مجلة iajit



في عالم الأعمال، كما أننا نشاهدها في المطاعم بشكل لم نعهده من قبل. حتى الأطباء وجدوا أنها مفيدة لهم ويؤدوا حملها. فقد يكون من المنبع حمل جهاز حاسوب محمول عادي والتجوال به كثيراً، ولكن شعبيتها لم تستغرق طويلاً، فقد جاء الآي باد ليغير هذه التوجه. فالكثير من الأشخاص يحبون حجم الجهاز اللوحي وسهولة نقله، بدون الحرج الذي يسببه الكمبيوتر المحمول.

يمكنك أن تستخدم الجهاز اللوحي بمنتهى السهولة وأنت تتحرك، وهو ما لا ينطبق على الكمبيوتر المحمول. وقد بدأنا نرى الأجهزة اللوحية تنتشر بشكل غير مسبق، فقد وجد أنها مفيدة للغاية.

هناك نينا سيصبح من ما زالوا يطمحون بأن مستقبل الأيام سيحمل لهم فرصة السفر عبر الزمن إلى الماضي أو المستقبل بالإحباط. فقد أشار بعض العلماء إلى أنهم أيقنوا أن وحدة الفوتون الواحدة تتحرك بنظرية أينشتاين التي تقول "لا شيء يمكنه التقليل بأسرع من سرعة الضوء"، مما يعني أن السفر عبر الزمن مستحيل. وقد أسدلت هذه النتائج التي توصلوا إليها الستار على نقاش ظل يدور لعقود حول سرعة وحدة الفوتون الواحدة التي تعد الوحدة الأساسية للضوء.

ويقول البروفيسور شينغ وانغ من جامعة هونغ كونغ للعلوم والتكنولوجيا، الذي قاد فريق البحث: "إن النتائج التي توصلنا إليها تخيف إلى هيمنة في ما يتعلق بالكمية التي تتحرك بها وحدة الفوتون الواحدة، كما إنها تؤكد الحد الأعلى حول مدى سرعة انتقال المعلومات مع الضوء."

ويضيف أن وحدة الفوتون الواحدة لا يمكنها التحرك بأسرع من سرعة الضوء، فإن هذه النتائج تجعلنا نعلق باب الحوار حول السرعة الحقيقية للمعلومات التي تحملها وحدة واحدة من الفوتون. وقد توصل البروفيسور دو وفريقه إلى أن وحدة الفوتون الواحدة تتطابق لقانون الحركة في الكون.

وكان أينشتاين قد ادعى أن سرعة الضوء تعد قانون الحركة في الكون أو بكل بساطة أن لا شيء يتنقل بوتيرة أسرع من الضوء. وفريق جامعة هونغ كونغ للعلوم والتكنولوجيا كان أول فريق يثبت وجود مواد بصرية أساسية على مستوى وحدة الفوتون الواحدة. وكان الحلم الذي ظل يراود الإنسان منذ زمن بعيد للسفر عبر الزمن قد تعزز قبل عشر سنوات مضت من خلال تجارب أجريت على وحدة الضوء. بيد أن العلماء أدركوا في وقت لاحق أن ذلك كان مجرد تأثير بصرى وأن سرعة العديد من وحدات الفوتون لا يمكن استخدامها في نقل أية معلومات فعلية.

وبعدما ركز العلماء أذهانهم وجهودهم على وحدة الفوتون الواحدة، ولقد لاحتمال أن تكون هذه الوحدة قادرة على الحركة بوتيرة أسرع، وبسبب غياب أي دليل حول سرعة وحدة الفوتون الواحدة، كانت تلك أيضاً نقطة حوار مفتوح في أوساط علماء الفيزياء. ولحل هذه القضية أجرى فريق البروفيسور دو قياساً للسرعة القصوى لوحدة الفوتون الواحدة، وقد أكدت دراستهم نظرية أينشتاين، وأن النتيجة لا يمكن أن تحدث قبل السبب.

ديلي ميل

## الاتحاد الأوروبي يدعم تكنولوجيا إنتاج السيارة الطائرة

الخيار باعتبارها، أفضل حل لمشكلة المرور في المدن على مدى 30 عاماً، وقال ناطق باسم اللجنة الأوروبية: "هذا المشروع، وكثير من بقية المشاريع التي يمولها الاتحاد الأوروبي، يتعلق بسير أغوار المستقبل وكيفية استغلاله لنعم المجتمعات وخلق المزيد من فرص العمل والتوظيف."

لكن المناطق شدد على أن المبلغ الذي تساهم به بروكسل (15 مليون يورو)، لا يتطابق بأن تصبح لكل شخص سيارة طائرة عملاً، وإنما هو مساهمة في استكشاف نوع التكنولوجيا التي يمكن أن تنتج وضماً كهدية في يوم من الأيام. ويسرنا أن وكالة لفضاء أميركية بناسا، نفسها تصدي الآن اهتماماً بما توصلنا إليه في هذا الشأن.

صغيرة شخصية، عرضها التقلب على ازدياد المرور الذي يخفق المناطق المدنية، سواء في أوروبا أو غيرها، ويستخدمها الناس ملثماً يستخدمون سياراتهم الخاصة في مختلف تنقلاتهم. لكن زعيم حزب استقلال المملكة المتحدة، صرح لوسائل الإعلام البريطانية بقوله: "أحد لا أصدق ما يحدث، الفترة من الغرابة بحيث لا يمكن أن تصف إلا في خاتمة الجشون. هؤلاء الناس يعيشون في كوكب آخر ولا شك، فهم يلهثون وراء سيارة طائرة في وقت يعاني فيه الناس أسوأ تبعات الأزمة المالية والمطالة وشظف العيش."

مع ذلك فإن العديد من المؤسسات التعليمية والبحوث يعمل على تطوير السيارة التي ينظر إليها بعض

غير مسبوقة في التاريخ الحديث. لذا فقد خرج مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل بنياً يفيد بأنه خصص مبلغ 4,10 مليون يورو من مال دافعي الضرائب الأوروبي لدعم تكنولوجيا إنتاج سيارة طائرة، ارتفعت مصحات غاضبة عالية. وتكلمت الصحافية البريطانية عن متفادي المشروع قائلين إنه "الجنون نفسه"، وإن الاتحاد الأوروبي يضع التكنولوجيا قبل لقمة العيش.

لكن، مع زيادة الغضب جانباً، قالوا أنه إن هذا مشروع طموح وملفت للنظر من حيث أنه يقترب في الواقع من روايات الخيال العلمي والألام. فالسيارة، المسماة myCopter، مايكوبتر (مروحيتي) أشبه بطائرة هليكوبتر (مروحية)

معد ظهروها في روايات الخيال العلمي وأفلام هوليوود، ظلت السيارة الطائرة حلمًا يداعب الإنسان. وإن عندما يعلن الاتحاد الأوروبي أنه يسير على هذا الطريق، يكسب الخبر بعض الحرارة في ظل الظروف الاقتصادية التي تلحق معظم الناس.

أصبح هذه سيارة المستقبل في أي زمن غير هذا، كان الناس سيسقطون النبا مصحات الدهشة والإعجاب لكن الأوضاع الراهنة عسيرة، لأن اقتصاد العالم يتواء تحت أعباء



## كمبيوتر لوحي يعمل بالطاقة الشمسية

على إعادة شحنها بسهولة. يتكون النظام، الذي تم عرضه في معرض كيبوكس، 2011 من جهاز كمبيوتر لوحي يمكن تشغيله بالكامل بالطاقة الشمسية. يستخدم النظام لوحة شمسية صغيرة لإنتاج طاقة بنحو 1 وات، وهو ما يعد كافياً لتشغيل شاشة بيكسل كي واللوحة الأم المستندة إلى ARM الموجودة في النظام.

يعتبر ذلك متفجعاً جداً، حيث إن شركة بيكسل كي يعرف عنها إنتاج شاشات قليلة استهلاك الطاقة يمكن القراءة منها بسهولة في ضوء الشمس المباشر. ومن المتوقع أن تصل تكلفة اللوحة الشمسية المرفقة بالنظام إلى مبلغ زهيد. تتیح هذه اللوحة للنظام إمكانية التشغيل دون استخدام طاقة البطارية، طالما كانت الشمس مشرقة. واستناداً إلى المكان الذي تسكن به، أو الوقت الذي تحب العمل به، يمكن أن يعني ذلك أنك يمكنك استمرار استخدام الجهاز مدة أسابيع أو شهور دون شحنه.

لا توجد تصريحات حتى الآن حول موعد طرح النظام المتكامل للبيع للجمهور، أو التكلفة المتوقعة للنظام عند بيعه للمستخدمين النهائيين المهتمين بالشراء.

إن نقاد طاقة بطارية الكمبيوتر أثناء الوجود بالخارج تعد من أكبر المشكلات على مستوى العالم. تترك شركات التصنيع هذه الحقيقة، ونجده نصوص تصنيع أجهزة تتنصع بأعمار بطاريات أطول، وبالطبع، لا يمكن لجميع الأجهزة العمل لفترة نفسها.

المزيد من المعلومات بشأن الأشياء التي يكون منها الكوكب. وسيقوم المسبار بتجميع ألة بشأن كمية المياه المتواجدة على الكوكب العملاق، وما الذي يخبر مجالات المغناطيسية من مداره مع كوكب المشتري، الذي يبعد عن الشمس بمقدار خمسة أضعاف المسافة التي يبعدها كوكب الأرض. ومن المخطط أن يُخلق ذلك المسبار الألي لمدة عام بداخل أزمرة الإشعاع القاتلة لكوكب المشتري، بصورة أكثر قرباً من أي مركبة فضائية مدارية سابقة، كما أن أجهزة المسبار، وعندها تسعة، تتغذى في الواقع على الطاقة من وحدة واحدة من الخطوات الأولى، أو بالأحرى الأوقات الأولى في تاريخ نظامنا الشمسي.

بالقول "ترجح أن يكون كوكب المشتري هو أول الكواكب كونا، وبمعرفة المزيد عن الخطوات الأولى في تاريخ النظام الشمسي، فإننا سنعرف عن تاريخنا أيضاً، ومن خلال العودة إلى الرعب رقم واحد مع كوكب المشتري، علينا أن نفهم كيف جننا إلى هنا". هذا وسيتم إطلاق المركبة على متن الصاروخ أتلان ٧٥٠١، وهو أقوى صاروخ في مخزون ناسا، بعد تقاعد مكوك الفضاء. بعدها، ستقوم المركبة (التي يبلغ وزنها 3,٥ طن) بنشر لوحات شمسية يبلغ طول كل منها 2٩ قدماً لتوفير الطاقة اللازمة للوصول إلى كوكب المشتري، الذي يبعد عن الشمس بمقدار خمسة أضعاف المسافة التي يبعدها كوكب الأرض. ومن المخطط أن يُخلق ذلك المسبار الألي لمدة عام بداخل أزمرة الإشعاع القاتلة لكوكب المشتري، بصورة أكثر قرباً من أي مركبة فضائية مدارية سابقة، كما أن أجهزة المسبار، وعندها تسعة، تتغذى في الواقع على الطاقة من وحدة واحدة من الخطوات الأولى، أو بالأحرى الأوقات الأولى في تاريخ نظامنا الشمسي.

## ناسا تطلق مسباراً جديداً للكشف عن أسرار النظام الشمسي

يو. بي. أي

نيويورك / رويترز

تستعد مركبة فضائية تابعة لوكالة ناسا لرحلة الفضاء الأميركية "ناسا" يطلق عليها "جونو" للقيام بمهمة إلى كوكب المشتري، في محاولة للكشف عن أسرار النظام الشمسي.

وتعتبر تلك المهمة واحدة من أكثر مهام الوكالة طموحاً، وستحاول كشف الأسرار التي تخفي وراء أضخم كواكب النظام الشمسي. ومن المتوقع أن تنطلق مهمة جونو غير المسبوقة التي تقدر تكلفتها بـ 1,1 مليار دولار (٦٧٤ مليون إسترليني) من محطة كيب كاناڤيرال الجوية في ولاية فلوريدا الأميركية، في مهمة ستستمر على مدار خمسة أعوام إلى قلب كوكب المشتري الذي يلبق بـ "ملك الكواكب".

وقال العلماء إن تلك المركبة الفضائية، التي ستصل كوكب المشتري عام 201٦، ستقوم بدراسة لب الكوكب، وكذلك الغلاف الجوي، والمجال المغناطيسي القوي، والتشفق، وبمجرد أن تبلغ المركبة غايتها، فإنها ستكون أبعد مسبار يعمل بالمطالعة الشمسية وأسرع شيء من صنع الإنسان في التاريخ، بعد سيره بسرعة

1٦٠ ألف ميل في الساعة. وأشارت وكالة ناسا من جانبها إلى أن الهدف من وراء تلك الرحلة الرائدة التي ستطعم مسافة قدرها 1,٧ مليار ميل هو معرفة المزيد بشأن الطريقة التي تتكون من خلالها النظام الشمسي وإمطة النباب عن كثير من أسرارها التي لا تزال أمراً غامضاً حتى الآن.

وذكرت في هذا السياق أمس صحيفة التليغراف البريطانية أن مسؤولين كبار بوكالة ناسا فضوا الأوامر العشرة الأخيرة في التخطيط لتلك المهمة. وأوردت عن دكتور سكوت بولتون، العالم الرئيس بالمهمة، قوله: "يحتفظ المشتري بأسرار عن الطريقة التي تكون من خلالها النظام الشمسي، ونحن نريد أن نعرف قائمة المكونات التي أنتجت الصيغة الخاصة بتكوين الكواكب. وهو ما سيوجهنا بشأن ما حدث في ذلك الوقت المبكر، الذي أدى في نهاية المطاف إلىنا. وإن أريدنا العودة عبر الزمن إلى الوراء لنفهم من أين أتينا، وكيف تكونت الكواكب، فالسر موجود لدى كوكب المشتري".

وتابع بولتون حديثه في الإطراء عينه











Editor-in-Chief

Fakhri Karim

Al Madaya

General Political daily

10 August 2011

http://www.almadaya.com

Email: almada@almadaya.com

500

دينار

20

صفحة



### العمود الثامن

## فضائح تربية الخزاعي

يبدو أننا نبالغ كثيراً في حسن الظن عندما نقول إن في العراق اليوم حكومة غارقة في الفساد، فالحاصل أنه لا توجد حكومة بالمعنى الحقيقي للكلمة، بل هناك مجموعة تهيمن على مقدرات البلد وتديره وكأنهم فرسانة تحت أيديهم سفينة مخطوفة.

لقد صعدت حين اطلعت على الخبر المنشور على موقع "السومرية نيوز" والذي يقول إن لجنة النزاهة في البرلمان كشفت عن توقيع خضير الخزاعي على 3000 أمر تعيين مزور في وزارة التربية، وكشفت الخبر عن مفاجأة منهلة خصوصاً ما قبلها الفساد التي تحكمت بمقررات وزارة التربية أيام الوزير خضير الخزاعي.

كنت أتصور أن وزير التربية السابق قد سلطه صفقة الأبنية المدرسية الحديدية والتي لا تزال هيكلها المتآكلة شاهداً على واحدة من أخطر قضايا الفساد، غير أن فضيحة الأوامر الوزارية المزورة جعلتني أعترف أننا أمام واحدة من الفترات التكوينية الساعرة في العصر السعيد للفساد لأن الإصرار على ترميز هذه الأوامر بأي شكل وبهذا الأسلوب والعمل في العنق لا يحل إلا مهني واحداً وهو أننا أمام محاولة لتكريس مبدأ التزوير وبمطرق رسمية داخل بيت الحكومة.

وعلى ذلك فإننا نكون -بلا أدنى مبالغة- أمام فضيحة تستوجب فتح تحقيق شامل فيما اكتشف هذه التعيينات من غيوض وعلامات الارتياح، خصوصاً أن الاتهام الآن يشير إلى أن البعض في طريقة لخلق هذا الكف لم يتأمله أفلتت ملفات فساد كثيرة، أصحابها اليوم يبعثون بما استحوذوا عليه من أموال تحولت إلى ودائع في بنوك أجنبية وإلى شقق وبنائيات ومصانع في أوروبا.

إننا أمام وثائق دامغة تثبت أن مسؤولين كباراً منورطين بقضايا فساد، وإن الحكومة ومعها قوى سياسية عمدت وتعمل جاهدة على حمايتهم، بل وعلى منحهم امتيازات ومناصب جديدة، فكل المتورطين بقضايا فساد كبيرة لا يزالون أحراراً لا يعرّفون جفونهم بشيء، ووفقاً لما نشرته التقارير الصحفية فإن السيد الخزاعي لم يبرف له جفن، بل هو يمارس مهامه نائباً لرئيس الجمهورية ضمن صفقة "السلة" الشهيرة التي أجهضت على أي بادرة أمل في إصلاح أحوال البلاد.

نابكنا عن الروايات التي تتحدث عن إحساس الخزاعي التام بأنه أقوى من كل دعوات ودعاوى المحاسبة والمساءلة، إلى الحد الذي لا يخشى معه من فتح أي ملف يتعلق بوزارة التربية. كما أن العديد من رموز الفساد في الحكومة لا يزالون يملكون من النفوذ ما يجعلهم نجوماً للضحايا.

ولو وضعنا كل هذه النفوذة والعنونة والرقعة في التعامل مع الفساد ورجاله بجوار الفعالة التي مارستها الحكومة وتمارسها ضد الناشطين المدنيين الذين تطهروا من أجل الإصلاح ومحاسبة الفاسدين والطريقة التي مورست لقمع تظاهرهم بملقاة الباطلة، فإننا سنكون في مواجهة ترسانة من الأسلحة الفتاكة.

ولو أضفنا إلى كل ما سبق ما ورد في تقرير لجنة هيومن رايتس بشأن ما يجري للحريات من انتهاكات وصلت إلى حد ملاحقة الصحفيين والقلمة دعاوى ملاحقة ضدهم فإن الأسئلة الفتاكة تتحول إلى نوع من الأسئلة المبرمة لكل مساحات الثقة والأمل بين الشعب ومن يفرض فيهم حماة القانون.

المطرب الآن من مجلس القضاء الأعلى ألا يترك الناس تهاجراً لهذه التوبة الخطيرة من المسائلات وعلامات الاستفهام، كي لا تتحول الديمقراطية إلى غاية للنصوص والفاسدين يفرضون فيها قوانينهم الخاصة.

لأسف دائماً ما يتحدث السيد الملتقى عن الشفافية ودولة القانون لكنه ينسى في رجمة هذه المصطلحات الحديثة عن ندى النصوص الذي تشكلت في أروقة الحكومة، وهو تاج يضم أعضاء يتمتعون بكل الامتيازات، أحد أمثلة هؤلاء وزير التجارة السابق الذي أخضع أموال الحصص التوطينية من القراء، هذا النموذج ارتكب جرائمه لكنه خرج من الوزارة منتصراً، وماذا عن الفساد في عقود النفط والكهرباء والتفاصيل الشريفة التي تخفيها الإعلام، وأخيراً ماذا عن الفساد في المقاولات والمشاريع الخدمية والتي لم تجر التحقيقات فيها حتى... وماذا، وماذا... وماذا؟

كل ما سبق من أمثلة تم توثيقها من قبل لجان النزاهة والرقابة، لكن الفساد الأكبر يخاف الجميع الإشارة إليه، لأنه للأسف توجد حصانة حكومية وبرلمانية تحميه.

أما أطالب مجلس النواب وكل القائمين على الأجهزة الرقابية، باسم مستقبل العراق والعراقيين، ألا يطلق ملف المزورين في وزارة التربية من أجل ملفات كثيرة قبله، وأن يكون القانون سبباً لفضائل الذين أسأوا من حيث كان ينبغي أن يحسنوا... ليس من أجل شخص أو حفلة أشخاص تضعف الأمم وتخرّب الذمم.

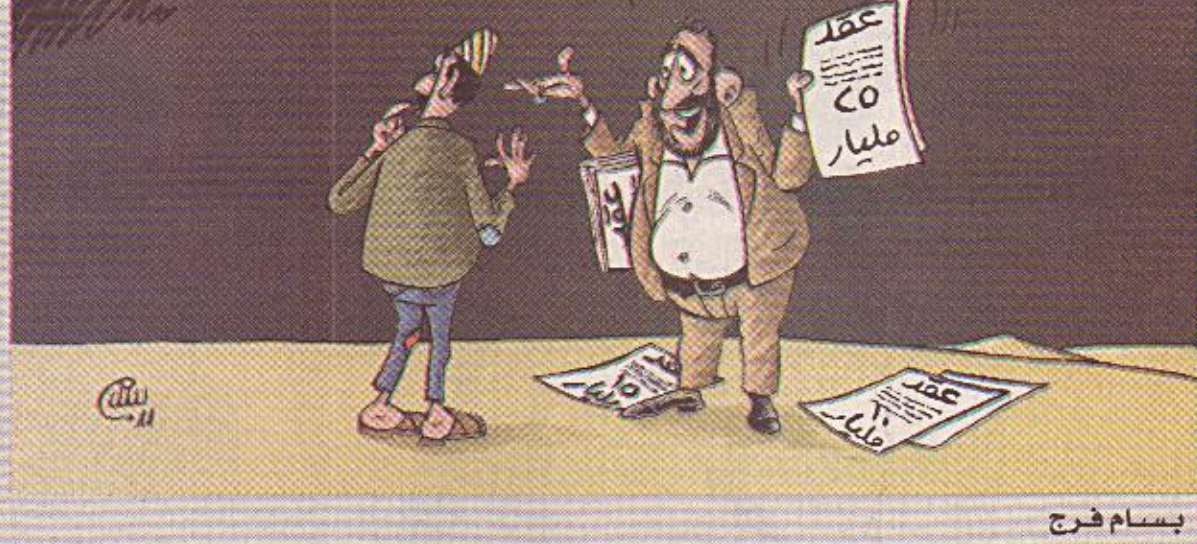
## بيونسي: تأثرت بغناء المنقبات معي في مصر

نيويورك، قالت الفنانة الأميركية، بيونسي، في لقاء مع مجلة "هاربر بازار"، إن إحياءها حفلاً غنائياً قبيل اندلاع ثورة 25 يناير بشهرين بمنتهج بورت غالب، تجربة لا تنسى.

واعتبرت أنها تأثرت بتسعة حينما رأت منقبات في الحفل يغنين معها بحماسة، بينما أقر بهم من الرجال الواقفين إلى جانبهم يعترضون، قائلة: لقد كان الأمر مذهلاً، فالنساء المنقبات غنين بحماسة أغنية "Irreplaceable".

وتشير "بيونسي" إلى أنه على الرغم من اعتراض المحافظين من الجماعات الإسلامية على غناء بيونسي في مصر، بسبب ملامستها الجريئة، إلا أن حفلها بمنتهج بورت غالب حقق نجاحاً مدوياً.

## دنتشوف هذا المشروع الضخم .. كلف الدولة 25 مليار !!



## ناظم شاكر: رمضان فرصة أكبر لصفاء النفس

بغداد/نورا خالد



لاعب نجمه في ثمانينيات القرن الماضي، يعد من أبرز لاعبي العصر الذهبي لكرة العارفة، قدم الكثير في مسيرة حياته لكرة العارفة، وما زال، شخصيته المتواضعة وحبه لمخالطة الناس جعلته محبوباً بين أوساط جماهير الكرة، انه الكابتن، مدرب، المنتخب الأولمبي العراقي، ناظم شاكر الذي التقينا ضمن زاوية (أنت ورمضان) لتتحدث على يومه الرمضاني.

× ماذا يعني لك شهر رمضان؟  
شهر العبادة والتقرب من الله وفرصة أكبر لصفاء النفس، يلتزم فيه شمل الأسرة وتكون وجبتهم واحدة وإحساسهم واحداً وقلبيهم واحداً.  
× وكيف تقضي يومك الرمضاني؟  
عادة استيقظ متأخراً في هذا الشهر لأنني أنام مع بزوغ الفجر إذا لم يكن لدي ارتباط فافيق فترة قبل الإفطار لأقرأ القرآن والاسترخاء.  
× ألا تمارس الرياضة في هذا الشهر؟

رغم أن ممارسة الرياضة في هذا الشهر صعبة وخاصة للصائم وفي هذا الجو الحار، إلا أنني أمارس رياضة السباحة لفظ قبل الإفطار.  
× وأي الأكلات يفضل ناظم شاكر في رمضان؟  
أحب جميع الأكلات، إلا أنني في الوقت الحاضر وبسبب زيادة وزني أبتعد عن الأكلات الدسمة واكتفيت بالأكلات الخفيفة والفواكه وشرب السوائل.  
× أين حصص البرامج التلفزيونية من يومك

الرمضاني؟  
أتابع البرامج التلفزيونية الترفيهية والمسلسلات المحلية، خاصة خلال هذا الشهر أبع فنانوناً في تقديمهم الأدوار التي أثبتت قدراتهم الفنية العالية.  
× هل هناك فنان معين تتابع أعماله؟  
الفنان عبد الرحمن المرشدي.  
× هل تطلع الكتب؟  
أحياناً وعندما أعون مهرفاً أحتاج إلى القراءة فلا أستطيع التوأم إلا إذا طالت بعض الكتب أو المجلات والصحف.

## صباح المدحى

■ الجواهري سيمت إطلاق اسمه على سوق المكتبات المعروف بـ (سوق الجواهري)، وذلك تيمناً بالشاعر العراقي الراحل محمد مهدي الجواهري، وجاءت التسمية الجديدة بعد أن باشرت شركة مختصة بأعمال تطوير السوق استعداداً لفعاليات

عاصمة الثقافة الإسلامية عام 2012 وقال عماد مسلم الدجيلي رئيس اتحاد الناشرين في النجف: إن الجهات المسؤولة بالمحافظة والفت على الاسم كون الجواهري اسماً بارزاً في عالم الشعر وامتداداً للثقافة النجفية وعنوان الثقافة العراقية.

■ فوزي الأتروشي وكيل وزارة الثقافة التقي في مكتبه وفداً



الأتروشي

فعاليات بغداد عاصمة الثقافة العربية عام 2012 والتي تتضمن عروضاً مسرحية وأفلاماً سينمائية إضافة إلى المعارض الفنية وعروض للأزياء والفولكلور الشعبي التي تعكس ثراء وثقافة الشعب الكلدو آشوري السرياني.

■ عيبر فريد تستعد بعد أسبوعين لعرض مسرحية تناقش مسألة انتشار الحواجز الكونكريتية وكيفية تعامل الشعب معها، تحمل عنوان (كوميديا الأيام السبعة).

■ سهيل ياسين صدر له عن دار ثقافة الأطفال كتاب (فوس فرح) من



عيبر فريد

عمر القيسي ونيراس خضر وجاسم محمد.

■ سهيل ياسين صدر له عن دار ثقافة الأطفال كتاب (فوس فرح) من

## الموت يغيب "مارلين مونرو الشرق" .. هند رستم

القاهرة



غيب الموت مساء أمس الأول الفنانة المصرية هند رستم، الملقبة بـ "مارلين مونرو الشرق"، عن عمر يناهز 82 عاماً، بعد أن تعرضت لأزمة قلبية نقلت إثرها إلى أحد مستشفيات القاهرة لتلقوا الحياة هناك، بعد يوم في العناية المركزة.

الراحلة هند رستم اشتهرت بأداء عدد من الأدوار التي لن تنساها السينما المصرية منها: فيلم "رد قلبي" لعز الدين ذو الفقار، و"باب الحديد" ليوسف شاهين، و"بين السماء والأرض" لصالح أبو سيف، و"صراع في النيل" لعاطف الطيب. كما اشتهرت هند رستم بأداء أدوار الإغراء في فترة الخمسينيات، ولقدت بمارلين مونرو الشرق بسبب التشابه الكبير بينها وبين الممثلة الأمريكية، إضافة إلى شعرها الأشقر المميز.

وهند رستم ولدت لأب تركي وأم مصرية

## ريهانا تصف شعرها يومياً بـ 3 آلاف دولار

نيويورك/ يو بي أي  
تعتبر النجمة الأميركية ريهانا اهتماماً خاصاً لشعرها بحيث أنها تنفق يوماً ما يزيد على ثلاثة آلاف دولار بقيمة الحفاظ على صحته وبعائه. تستخدم ريهانا الاختصاصية المتميزة أرسولا ستيفن كي تهتم بصحة شعرها وتدفع يومياً 3200 دولار. وبما أن ريهانا تشارك في عدة

## تطلب الطلاق لإصرار زوجها على الطهي!

القاهرة / د ب أ  
بعد زواج استمر عشر سنوات، رفعت مصرية عاملة قضية أمام محكمة الأسرة تطلب فيها بالخلع من زوجها، بسبب إصراره على إعداد الطعام بنفسه في رمضان.  
وقالت الزوجة أمام مكتب النسويات إنها أصبحت زوجة مع إيقاف التقني، لأن زوجها يقوم بكل شيء في المنزل بنفسه، حتى الطهي لأنه يجعل شيئاً في أحد الشاويك الكبرى. وأضافت: "قبل رمضان كنت أترك له مسؤولية إعداد الطعام لي ولطفلي الذين أصبحوا لا يتوقون أي طعام إلا من يديه، ولكن خلال رمضان الذي حصل فيه على إجازته السنوية طلبت منه أن

عام 1929، وهي واحدة من الممثلات القليلات اللاتي ظهرن بشخصياتهن الحقيقية في بعض الأفلام ومنها فيلم "إشاعة حب"، أخرجه فطين عبد الوهاب.  
واعزلت هند رستم التمثيل في عام 1979، بعد أن شاركت في آخر فيلم لها وهو "حياتي عذاب" للمخرج المصري علي رضا، كما تم تكريمها في مهرجان القاهرة السينمائي عام 1993. وهند رستم تزوجت من المخرج

حسن رضا، ثم طلقت لتتزوج من الطبيب الراحل محمد فياض.  
من ناحية أخرى، نقلت صحيفة اليوم السابع المصرية عن عدد من الفنانين المصريين بعضاً من أرائهم في النجمة الراحلة، إذ قالت الممثلة شمس البارودي: "في البداية ندعوها بالمغرفة، لأنها فنانة جيدة وكانت إنسانة لن تتكرر، فقد قدمت معنا أول أفلامي وهو "الراهبة" وكانت تعتبرني مثل بنت أيتها، وكنت أقيم معها بصفة مستمرة وأعلم منها كل شيء، كما قدمت معها فيلم "الجان والحب" من إنتاج وإخراج حسن يوسف.  
وقال كاتب السيناريو وحيد حامد: "رغم ابتعاد هند رستم عن الساحة الفنية منذ سنوات، ستظل أهم النجمات في تاريخ السينما المصرية، فاعتادنا إلى وقتنا الحالي مازالت محبوبة في أذهان المشاهدين مثل دور هينومة الذي قدمته في فيلم "باب الحديد"، وبورها الأخر من رائع في فيلم "شفقة القبطية".  
C.N.N

## الحب أعمى!

يبدو أن الحب أعمى بالفعل، فقد أجرى باحثون هولنديون دراسة شملت 70 فتاة أظهرت أن الفرد يرى حبيبته أو حبيبته أكثر جاذبية مما هو عليه فعلاً في أعين الآخرين.  
وتذكرت صحيفة "ديلي مايل" البريطانية أمس، أن باحثين هولنديين أجروا دراسة نشرها نتائجها في دورية "العلاقات الاجتماعية والشخصية" شملت 70 فتاة، طلب منهم تقدير مستوى جاذبية الشريك. وشملت الأسئلة استبيانات حول مدى جاذبية الشريك وقياسه بالنسبة إلى أشخاص آخرين في السن نفسه. وشارك أشخاص غرباء في تقدير جاذبية الرجال والنساء الـ 140 الذين شملتهم الدراسة. وتبين أن الأفراد يرون شركاهم أكثر جاذبية مما هم فعلاً. وقال الباحثون من جامعة (غرونينغن) في هولندا، إنه خلال علاقة عاطفية تتناوب إلى الذين أفكار سلبية حول ما إذا كان الشريك خادماً، لذلك ينسج الفرد قصصاً خيالية إيجابية عن الشريك لزيادة الحس بالآمان. ويسهم "العمى" تجاه الأخطاء الجنسية في الشريك في تجاوز الانتقادات التي قد توجه له ومقاومة الإجراءات.

